



اللواء عبّاس إبراهيم:
لإقرار سريع لقانون
العفو العام



قائد اليونيفيل:
الصراع في البحر
يقود إلى صراع في البرّ



الأمن العام

تشرين الأول ٢٠٢٢ عدد ١٠٩ السنة التاسعة



قَنْ يَحِلُّ
الكرسي
الرئيس
أم الفراغ؟

الملكة إليزابيث الثانية: صخرة بريطانيا

ست سنوات في عهد الرئيس ميشال عون

"ثورة المودعين" يأس وخوف من شريعة الغاب

وزير الخارجية: نحو لجنة ثلاثية لتسهيل العودة



في هذا العدد

كي لا ننشئ ساحات جوع

تتجدد ظاهرة اقتحام مودعين المصارف لاجبارها بالقوة على تحرير ودائعهم المالية المحجوزة منذ ثلاث سنوات. يحدث هذا فيما جرائم السطو والاعتداءات المسلحة والسرقات ترتفع وتيرتها بشكل غير مسبوق. ما يستدعي الانتباه في هذا السياق، ويلفت النظر الى ان كثيرين من الرأي العام واصحاب الودائع صاروا يؤيدون مظاهر الاقتحام علانية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبعضهم يجعل من هؤلاء "ايقونات" بطولية ومماذج يحتذى بها. كل هذا ما كان ليحصل لو ان الدولة قائمة فعليا. لكن وبالأسف، تحت وطأة الحاجة والجوع صار كل شيء مباحا.

يقال الكثير في هذا السياق عن تحول الدولة إلى هياكل مهترئة، لم يعد فشلها المدوي في حاجة الى برهان. المسؤولون، صنع هذا الفشل المديد، استثماره كثيرا واسترسلوا في مناكفاتهم التي لا تفضي الا الى جمهورية موز.

الغلاء الفاحش وصعوبة العيش، يمنعان مساءلة المفتاحين للمصارف وقد صاروا كثيرين، والسؤال ينحو أكثر فأكثر الى شعب ركن إلى وعود سياسية، خبرها مديدا. كان يأمل في ان تكون له دولة تهتم به، لا سلطة عارية ومقنعة في آن معا، تسكت عن اختفاء ودائع تقدر بحوالي 100 مليار دولار، لا تضع خطة بناء لاستعادة الاموال التي هُربت الى الخارج، ولا تستجيب اي شرط من شروط الجهات الدولية المانحة والمقرضة. هذه السلطة، تستنكف منذ ثلاثين عاما، عن تحمل مسؤوليتها في بناء دولة حديثة، فترمي اخفاقاتها تارة على بعضها، وطورا على الخارج واللائحة تطول. واليوم يجدر بها العمل على تمرير الاستحقاق الرئاسي بهدوء من اجل اعادة تكوين سلطة تحمي الشعب والوطن من الاخطار الداخلية والخارجية.

ظاهرة اقتحام المصارف من المودعين واجبار الموظفين بالقوة على تحرير جزء من ودائعهم المحجوزة تتكرر. حوادث السرقة اكثر. استعمال السلاح للسطو يرتفع. المخيف هو الاقبال على التسليح وعند الجميع. ما يحصل يظهر اكثر فأكثر تحلل لبنان مجتمعا ودولة وسلطة. ما عاد العنف يخيف احدا، خصوصا متى تعلق الامر بمريض في مستشفى، او بعجز أب على باب مدرسة عن ادخال اولاده الى صفوفهم.

غدا، ان لم نستبق الدخول في الواقعة بالمعالجة السريعة، ستكون المواجهة اعنف مع دولار يحلق في سماء البورصة ومنصات التسعير في مقابل ليرة تمارس السقوط الحر. المواجهة المريرة ستكون في تدبر العيش وهذه قد نعرف كيف تبدأ لكن لا احد يمكنه التنبؤ كيف ستنتهي؟

تغفل السلطة ان اللبنانيين في حال ضيق وبؤس شديدين، وغير مشغولين بمباحكات اقطابها ولا بكل الملفات التي تقض مضاجعهم. وعلى المنوال نفسه تسير اساطير تشكيل الحكومة المفتوحة على مناكفات المحاصصة، فيما احوال البلد تزداد تراجعا. لقد فقد لبنان كل وظائفه وسقطت فيه الدولة. خسر التعليم، والطبابة، والمصرف والجامعة. صارت هذه البلاد الكتيبة جدا، في حاجة إلى بطاقة تعريف جديدة. وما يمنع تدفق الكوميديا السوداء في التعامل مع السلطة والقوى السياسية، هو حجم التراجيديا المرعب في لبنان.

قليل من التذكر قد يفيد بعض الشيء في استدراك الاسوأ. لقد جاع اللبنانيون قبل ذلك. هذا حصل في زمن السلطنة العثمانية وكان اوجها بين 1915 و1918. فكان ان تكرر لهذا الجوع ومرارته ساحة في مقابل الجامعة اليسوعية على طريق السوديكو. وكي لا تتكرر البشاعة هذه، صار لزاما ان تفعل السلطة شيئا استثنائيا في حجم الكارثة التي ندخلها رويدا بثبات مرير.

ان لم يستدرك المسؤولون هذا الانهيار الكبير، سيشهد لبنان اقامة ساحات جوع اخرى، وبالطبع ستلعبنا الاجيال القادمة.

"الامن العام"



خليكن بالبيت،

واصلين لعندكن!

اطلبوا خدمة التوصيل المنزلية

Home Service عال 1577



المضمهرس

- 60 غسان العياش:
لا الطرق القانونية ولا غيرها
يعيد إلى المودعين حقوقهم
- 64 رائد خوري: الدولة مجبرة
على تسديد الخسائر
- 68 الجامعة اللبنانية في خطر
وواجب الدولة حمايتها
- 70 التحرش الجنسي بالأطفال:
التشدد في العقوبات
- 76 المجاعة: دروس وعبر
واستعادة الذكرى
- 80 الإتحاد اللبناني لكرة القدم:
ما حصل في كأس العرب كارثة
- 86 تسليّة
- 90 إلى العدد المقبل



- 10 سليم جريصاتي:
قراءة في ولاية الرئيس
- 14 أكثر من سنتين ضاعت
في التكليف والخلافات
- 22 وزير المهجرين: تحضيرات
بين لبنان وسوريا لإعادة النازحين
- 36 جولة بين الخط الأزرق
ومراكز اليونيفيل والجيش
- 44 التقارب السوري . التركي
يتبلور تباعاً
- 52 إسرائيل تنفّس أزماتها بانتخابات
- 56 إحصاءات الشهر
- 58 الوثائق المزورة



تشرين الأول ٢٠٢٢ عدد ١٠٩ السنة التاسعة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
ثمن النسخة 5000 ل.ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150.000 ل.ل.
للمؤسسات 300.000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الرائد علا قاسم
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
HTTPS://www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
عباس سلمان - علي فواز
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
الطباعة

الملف

جورج شاهين

قراءة في الولاية الرئاسية بنصفيها: ما قبل 17 تشرين وما بعده

قبل ان يطوي العهد ايامه الاخيرة نهاية الشهر الجاري، لا بد من اجراء جردة حساب بما شهدته الولاية المحددة بست سنوات، من مفارقات بدأت بتسوية سياسية شاملة جاءت بالعماد ميشال عون الى قصر بعبدا، وقالت بأن يكون الرئيس سعد الحريري طيلة هذه الفترة في السرايا، على ان يحظى جميع اطرافها بما تم التفاهم في شأنه معها

كان ذلك قبل ان ينفرط عقد هذه التسوية على مراحل، بدأت اولها في الثلث الاول من الولاية فتوزعت القوى وتبدلت التحالفات من جديد وتموضعت خارج ما قالت به تلك التفاهات، وهو ما انعكس عدم استقرار في السلطة التنفيذية فشكلت خمس حكومات واعتذر رئيسان مكلفان عن تشكيلها. لذلك تجاوزت فترات تمرير الاعمال بما يتجاوز ثلث الولاية بقليل والى ما يقترب من 40% منها تزامنا مع اجراء الانتخابات النيابية العامة لولايتين عامي 2018 و2022.

لا يمكن تجاهل محطة 17 عشر من تشرين الاول 2019 التي شكلت تاريخا مفصليا بين النصف الاول من العهد والثاني منه. فالحراك الشعبي بلغ الذروة، وظهرت تردداته بسرعة قياسية على مختلف وجوه حياة اللبنانيين لاسيما المالية والنقدية والتربوية والصحية والتي زادت منها جائحة كورونا التي زادت من مظاهر انهيار الدولة ومؤسساتها.

الى ان جاء تفجير مرفأ بيروت في 4 آب العام نفسه، بما عكسه من مظاهر النكبة التي دمرت جزءا من بيروت ومرفئها واهراءاته. وكانت الحصيلة بما اقترب من 232 ضحية واصابة ما يزيد على 7000 مواطن ومقيم من جنسيات مختلفة، وتهجير ما يزيد على 300 الف مواطن. لكن ذلك لم يحل دون ان تشهد الولاية بعض المحطات الكبرى في مواجهة الارهاب ودحره كحرب الجرود في آب 2017 وبت بعض المشاريع التي بقيت دون ما هو مطلوب لتجاوز الازمات.

تزامنت هذه التطورات مع تشنجات دولية نتيجة تطورات الازمة السورية بمظاهرها المختلفة وما تسببت به الاحلاف التي شاركت

فيها دول كبرى كل على طريقته عسكريا، امنيا، ماليا، سياسيا وديپلوماسيا والتي زادت من تفاعلاتها وانعكاساتها السلبية على دول الجوار السوري ولبنان واحد منها. وقبل ان تطوى هذه الازمة جاء الغزو الروسي لاورانيا ليزيد من حدة الانقسامات الحادة على المستويين الدولي والاقليمي، حيث رفعت الازمة الغذائية والنفطية الى اخطر المراتب التي لم يشهدها العالم من قبل. وهو ما زاد من حدة الازمات المتناسلة والمتشابكة التي تعرض لها لبنان عجزت الحكومات المتتالية عن مواجهتها بعدما بلغت حدودا لم تعد تحتمل فعدت من ثالث اخطر الازمات الدولية.

في 31 تشرين الاول عام 2016 انتخب العماد ميشال عن رئيسا للجمهورية بعد ثلاث جولات انتخابية شهدتها الدورة الثانية لتعذر انتخابه في الاولى منها. شارك في جلستي الانتخاب 127 نائبا من اصل 128 بفعل استقالة النائب روبر فاضل وشهدت الجولات الانتخابية مفارقات غير طبيعية. وانتهت العملية الانتخابية بنيله 83 صوتا في مقابل 36 ورقة بيضاء و7 اوراق ملغاة، وورقة للنائبة ستريدا ججعج.

في خطاب قسم اليمين الدستورية قدم الرئيس عون ما يشبه برنامج عمل لعهد الرئاسي، وعلى مجموعة من الثوابت السياسية والوطنية والدستورية العامة، وخصوصا تلك المتصلة بالاصلاحات المالية والادارية ومكافحة الفساد والانتقال من الاقتصاد الريعي الى المنتج، ومواجهة الارهاب ومعالجة ازمة النازحين السوريين، مطالبا بعودتهم بعد التنسيق مع منظمات الامم المتحدة، واللاجئين الفلسطينيين وحققهم بالعودة. كل ذلك بهدف السعي الى الاستقرار المنشود الذي لا يمكن ان يتأمن الا

باحترام الدستور من خلال الشراكة الوطنية وتطبيق وثيقة الوفاق الوطني الدستور بكاملها ومن دون استثنائية، وتطويرها اذا استدعت الحاجة. وبعدما تطرق الى المناصفة الفعلية بين المسلمين والمسيحيين، اعتبر انها "لا تتأمن الا عبر قانون انتخابي يؤمن عدالة التمثيل". وبعد عامين تقريبا، وضع القانون الجديد للانتخاب على اسس اصلاحية محدودة اعتمدت فيه النسبية بعد اعادة النظر بالدوائر الانتخابية الـ15، واجريت الانتخابات النيابية العامة في 6 ايار 2018، وبقي القانون عينه في الدورة اللاحقة التي اجريت في 15 ايار الماضي وشملت للمرة الاولى دول الغتزاب وفقا للقانون الجديد. تمايزت الحياة الحكومية بالكثير من الازمات والانهيارات المالية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية، خصوصا في المرحلة التي تلت 17 تشرين الاوال 2019 وتراوحت بين مد وجزر غير مسبوقين بعدما تضاءلت قدراتها على المواجهة، وانقذت الاجماع السياسي والتضامن المطلوب بسبب الخلافات، ولم تتمكن من تنفيذ الحد الادنى من الاصلاحات المطلوبة والتفاهات التي رهنت الدول الكبرى والخليجية منها والدول والمؤسسات المانحة مساعداتها بها، لاسيما انها اهتمتها بالانحياز الى محور الممانعة فقطعت علاقاتها بها ورهنت المساعدات بالمؤسسات الخاصة والجمعيات سواء تلك التي انشأتها او تلك التابعة للقيادات الروحية والمجتمع الاهلي، كما الجيش اللبناني والصليب الاحمر. لذلك، لم تنفع النداءات التي وجهتها في اكثر من اتجاه وبقيت المبادرات الخارجية محدودة لاسيما في الاستحقاقات الكبرى، وبقيت محصورة بالمبادرات التربوية والصحية ومساعدة



الجيش والمؤسسات الامنية بما يضمن قدرتها على القيام بمهامها في ظل الشلل الذي اصاب الوزارات والمؤسسات العامة.

رغم تسخير موجودات مصرف لبنان من اموال المودعين والاحتياطي الالزامي في عمليات الدعم التي بددت موجودات مصرف لبنان، تراجعت في 3 سنوات من 34 مليار دولار الى ما دون 9 مليارات قبل رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية تدريجا، لاسيما المازوت والبنزين، وانحصرت سياسة الدعم باصناف مختلفة من الادوية المزمنة والسرطان. كل ذلك بسبب عدم القدرة على ضبط الحدود البرية والبحرية، وقد ثبت ذلك عندما رصدت المحروقات والمواد المدعومة منها في سوريا والمواد الغذائية في دول افريقية واوروبية، وهو ما ادى الى اعمال هدر خيالية افقرت الدولة. كما انعكس تراجع حجم المالية العامة اضرابا مفتوحا على مستوى موظفي الادارة العامة، فاقفلت ابواب الوزارات والمؤسسات العامة طلبا لتصحيح روايتهم. وتمدد ذلك الى سلك القضاء والمساعدين القضائيين عدا عن اساتذة الجامعات واوجيرو، فشلت حركة الاتصالات والانترنت تزامنا مع فقدان اخراجات القيد والسجل العدلي والطابع المالية والبريدية لفترات طويلة.

”

معركة فجر الجرود علامة فارقة في مواجهة الارهاب

“

الى ارتفاع منسوب الفقر الى ما يقترب من 73% من اللبنانيين، وعلى وقع انهيار اسعار العملة الوطنية التي تدرجت من 1515 ليرة عام 2017 الى ما يقارب 40 الفا نهاية ايلول الماضي، انطلق التدقيق الجنائي في حزيران الماضي بعد عامين على التحضيرات التي سبقتها ومناقشات تناولت توقيع العقود مع الشركات التي انتدبت للمهمة قبل التوقيع مع شركة "الفارس اند مارسال". كل ذلك جرى في وقت عجزت فيه الحكومات عن تلبية مطالب صندوق النقد الدولي بعدما تعهدت بها في اتفاق عقد في قصر بعبدا مطلع نيسان الماضي. فنالت تنبيهات عدة من ادارته العليا تجاوز بعضها التحذير مما هو آت. حتى ان تعديل قانون السرية المصرفية الذي اقره مجلس النواب رده رئيس الجمهورية

لافتقاده الى مطالب صندوق النقد وعجز عن البت بقانون "الكاييتال كونترول" واعادة هيكلة المصارف بعدما اقتربت من البت موازنة عام 2022 بطريقة اعترف الجميع بهزالتها وما حوته من ارقام وهمية وخيالية لا تنطبق والواقع، ومن دون البت بقيمة الدولار الجمركي الذي يضمن نسبة عالية من واردات الخزينة العامة، ومن دون وضع الصيغة النهائية لخطة التعافي الاقتصادي والمالي.

مهما تعددت الازمات، فقد سنحت الظروف في النصف الاول من الولاية لتوجيه ضربة قاسية للمجموعات الارهابية فشن الجيش عملية "فجر الجرود" لتحرير الجرود اللبنانية في عرسال ومحيطها من الارهابيين وكشف مصر العسكرين المخطوفين، بعد انقضاء فترة طويلة من دون ان يؤدي التقصي الى اي نتيجة. كما انجز الجيش استئصال الخلايا الارهابية النائمة والقضاء عليها استباقيا بتنسيق استخباري وعسكري وامني، وكان آخر هذه العمليات في وادي خالد في الاسبوع الاخير من ايلول الماضي. وطوق الجيش ما اعتبره تهديدا للسلم الاهلي، وبعضها عنفي ومذهبي، بعدما توسعت في مناطق حساسة مختلفة اعتبارا من 17 تشرين الاول 2019 كما جرى السهر على تقيد لبنان بالقرار الدولي رقم 1701 على الحدود الجنوبية، ورصد خروقات العدو الاسرائيلي وتوثيقها وتقديم الشكاوى الموثقة الى الامم المتحدة في موازة السعي الى اقفال المعابر غير الشرعية على الحدود الشرقية كما البحرية لوقف مسلسل تهريب المخدرات الى العواصم العربية والافريقية والتي ادت الى قطيعة خليجية.

في الشأن الاجتماعي، لم يكتمل السعي الى اصدار قانون الحماية الاجتماعية الشاملة المعروف بـ "قانون الشيخوخة"، والعمل على اعتماد البطاقة الصحية بعدما صدر قانون الدولار الطالبي .

في السياسة الخارجية، نجحت الديبلوماسية عبر المبادرة الكويتية في تحسين جزئي للعلاقات مع دول الخليج، وتواصلت مساعي التصدي لملف النزوح السوري في كل المحافل الاقليمية والدولية. بالاضافة الى قوافل العودة الطوعية التي نظمتها المديرية العامة للامن العام ◀

ADMISSION OPEN FALL 2022-2023

ENGLISH & FRENCH SECTIONS

Law



Canon Law



Engineering



Religious & Theological Sc.



Public Health



Political Science & I. R.



Tourism & Hotel Mgt.



Economics & Business



Freshman Arts & Sciences



نيابة الرئاسة وموافقة المنظمة الفرنكوفونية على استضافة لبنان المكتب الاقليمي لها بدءا من عام 2020.

كما اطلق رئيس الجمهورية مبادرة لانشاء "اكاديمية الانسان للتلاقي والحوار" في لبنان عبر اتفاقية متعددة الطرف، واستضافة القمة العربية التنموية الاقتصادية الاجتماعية في لبنان عام 2019 وما تقرر من خطوات لجهة وضع رؤية عربية مشتركة في مجال التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والامن السيبراني، واعتماد استراتيجيا اعادة الاعمار في سبيل التنمية وفي مقدمها تأسيس مصرف عربي لاعادة الاعمار والتنمية، حيث دعا جميع المؤسسات والصناديق التمويلية العربية للاجتماع في بيروت لمناقشة هذه الاليات وبلورتها عمليا.

في الشؤون المالية والاقتصادية، تقرر في اول اجتماع لمجلس وزراء عقد برئاسته الموافقة على اتفاقات الاستكشاف والتنقيب عن الغاز في البحر بعد طول انتظار منذ العام 2013، وبالتالي صدور المراسيم المتعلقة باطلاق دورة التراخيص الاولى وتلزييم اول بلوكين لتجمع شركات عالمية، وبدء عملية التنقيب. اضافة الى انتظام المالية العامة بمعاودة اقرار قوانين الموازنات العامة والموازنات الملحقه تباعا، بعد توقف دام منذ عام 2005، والتدقيق في الحسابات المالية العامة كافة منذ عام 1993، ووضع قطوعات الحسابات عنها. والى السعي لكشف الاموال العامة المهدورة، بوشرت عمليات التدقيق لدى ديوان المحاسبة والاحالة لدى النيابة العامة المالية. كما اقر قانون الضريبة على الشركات العاملة في قطاع البترول، وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص. كذلك وضعت خطة اقتصادية للسنوات الخمس المقبلة بعد تكليف مؤسسة McKinsey & Company بوضعها وهي خطة تؤكد على لزوم اعتماد نهج الاقتصاد المنتج. كما تم تعيين اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعد طول انتظار منذ العام 1999 وانتخاب هيئة المكتب والرئيس. كما شهدت الولاية على اقرار قانون استعادة الجنسية للمتحدثين من اصل لبناني، واطلاق التفاوض في شأن ترسيم الحدود البحرية للبنان.



**الخطر ما واجهه
العهد: وقف سداد ديون
الدولة والكورونا وتفجير
مرضا بيروت**

والتي اعادت حوالي 450 الف نازح الى سوريا، وضعت اكثر من خطة لاعادتهم وعدم ربطه بأي حل سياسي للحرب السورية، ومتابعة اللجوء الفلسطيني على قاعدة حق العودة. كما حضر لبنان في الاجتماعات السنوية في الامم المتحدة، والقمة الاسلامية الاستثنائية حول القدس، ومؤتمر الحوار الاوروبي - المتوسطي، والقمة العربية في السعودية، وافتتاح الدورة الاولى للبرلمان الاوروبي، والقمة الفرنكوفونية في يريفان حيث تمت تولية الرئيس اللبناني

الملف

داود رمال

aborami20@hotmail.com

جريساتي في قراءة لولاية "الجنرال" الرئاسية: عهد العاصفة مع ربّان سفينة ماهر وصلب

مع دخول اي عهد رئاسي في ايامه الاخيرة، فان استعادة شريطه في الغالب لا يكون صعبا انما سلسا، بينما هذه الاستعادة لعهد الرئيس العماد ميشال عون كثيرة التعقيد، ليس لخلل بنيوي في المسيرة والاداء، انما لتضافر عجيب لكل العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية، وصولا الى الصحية التي طوقت العهد وجعلته يخوض صراعا مريرا غير مسبوق

استنادا الى القول المأثور "لا يفتى ومالك في المدينة"، فان تناول مسيرة عهد "الجنرال" وتقديم المقاربة الدقيقة من حوله، الاجدر بها من انطبقت عليه مفردات هذا القول، حتى صار يقال "لا يفتى وسليم جريساتي في حكومة او اجتماع او مؤتمر"، فهو محل تقدير واحترام الجميع، المتحالفين منهم والمتعارضين، ومن موقعه كوزير سابق ومستشار رئاسي، قدم الى "الأمن العام" شرحا تفصيليا ومعبرا عن مسير العهد، بلا قفزات او اقنعة، وقال الامور كما يجب ان تقال، نابعة من رحم الحقيقة.

■ بماذا تميز عهد الرئيس العماد ميشال عون مقارنة بالعهود الرئاسية ما بعد الطائف؟ □ ان الميزة الاساس لعهد الرئيس العماد ميشال عون مقارنة بالعهود الرئاسية السابقة وبعد الطائف، ان من تبوأ سلطة الرئاسة اتي من حيثة شعبية وازنة في بيئته وعلى صعيد الوطن اجمع، وذلك بحكم مسيرته وتمثيله الشعبي وتحالفاته. تبقى ميزة اخرى ان هذا العهد عانى من غدر السلطة والزمن معا، اذ ان ازمة اقتصادية ومالية واجتماعية ومعيشية غير مسبوقة انفجرت خلاله، وهو براء منها، حيث انها وليدة ممارسات سلطوية خاطئة وفاسدة على مر عقود من الزمن، وكان سيد العهد قد استشرفها في احاديث اعلامية قبل عقدين ونصف من الزمن حيث خشي على اموال المودعين في المصارف منذ ذلك الحين، كما تفاقمت ازمة النزوح السوري المكثف والمتفلت من اي ضوابط، وهذه الازمة موروثه من حكم غابر، كما عانى من الكيد السياسي بهدف تحطيم مقولة "الرئيس

القوي"، مروراً بالقدر، الذي قد يكون ناجماً عن البشر، بانفجار مرفأ بيروت، ومن ثم الكورونا، واخيرا حرب اوكرانيا وتداعياتها. الا ان العهد صمد بصمود رئيسه وصلابته حتى بات السؤال المحوري والاساس: ماذا كان حل بلبنان لو كان سواه في موقعه في ظل غدر البشر والقدر على هذه المستويات الكارثية؟

■ ما هي الانجازات الاساسية في مسيرة العهد؟ □ ان انجازات العهد تتلخص، في الامن، بتحرير لبنان من الارهابيين، بعد عملية فجر الجرد العسكرية التي امر بها وواكبها عن كثب في غرفة العمليات، وكشف مصير العسكريين المخطوفين، واستئصال الخلايا الارهابية استباقيا، وباستقرار امني داخلي، وسهر حثيث على السلم الاهلي على الرغم من احداث 17 تشرين الاول 2019، وتقيد لبنان بالقرار الدولي 1701 على الحدود الجنوبية، وفي الرعاية الاجتماعية، العمل على اعتماد البطاقة الصحية وضمان الشيخوخة، وهما لا يزالان في "الادراج السود"، واطلاق مبادرات تنفيذية وتشريعية لمعالجة تداعيات انفجار المرفأ، واطلاق مشروع الدولار الطالب، ودعم المواد الحيوية، والبطاقة التموينية. وفي السياسة الخارجية، التصدي للنزوح السوري المتبادي والممنهج والمتغافل عنه دوليا في كل المحافل، والمشاركة في قمم مختلفة سواء في الامم المتحدة او في الاقليم، والنزوح السوري والقدس في صلب المساهمة، وافتتاح الدورة الاولى للبرلمان الاوروبي تأكيدا على المصالح المشتركة مع القارة الاوروبية، والمشاركة في القمة الفرانكوفونية في ارمينيا حيث تمت



الوزير السابق المستشار الرئاسي سليم جريساتي.

وسد ثغره، وانشاء مجلس شيوخ تمهيدا لالغاء الطائفية وارساء ركائز دولة المواطنة، وقرار قانون جديد للانتخابات النيابية على اساس النسبية، وممارسة اختصاصات دستورية لم تمارس يوما او مورست عرضا، كالاختصاصات الواردة في المواد 53 (فقرة 10) و57 و59 و85 من الدستور، ومن ثم اجراء الانتخابات النيابية في لبنان ولاول مرة في دول الاغتراب وفقا للقانون النسبي الجديد، وذلك في استحقاقين في مواعيدهما، مما راعى الى حد بعيد صحة تمثيل شتى فئات الشعب اللبناني واجياله على ما اتي في وثيقة الوفاق الوطني، واستكمال مختلف المناقشات والتعيينات في الادارة والمؤسسات العامة المدنية والعسكرية والامنية، وفي القضاء (المرة الاخيرة سنة 2009)، والسلك الديبلوماسي (المرة الاخيرة سنة 2014)، والطلب من مجلس النواب تفسير المادة 95 من الدستور ليصار الى بدء تطبيقها الامر الذي احجم المجلس عنه. الا انه يبقى ان الانجاز الاهم في الداخل المؤسساتي، هو مكافحة الفساد وتحفيز الإصلاح عن طريق وضع الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وقرارها، وتنفيذ "اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد" باطلاق

الاستهداف مستمر حتى آخر يوم من الولاية الدستورية الرئاسية

الاكثر لولا غدر القدر والبشر والكيد السياسي والتسويق الاعلامي المعرض لزعم "ما خلونا" ونسبه الى الرئيس او فريقه السياسي الذي اتي منه الى رحاب الوطن. حاصرته العقوبات في قلب بيته العائلي والسياسي وعانى ما عاناه، من دون يأس او كلل او استسلام، لما تعرض له الوطن والشعب من ازمات خانقة اقتصاديا وماليا ومعيشيا وصحيا وتربويا بفعل سياسات موروثه ومتمادية منذ التسعينات انفجرت في وجهه كقنابل موقوتة وتناثر الشعب المستهدف اشلاء من حوله، فعرض على جرح الاستهداف والتتكيل والجحود وثابر على المعالجة.

■ اين اخفق عهد الرئيس عون؟ □ اسهبنا في شرح اسباب الاخفاق، وذلك ليس من باب التبرير، بل لأن الموضوعية تقضي بأن الرجل استبق الامور منذ عقدين ونصف من الزمن حين قال بأن الاستمرار في هذا النهج سوف يؤدي الى كوارث اقتصادية ومالية واجتماعية، وهو مستبعد عن وطنه، يحاكي ضماثر المسؤولين من بعيد، ويقابل بالانكار الكلي والمكابرة والتهمج والاستهداف.

■ ما هي اسباب الاخفاق؟ □ ان علاقة الرئيس العماد عون مع الافرقاء السياسيين علاقة سوية، او ارادها هكذا، متجنباً الصراع الجهوي الذي لا يخدم الاستقرار العام، بدليل ان الجميع توالى الى بعيدا والى لقائه في اكثر من مناسبة، في حين ان ملامح الخصومة معه اشتدت حين دعوته الى حوار جدي في بعيدا لمعالجة تداعيات اسباب الازمة الكيانية الخطيرة التي عصفت بوطن الارز. له مفهومه للميثاقية وملخصه احترام الدستور ولبعض الافرقاء السياسيين مفهومهم وملخصه ومقصده المحاصصة في مغنم السلطة ليس الا. لم يدخل الى ناديهم فاندثر وبدت عليه علامات الشبهة والوهن. ولعل اسطع مثاله "نفاهم مار مخايل" و"اتفاق معراب"، حيث لكل من الوثيقتين ظروفها واسبابها، الا ان الجامع بينهما هو الحرص على الوثام الوطني الذي يسمو ◀

مشاريع القوانين الواردة فيها، وقرار القانون المتعلق بحق الوصول الى المعلومات وتحريك الدعاوى العامة من وزير العدل لتطال مختلف قطاعات الدولة من دون استثناء في اطار رصد الفساد ومعاقبة المرتكبين، فضلا عن العمل على اقرار اتفاقية الشفافية في قطاع البترول، ولبنان اول دولة توقع هذه الاتفاقية قبل الاستدراج، وقوانين اخرى تصب في خانة الشفافية والاصلاح والمساءلة والمحاسبة واخرها الطلب من مجلس النواب اعادة النظر في تعديل قانون السرية المصرفية وسواه من النصوص بما يخدم الاهداف المذكورة.

■ هل كان في امكان الرئيس عون انجاز الاكثر؟ □ كان في امكان الرئيس العماد عون انجاز



وما زال متأبطا شره وشرهه بتقاطع خطير، انكشفت وتكشف معاملته ومظاهره، بين السلطة والمال الحرام.

■ ماذا عن علاقات لبنان مع الدول الشقيقة والصديقة في عهد الرئيس عون، ولماذا لم تكن تفاعلية بل كانت عادية جدا؟
□ ان العلاقات بين الدول، سواء كانت شقيقة او صديقة، تحكمها المصالح كما هو معلوم، الا انه يبقى ان تطوير اي علاقة او انحسارها انما يأخذان في الاعتبار، في نظر المسؤول الواعي والحكيم، التداعيات المباشرة او المؤجلة والحتمية على الاستقرار العام والوحدة الوطنية. لم نقرأ جيدا ولم يقرأ سائر المسؤولين، او معظمهم، خطاب الرئيس العماد عون في جامعة دمشق بدعوة من سوريا في تشرين الاول 2008.

■ ما هي القواعد التي ارساها العهد وتعتبر ركيزة اساسية وخارطة طريق للعهد المقبل؟
□ الشفافية والمساءلة مهما عصت الاحوال والظروف والممارسات والسهر على السلم الاهلي، والتخلي عن اساليب الاستقواء بين الشركاء في الوطن، والخبز والامن متلازمان، وعلى المسؤول ان يسعى اليهما معا كي يطيب العيش بكرامة وسلام في وطن الارز.

■ لكل عهد رئاسي توصيف، بماذا تصف تجربة الرئيس عون في سدة الرئاسة الاولى؟
□ عاصفة، مع ربان سفينة ماهر وصلب، يجبه الامواج العاتيات وينظر الى اشارة ضوء خجول من منارة لا تموج تسعفه من الارتطام الكبير. في الخلاصة، ان الانشاء في معرض الواقع لا يفي بالغرض. اردناها وقائ ع برسم الشعب وفي هذه المجلة التي تشرف عليها مديرية امنية يليق بها لواءها العارف والعالم ببواطن الامور والانجازات والاختلافات واسبابها، حتى ان خرج من موجب تحفظه بحكم موقعه الامني قال ما قلناه واكثر وافصح عن مكونات سيد القصر والعهد على مشارف نهاية الولاية، فالانصاف حق في معرض التضحية والوفاء.



كلمة "اصلاح مؤسساتي وبنوي" كان لها وقع الانفجار النووي

الرئيس عون للسيادة الوطنية، وهي من افرازات تنشئته ومسيرته، انها الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والمكائد، وان السيادة تلك انما هي امتداد للشرعية الدولية التي يجب مراعاتها بقدر توافقها او تناغمها او تألفها مع المصلحة اللبنانية العليا.

■ كيف تصف علاقة الرئيس عون مع رؤساء المؤسسات الدستورية لاسيما رئيس مجلس النواب نبيه بري ورؤساء الحكومات الذين تعاقبوا في عهده؟
□ يقول البعض "الكيمياء المفقودة"، ونقول عن ان كلمة "اصلاح مؤسساتي وبنوي" كان لها وقع الانفجار النووي على من امسك بزمام الامور في لبنان ورقبة شعبه لعهود خلت

◀ كل اعتبار، فمن بقي على الامانة ساهم في ارساء الهداة، وان بصورة غير مكتملة، ومن حجب الوزنات، ذكي نار الخلاف.

■ كيف تصف علاقة الرئيس عون مع الافرقاء السياسيين؟

□ ان تلك شابها ما شابها مما هو معروف حيث لم يعد الشعب يسأل عن الخبر، ولا يزال الرئيس يظن خيرا رغم انه سمع ما سمعناه من ان ثمة من لن يدعه يحكم منذ اليوم الاول الذي ادى فيه قسمه الدستوري، ورغم جحود الآخرين وتنكرهم للكرامة الوطنية والشراكة الدستورية في حين كان الرئيس الاحرص عليهما من سواه. ان مضبطة الاتهام الاخيرة في ذكرى تغيب الامام الصدر، امام الاعتدال والعيش المشترك، والتخلي عن الشراكة الدستورية التي نادى بها الرئيس المكلف ازاء التكليف الاول انما يدلان ان الاستهداف مستمر حتى آخر يوم من الولاية الدستورية الرئاسية، ذلك ان المستهدف الحقيقي انما هو شخص الرئيس وبيئته الوطنية الرافدة لقوته ونهجه في آن، فضلا عن ان البيئة السلطوية الطوائفية والمتاجرة بالمذاهب لا تتقبل الرئيس الخارج قويا من بيئته الى رحاب الوطن. ان مفهوم



DOWNLOAD THE APP &
PLAY ON YOUR PHONE



4 حكومات في عهد الرئيس عون أكثر من سنتين ضاعتا في التكليف والخلافات

تنتهي ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون في نهاية تشرين الاول الحالي، وقد مرت بازمات سياسية واقتصادية ومالية وامنية. لكن البارز فيها ان اكثر من سنتين انقضتا من عمر العهد في ظل حكومات تصريف اعمال وليس حكومات عاملة كاملة الصلاحيات، مما ترك تأثيرات خطيرة على انتاجية الدولة بكل مؤسساتها، وعلى صورة الحكم والنظام السياسي

تشكلت اربع حكومات في عهد الرئيس ميشال عون، اثنتان للرئيس سعد الحريري، حكومة للرئيس حسان دياب، ورابعة للرئيس نجيب ميقاتي، لكنها استقالت وبقيت تصرف الاعمال حتى نهاية ايلول الماضي. بين هذه الحكومات، جرى تكليف سفير لبنان في المانيا الدكتور مصطفى اديب، ثم تكليف الرئيس الحريري قبل اعتذارهما.

• حكومة الرئيس الحريري الاولى في عهد الرئيس عون: كلف بتشكيلها في 3 تشرين الثاني 2016، وعلن عن ولادتها في 18 كانون الاول 2016، بعد 46 يوما من تصريف اعمال الحكومة التي قبلها، لكنه اعلن يوم 4 تشرين الثاني 2017 استقالته من رئاسة الحكومة في خطاب من العاصمة السعودية الرياض. تحدث

الحريري في خطابه عن الاسباب التي دفعته الى الاستقالة، قائلا انه يشعر بوجود دولة داخل الدولة، وان ايران تسيطر على المنطقة ولديها رغبة جامحة في تدمير العالم العربي. كما اعرب عن خشيته من تعرضه للاغتيال.

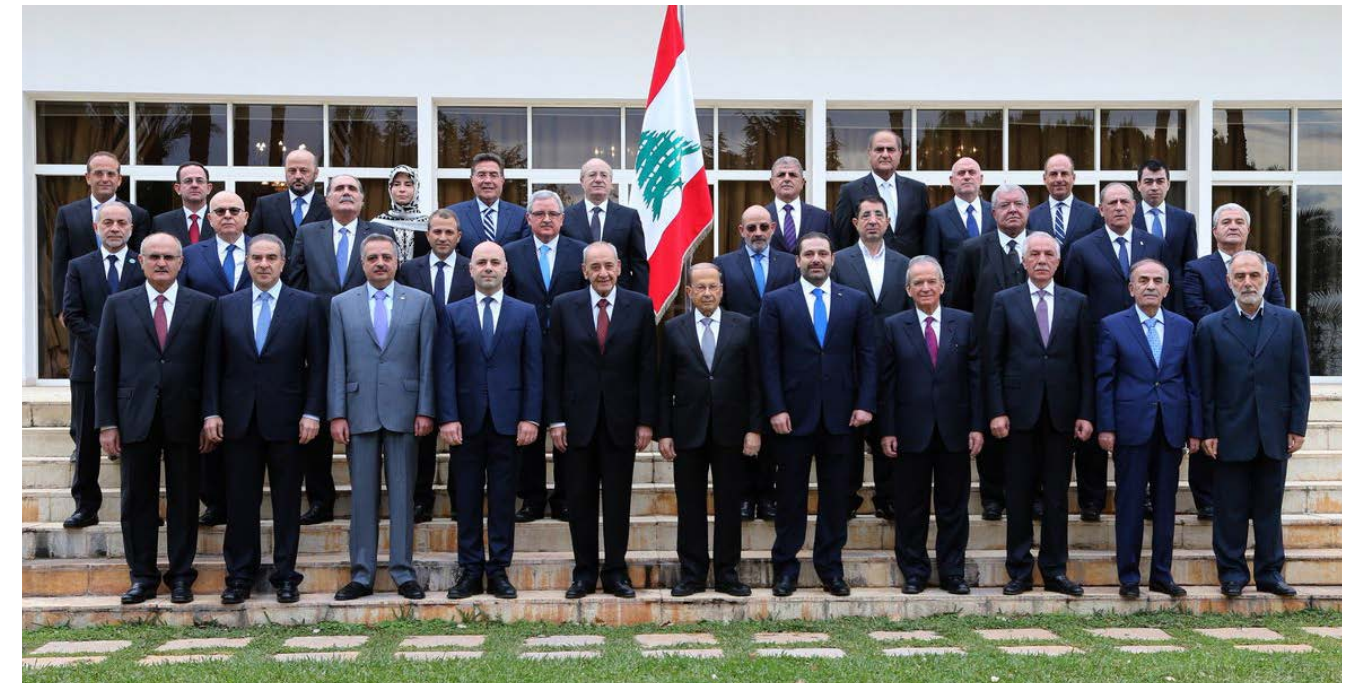
• حكومة الرئيس الحريري الثانية في هذا العهد: كلف بتأليفها في 24 ايار 2018، بعد خمسة اشهر من استقالته من الرياض وتصريف الاعمال. احتاج الى 253 يوما لتشكيلها وابصرت النور في 31 كانون الثاني 2019، ثم استقالت في 29 تشرين الاول 2019، بعد 13 يوما من حراك 17 تشرين الاول 2019، وبقيت نحو 75 يوما وهي تصرف الاعمال.

- حكومة الرئيس دياب: كانت الاطول في تصريف الاعمال على مدى 366 يوما، لتحل

بالصدارة في تاريخ الحكومات اللبنانية منذ الاستقلال، بعدما جرى تكليفه في 19 كانون الاول 2019، واستغرقت فترة التشكيل 34 يوما، الى ان اعلن عن ولادتها في 21 كانون الثاني 2020، وما لبثت ان استقالت بعد 200 يوم، في 10 آب 2020 اثر كارثة انفجار مرفأ بيروت. • جرى تكليف السفير مصطفى اديب في 31 اب 2020 تشكيل الحكومة، لكنه اعتذر بعد 27 يوما في 26 ايلول 2020.

• كلف الرئيس الحريري في 22 تشرين الاول 2020 تشكيل الحكومة، قبل ان يعتذر بعد 267 يوما، في 15 تموز 2021، وبقيت حكومته تصرف الاعمال قرابة عشرة ايام.

• حكومة الرئيس ميقاتي: تمكن من تشكيل الحكومة الجديدة خلال 47 يوما من تكليفه في



26 تموز 2021، وتم الاعلان عن ولادتها في 10 ايلول 2021. اصبحت مستقلة دستوريا بعد الانتخابات النيابية في 24 ايار 2022.

خلال هذه الحكومات، تمت استقالة وزيرين للخارجية هما شربل وهبه وناصيف حتي من حكومة الرئيس دياب، واستقالة وزير الاعلام جورج قرداحي من حكومة الرئيس ميقاتي، لاسباب تتعلق بمواقف حول مواضيع وقضايا خارجية. ثم طرأت احداث بالغة الخطورة، كانفجار مرفأ بيروت واندلاع حراك 17 تشرين الاول 2019، والازمة النقدية وانعدام السيولة الكافية في المصرف المركزي والمصارف الخاصة، مما ادى الى ارتفاع سعر الدولار بالنسبة الى الليرة بشكل غير مسبوق، وتفاقت ازمة الكهرباء نتيجة عدم القدرة على شراء الفيول لزوم تشغيل معامل الكهرباء، هذا عدا تفاقم الازمات المعيشية والتعليمية والصحية مع تفشي وباء كورونا.

مرت ست سنوات من عهد الرئيس عون، منها 577 يوما حكومات تصرف الاعمال، و294 يوما قبل اعتذار اديب والحريري، وبلغ المجموع 871 يوما تقريبا بلا حكومات عاملة كاملة الصلاحية، اي سنتان و4 اشهر من عمر العهد



افتعال ازمة الصلاحيات كان اساس الخلافات بين رئيسي الجمهورية والحكومة



بلا حكومات. بالتالي، ساد شبه شلل في العمل الحكومي والاجرائي والاداري نتيجة تقييد حكومات تصريف الاعمال في المجالات الضيقة جدا حسب الدستور، مما طرح اشكالية عدم وجود مهلة لازمة دستوريا لتشكيل الحكومة اسوة بمهلة انجاز البيان الوزاري الملزمة دستوريا خلال شهر، وهو ما طالبت به بعض الكتل النيابية والقوى السياسية، لكن المطلب اصطدم بالحسابات الطائفية تحت عنوان صلاحيات رئيس الحكومة، حيث اعتبر المعارضون لهذا المطلب انه يقيد الرئيس المكلف ويفرض عليه ما قد لا يقبله.

الايام والاشهر الطويلة التي مضت من دون حكومات فاعلة، كانت مثابة نكسات للعهد،



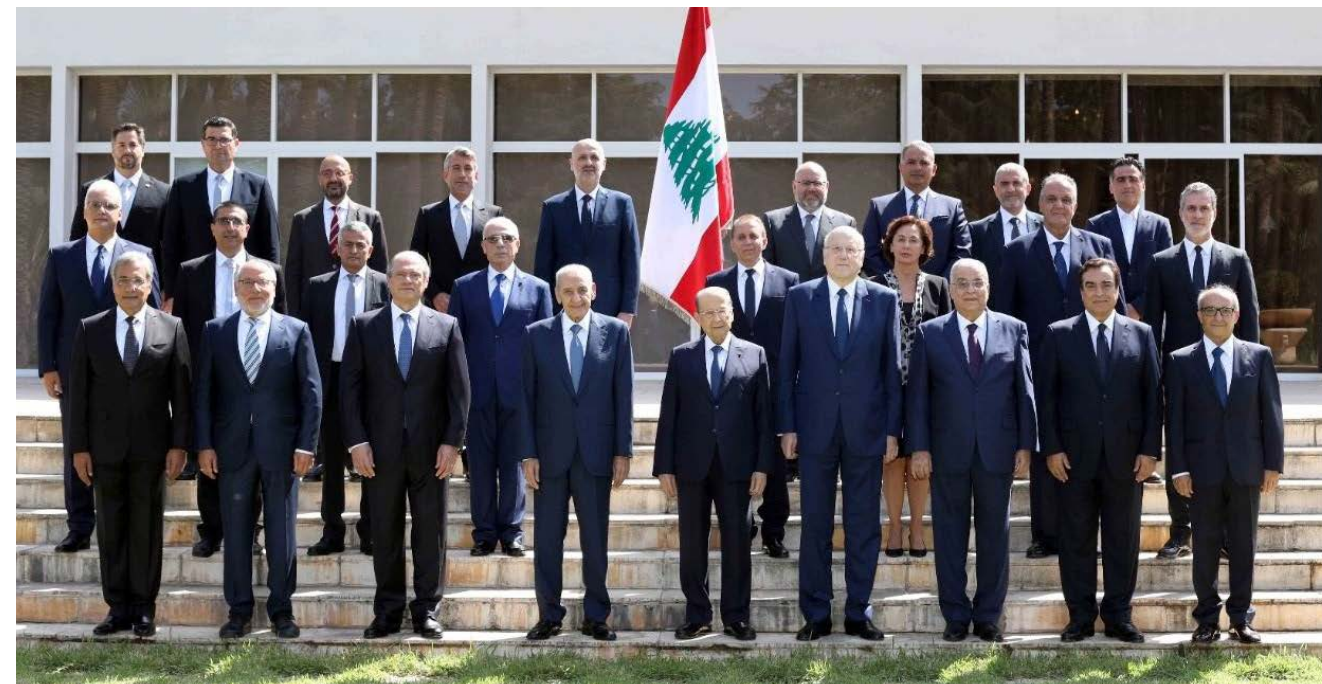
اذ عطلت الكثير من الانجازات التي كان يمكن ان تتحقق، لولا تضييع الفرص والوقت في مناكفات وخلافات التشكيل، نتيجة الاصرار على المحاصصة في توزيع الحقائب على الطوائف والقوى السياسية، والخلاف على توزيعها لجهة تمسك بعض الاطراف بحقائب معينة لا تنازل عنها، وبخاصة الحقائب المسماة سيادية وخدمانية، وبسبب هاجس حصول اي طرف سياسي او مجموعة سياسية مؤتلفة على ما يسمى الثلث الضامن، بما يعني هاجس تطير الحكومة عند اول خلاف سياسي كبير على قضية استراتيجية، كما سبق وحصل في جهود اخرى.

كانت الحكومات تتشكل نتيجة تسويات حبية وتفاهمات بين معظم الاطراف السياسيين، تقوم على اسس معينة. ثم تستقيل بعد المس بأحد هذه الاسس، وهي كانت متنوعة الاسباب، بين خلافات على تعيينات او على خطط ومشاريع اقتصادية ومالية واجرائية، او على مواقف من قضايا اقليمية ودولية مهمة او بسبب تدخلات اقليمية ضاغطة. بمعنى ان هذه التسويات كانت هشة، كونها لم تقم على برامج ومشاريع لها خطط ومواقيت تنفيذ ملزمة وعليها



عاماً

تصميم . إنجاز . مشابرة



هواجس الثلاث الضامن والتعطيل لآزمات حكومات عهد الرئيس عون

المهمة ورميها من حكومة الى اخرى. رغم ذلك، انجزت الحكومات العديد من القضايا خلال عهد الرئيس عون، بالتكافل والتضامن. لعل ابرز الانجازات، اجراء الانتخابات النيابية في وقتها الدستوري رغم الاعتراضات على قانون الانتخاب، ووضع عناوين خطط التعافي الاقتصادي رغم الخلافات حول تفاصيلها، وتوقيع "اتفاق مبدئي" مع صندوق النقد الدولي، وبدء عمليات التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان المركزي تمهيدا للتدقيق في ادارات ومؤسسات رسمية اخرى، ووضع ترسيم الحدود البحرية على سكة التفاوض، ووضع مشروع قانون استقلالية القضاء وحالته على المجلس النيابي بعد تعديله في الحكومة، وبعض مشاريع الامان الاجتماعي للفقراء

اجماع، بل كانت الاعتراضات تتوالد كالفطر، وكانت الحسابات السياسية الحزبية والطائفية الضيقة تطغى على المصلحة العامة. الامثلة كثيرة لا مجال لحصرها، لاسيما الخلافات حول ازمات صلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة في تشكيل اي حكومة وهو برأي الكثيرين خلاف مفتعل يهدف الى ممارسة ضغط سياسي، وحول مشاريع الاصلاحات الاقتصادية البنوية، والتعيينات الادارية والعسكرية، الكهرباء، والنازحين السوريين، و"الخيار المشرقي" في المشاريع التنموية والخدماتية، وصولاً الى اختلاف وجهات النظر حول شروط المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، وقوانين استقلالية القضاء والكابيتال كونترول، وإعادة هيكلة المصارف والسرية المصرفية وسواها.

عادة، كانت العلاقات بين رئيسي الجمهورية والحكومة تبدأ ممتازة، لكن تباين الآراء والمواقف حول الامور السياسية والادارية والاجرائية والاستحقاقات الدستورية او الاقتصادية، والتكتلات السياسية المتواجدة، يجعلها متوترة خلال اشهر قليلة من عمر الحكومة، فينقسم مجلس الوزراء بين هذا الفريق وذاك، وتتعطل دورة الانتاج في مجلس الوزراء، بدليل تأجيل البت في كثير من المشاريع

مقابلة

غاصب مختار

jornalist.70@gmail.com

وزير الخارجية: طلبنا معرفة ما تقوم به مفوضية اللاجئين

تولت اللجنة الوزارية المكلفة ملف عودة النازحين السوريين، الاتصالات بالمنظمات الدولية المعنية وبسفراء الدول المانحة، بهدف شرح موقف لبنان لاعادة النازحين عودة طوعية الى مناطقهم، وقدمت كل الوثائق والمعلومات حول الموضوع. كما طلبت من مفوضية شؤون اللاجئين الدولية تزويدها ما لديها من معطيات وتطبيق القوانين الدولية الخاصة بتسهيل اعادتهم ومساعدتهم في بلدهم

الدكتور هكتور هكتور حجار، عقد اجتماع مع ممثل مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان (UNHCR) اياكي ايتو (بعد انقطاع طويل بين الطرفين)، لبحث تطوير التعاون في مسألة النزوح السوري. وفق معلومات وزارة الخارجية "توافق الجانبان على اهمية تفعيل التنسيق بين المفوضية والسلطات اللبنانية بما يحقق الشفافية والحوكمة الرشيدة، وهما الحجر الاساس في مبادئ عمل المنظمات الدولية والاقليمية، على ان تعقد اجتماعات لاحقة بغية وضع خطوات عملية وملموسة موضع التنفيذ".

وتوجت اللجنة عملها برسالة مطولة ومفصلة وجهها الرئيس ميقاتي الى الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، قبيل توجهه الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، شارحا تلكؤ المجتمع الدولي في دعم لبنان لمواجهة ازمة النازحين، داعيا الى التضامن معه لتخفيف انعكاساتها المدمرة على الاقتصاد والكيان.

وقد التقى الرئيس ميقاتي خلال مشاركته في اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في حضور وزير الخارجية عبدالله بوحبيب ومندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة امال مدلي. وتم في خلال اللقاء بحث موضوع العلاقة بين لبنان والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين لاسيما في ما يتعلق بموضوع النازحين السوريين، ومضمون الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الى الامين العام للأمم

محملتها "الامن العام" الى وزير الخارجية

وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب.



عبد الله بوحبيب قبيل سفره الى نيويورك، وتابعت معه خلال سفره الاتصالات واللقاءات التي اجراها في الامم المتحدة، وكان هذا الحوار الذي كشف فيه بعض الخطوات غير المعلنة. واكد بوحبيب من نيويورك ان هناك تفهما لما طرحه لبنان حيال ظروفه واوضاعه، لاسيما مسألة النازحين السوريين وترسيم الحدود ومشاكل الطاقة والكهرباء.

طلبنا تشكيل لجان ثلاثية بين المفوضية ولبنان وسوريا لتسهيل العودة

وهل من تعهدات بتقديم مزيد من الدعم؟ □ تنص وثيقة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين على ان مسؤولياتها تقضي بتثقيف النازحين او اللاجئين لحضهم على العودة الى بلادهم ومساعدتهم على العودة وتحسين الظروف في بلدهم. نحن طلبنا تشكيل لجان مشتركة ثلاثية بين المفوضية والبلد المضيف والبلد الاصلي للنازحين، للبحث في تسهيل العودة. كل هذا الامور لا تقوم بها المفوضية، لكن لا بد من البدء بتطبيقها بما يخدم مبادئ المنظمة. من الامور التي طلبها لبنان، ان الشعب اللبناني يريد ان يعلم بما تقوم به المفوضية السامية وفق مبدأ الشفافية، ومن خلال موقع الكتروني لديها، وفي وزارة الشؤون الاجتماعية كونها معنية ايضا بالملف، وتنتشر عبره كل ما قامت به وما تقوم به وما ستقوم به مستقبلا، ليعرف الشعب اللبناني وكل الناس ماذا يجري واين تذهب الاموال. كل هذا هو بداية لتحقيق التعاون مع غالبية المنظمات الدولية. وقد انشأنا وحدة في وزارة الخارجية للتنسيق مع كل المنظمات الدولية، الى ان تقر الدولة انشاء وحدة اخرى او وزارة جديدة، للتخطيط والتعاون الدولي الاقتصادي.

■ هل وصلت رسالة الرئيس ميقاتي الى غوتيريس وهل تلقيتم الرد؟

□ الرسالة وصلت لكن لم يصلنا رد فوري وسريع بسبب انهماك المسؤولين باجتماعات الجمعية العام للأمم المتحدة، لكن الرئيس ميقاتي التقى المسؤولين الدوليين ويفترض ان يكون قد حصل على الجواب؟ المهم في الموضوع اننا وضعنا آلية عمل تؤسس لحوارات، وبدأنا في طريق جديد. فكل منظمة دولية ومحلية تعتبر نفسها وزارة، وبعض ممثلي الدول يعتقد نفسه دولة يتصرف على هواه، بينما في الدول الاخرى لا يمكن القيام بأي تحرك الا بإذن من وزارة الخارجية او وزارة التخطيط، بينما في لبنان البعض "فاتح على حسابه". اذن، ما نقوم به هو محاولة لبدء تنظيم الامور. ◀

الدولية من الدول التي تتعامل معها. لذلك، ومن باب التصرف بشفافية، طلبنا من المنظمات الدولية ان تعرف كيف تنفق الاموال التي تصرفها في لبنان وهذا حق لنا، كم سوف يذهب منها الى النازحين والمجتمعات اللبنانية المضيفة لهم، وكما سيصرف للرواتب. لذلك نريد ان تقوم شركة محاسبة دولية بالتدقيق في كل ما تم انفاقه في لبنان منذ بداية الازمة عام 2011 وحتى الآن.

■ هل تغير الموقف الدولي او لا يزال متمسكا بموقفه بالحل السياسي قبل ذلك؟

DAIRY KHOURY



الموضوع. ما وصلني من معلومات انهم بدأوا يعيدون حساباتهم، وقد انقسمت الاراء بين دولهم. هناك دول تؤيد موقف لبنان ودول قليلة، لكن مهمة، ما زالت مصرّة على موقفها. وقد استشرع الاوروبيون اينما ذهبوا في لبنان وخارجه، ان هناك اجماعا لبنانيا، سياسيا وشعبيا شاملا، على اعادة النازحين الى بلدهم. لكن ويا للأسف، لمست من اتصالاتي في مؤتمر بروكسل الاخير حول النازحين، ان بعض ممثلي الدول كان يعتقد ان موقف لبنان هو موقف المسيحيين "كأني انا فاتح دكانة على حسابي"، لكن موقعي كان منسقا مع رئاسة الجمهورية وموقف لبناني جامع لا خلاف حوله بين كل اللبنانيين.

■ هل سيعمل لبنان بمفرده لتنفيذ خطته بغض النظر عن الموقف الدولي؟
□ لبنان يمد يده للتعاون مع كل الاطراف، ولديه موقف موحد حول موضوع النازحين، لذلك لن نستبق الامور. لدينا الرغبة والارادة والنية للتعاون مع الجميع، ونرتقب تجاوب الطرف الآخر لبنني على الشيء مقتضاه.

■ بعد تكليف اللواء ابراهيم الملف والتنسيق مع السلطات السورية، هل تترقبون خطوات سريعة وجديدة على طريق العودة؟
□ طبعا، اللواء ابراهيم تسلم الملف والحوار مع السلطات السورية لتأمين العودة الطوعية، لذا نحن نطلب من مفوضية اللاجئين عقد اجتماعات ثلاثية بينها وبين لبنان وسوريا، لتسهيل عودة النازحين وتسريعها. اللواء ابراهيم يقوم بالخطوات التنفيذية، ونحن طلبنا ايضا من مفوضية اللاجئين الحصول على اسماء السوريين الذين ينتقلون بين لبنان وسوريا، لكنها لا تعطينا اسماء النازحين المسجلين الذين يتقاضون مساعدات وادوية منها، لانها تعتبر نفسها ذات سيادة، وهذا امر غير مقبول. فاذا حصلنا على الاسماء، سيتولى عندها الامن العام شطب كل اسم يذهب الى سوريا. من المفيد التذكير، ان المفوضية سجلت حتى العام 2015 نحو 850 الف نازح، وطلب لبنان منها وقتها وقف التسجيل لوقف النزوح، فما كان منها الا ان اوقفت تزويد لبنان المعلومات، واستحدثت بطاقات جديدة للسوريين الذين تسجلهم المفوضية من دون اذن الدولة اللبنانية.

■ ما مدى تجاوب الدول المعنية مع هذه الالية؟
□ الاوروبيون يعتبرون انفسهم انهم المعنيون الاول بالموضوع لأن هجرة النازحين على ابوابهم. الاميركيون معنيون بنسبة اقل، والاوروبيون يجتمعون دوما للبحث في

مقابلة

غاصب مختار

jornalist.70@gmail.com

تحضيرات بين لبنان وسوريا لإعادة النازحين وزير المهجرين: أحلنا لوائح الراغبين في العودة

بدأت عملية إعادة النازحين السوريين الى مناطقهم تدريجاً الشهر الماضي، بعدما جرى التوافق بين لبنان وسوريا على خطة العودة، بغض النظر عن موقف المجتمع الدولي الراض عودتهم والذي ربطها بالحل السياسي للامنة السورية، وذلك بعدما رفض لبنان اي حجج لتأجيل العودة، لاسيما بعدما اصبحت النسبة الاكبر من مساحة سوريا آمنة



وزير المهجرين الدكتور عصام شرف الدين.

عودة النازحين وضعت على نار حامية، وفي هذا السياق ابلغ وزير المهجرين الدكتور عصام شرف الدين الى "الامن العام" انه تلقى في شهري آب وايلول لوائح اسمية بالسوريين الموجودين في مناطق لبنان المختلفة، من الراغبين في العودة الى مناطق القلمون وغيرها. وقال: "ستقدم الوزارة لوائح باسماء مئات العائلات الى المديرية العامة للامن العام لتقوم بالتنسيق مع وزارة الادارة المحلية في سوريا بغية تنظيم قوافل العودة".

جرت ترتيبات العودة الامنة الكريمة في معزل عن الموقف الدولي وبما يكفل مصلحة لبنان من النواحي الامنية والاقتصادية والمعيشية والخدماتية، وهو الامر الذي اثارته اللجنة الوزارية المكلفة متابعة ملف النازحين برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وعضوية وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والعدل والعمل وشؤون المهجرين، مع كل الدول المانحة والمنظمات الدولية المعنية بمواضيع اللجوء والنزوح بالاصرار على اعادتهم مع فارق التعاطي بين النزوح واللجوء السياسي، حيث لكل حالة قوانينها المحلية والدولية. وهو الموقف الذي اكد عليه وزير الخارجية عبدالله بوحبيب والشؤون الاجتماعية هيكتور حجار في مؤتمر بروكسل الاخير الخاص بشؤون النازحين.

في حوار مع "الامن العام"، اوضح وزير المهجرين عصام شرف الدين طبيعة

نتائج زيارتي الى سوريا في شهر شباط ولمسنا تجاوبا كبيرا من وزير الادارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، كما لمسنا ان هناك تسهيلات وتقدميات، بنيت خطة العودة على اساسها، وقدمتها الى مجلس الوزراء في شهر نيسان، على ان تتم العودة وفق خطة تدريجية بمعدل 15 الف نازح شهريا اي 180 الفا في السنة. لقيت الخطة قبولا من رئيسي الجمهورية والحكومة اللذين حضرا الجلسة ومن كل الوزراء، وتم تكليفي المتابعة والتنسيق مع الدولة السورية وتفعيل عمل اللجنة الوزارية المكلفة اعادة النازحين. اجتمعت اللجنة في شهري نيسان وتموز، وجرى تعويم الخطة والتوافق عليها من كل اعضاء مجلس الوزراء. بناء عليه، تقدمت بطلب الى الجهات السورية لزيارة دمشق، وبلغت رئيس الحكومة والوزراء بالزيارة وحصلت على الموافقة، واخذنا المواعيد من الوزارتين المعنيتين في سوريا وزارة الادارة المحلية ووزارة الداخلية. زرت الرئيس ميشال عون وبلغت الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي وكل الوزراء

بموعد الزيارة، وكان الرئيس ميقاتي متحمسا للموضوع وتواصل معي باستمرار. لكنه فجأة قطع التواصل، ربما نتيجة ضغط عليه من الدول المانحة التي تضغط على مفوضية شؤون اللاجئين، وانا اتحمل مسؤولية كلامي. لكنني بموجب التكليف زرت سوريا، وفوجئت بأن التحضيرات والحامسة للعودة اكبر مما كنا نتوقع.

هل ترى ان خطة العودة بين لبنان وسوريا قابلة للتطبيق في ظل الشروط الدولية المفروضة على العودة، وكيف يمكن تجاوز هذه الشروط بما يخدم مصلحة لبنان والنازحين الراغبين في العودة؟

واجب مفوضية اللاجئين نقل السياسيين الى دولة ثالثة



جهزت سوريا 480 مركز ايواء تتسع لـ 180 الف شخص. وهي ابدت استعدادا لانشاء مراكز ايواء جديدة تحوي كل مستلزمات العيش الكريم، من بنى تحتية ومدارس وصرف صحي وكهرباء وطرق، كما صدر عن الرئيس السوري عفو رئاسي حتى عن الذين حملوا السلاح في وجه الدولة. كذلك صدر قرار باعادة موظفي الدولة وتحفيز على تأجيل الخدمة العسكرية، ووفرت وزارة الداخلية الاوراق الثبوتية لمن اضاع اوراقه وبخاصة وثائق الولادة في سوريا، عبر السفارة في بيروت. اما المساعدات التي "تتبعج" مفوضية شؤون اللاجئين بتقديمها، فهناك بروتوكول و23 وثيقة تفاهم بين سوريا وروسيا الاتحادية جرت في حزيران الماضي، لتقديم سلة غذائية توازي 5 مرات المساعدات التي تدفعها المفوضية، اضافة الى المساهمة في البنى التحتية للقرى وتقديم منح دراسية جامعية مجانية. وقد ابرزنا لرئيس المفوضية اياكي ايتو في اثناء الاجتماع معه، كل القوانين التي اصدرتها سوريا حيال اللاجئين السياسيين والنازحين العاديين. لكن يحق لنا بموجب القانون، وبغض النظر عن موقف المفوضية، باعادة النازحين الذين لا يحتاجون الى حماية دولية، وهذا موضوع نقره نحن وسوريا فقط. من واجبات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بموجب مذكرة التفاهم مع الامن العام اللبناني، نقل اللاجئين السياسيين الى دولة ثالثة. كما ان المادة 5 من قانون اللاجئين تنص على انه "وفقا للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، يحق للدول بموجب القانون الدولي طرد الاشخاص الذين يتبين انهم ليسوا بحاجة الى حماية دولية، وان من واجب بلدان الاصل ان تسترد مواطنيها". اما اللاجئين السياسي الراغب في العودة الى سوريا، فلا يتطلب منه الامر سوى عدم حمل السلاح. ◀

الخطوات التي تمت مع الجانب السوري.

تقوم بعمل منفصل عن عمل اللجنة الوزارية المكلفة موضوع عودة النازحين عبر التواصل المباشر مع الجانب السوري، هل من تعارض بين عملك وبين عمل اللجنة الوزارية ام هناك تكامل؟

وزارة المهجرين عضو في اللجنة الوزارية التي تشكلت لاعادة النازحين الى بلادهم بكرامة، بموجب قرار مجلس الوزراء تاريخ 29 ايلول 2021. نحن الجهة الاساسية التي فعلت هذا الملف فطرح في مجلس الوزراء في شهري اذار ونيسان. وانا طرحت خطة مستقاة من

تكليف اللواء ابراهيم رسمياً التواصل مع سوريا

كلف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم متابعة موضوع اعادة النازحين السوريين، بموجب قرار اصدره مؤخراً. وجاء في القرار: "يكلف السيد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم متابعة اعادة النازحين السوريين وتأمين العودة الآمنة والطوعية لهم، والتواصل في هذا الخصوص مع الجهات السورية المعنية، والاستعانة بمن يراه مناسباً من الادارات العامة والمؤسسات العامة وهيئات المجتمع المدني في سبيل انفاذ المهمة المطلوبة منها".

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.

من ميقاتي إلى غوتيريس: دمج النازحين في مجتمعهم

بعد لقاء رئيس الجمهورية مع وزير الشؤون الاجتماعية هيكاتور حجار والخارجية عبدالله بوجيب والمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، تم الاتفاق على رفع كتاب الى الامين العام للأمم المتحدة في شأن عودة النازحين السوريين وموقف لبنان الرسمي في هذا الاطار.

بعد ايام قليلة، رفع الرئيس نجيب ميقاتي كتابا مفصلا الى الامين العام انطونيو غوتيريس، دعاه فيها "من دون ابطاء الى البدء بتنفيذ الاليات الدولية الواردة في النصوص المعتمدة لدى المفوضية العليا للاجئين ومجلسها التنفيذي حول عودة اللاجئين، لاسيما ان تلك النصوص تفرض في نصها وروحها اخذ الوضع في البلد الاصلي بالاعتبار، وكذلك الوضع في بلد اللجوء، في معرض اقرار العودة. كما ان النصوص المعمول بها تفرض على المجتمع الدولي دعم تلك المسارات ومساعدة العائدين على اعادة الاندماج في مجتمعهم الاصلي، قبل ان يصبح النزوح المتماذي في الزمن سببا لتمزيق النسيج الاجتماعي للبلد الاصلي، بشكل تصعب معالجته مع مرور كل يوم على الوضع الحالي. كذلك يطلب لبنان بالسرعة المرجوة مساعدة الجهات المعنية في اجراء عملية مسح (Profiling) تراعي المعايير الدولية، وتسمح بتحديد الاطار القانوني الصالح للتطبيق، سواء كان القانون الدولي او القوانين الداخلية التي ترعى اقامة الاجانب وعملهم".

اضاف: "في سياق التعاون الودي مع المفوضية العليا للاجئين، سوف يثير لبنان النقاط الواردة اعلاه انطلاقا مما تنص عليه الانظمة الدولية عن المسؤولية الاساسية لسلطات الدولة المضيفة عن ازمة اللجوء، ودور المفوضية المساعد لها وفق الولاية الممنوحة لها، اضافة الى ما تفرضه الانظمة المرعية بالنسبة الى العمل بشكل حثيث على التخطيط وتحقيق العودة، منذ اللحظات الاولى لأي ازمة لجوء. يرى لبنان ان مبدأ التقاسم العادل للاعباء ومبدأ التضامن الدولي، اللذين تفرضهما مبادئ القانون الدولي على المجتمع الدولي غير محققين، لاسيما نظرا الى الكلفة الباهظة اللازمة على لبنان واقتصاده وموازنته العامة، اضافة لبناء التحتية ومؤسساته الادارية المتنوعة. يقوم لبنان منذ اكثر من عشرة اعوام بدور طليعي في خدمة الصالح العام الدولي، مما يستدعي تضامنا دوليا يتناسب مع حجم الاعباء التي يرزح تحتها. اضافة لما تقدم، يغيب التضامن الدولي والتقاسم العادل للاعباء، كذلك في ملف الفرص المتاحة لاعادة التوطين التي تبقى زهيدة بالنسبة لبلد يرزح تحت تدفق هائل منذ عقد من الزمن. ومجددا يرى لبنان، ان قواعد القانون الدولي للجوء التي تفرض التضامن الدولي العادل والمناسب مع الدول التي ترزح تحت ازمات اللجوء، تستدعي تعاملنا نوعيا اضافيا".

وشددت الرسالة على وجوب "وضع خارطة طريق واضحة لمعالجة ازمة النزوح السوري. لقد مضت على الازمة 11 سنة، ولم يعد من المناسب الاستمرار بالنهج الاعتيادي الذي لا يتناسب مع فداحة الكلفة على لبنان الذي ينوء تحت اعباء تجعله قاصرا عن تلبية متطلبات شعبه، ولا مع مصلحة السوريين والاستقرار الاقليمي والدولي".

«نحن نصحبهم بأن لا مكان لهم الا في دولتهم، ذلك انه يجري حاليا في اوروبا نقل اللاجئين السياسي السوري الى افريقيا واستقبال اللاجئين الاوكراني مكانه. لذلك، انا لم ارضخ للضغط كذلك الرئيس ميقاتي. انا اعني ما اقول واين اقله واتحمل مسؤولية كلامي، وانا حر الضمير ووضعت مصلحة بلادي فوق مصلحة الآخرين.

■ ما هي ابرز الخطوات السريعة القابلة للتنفيذ؟ وهل الاستعدادات كافية لها من الجانبين اللبناني والسوري؟ □ تلقينا في مطلع ايلول 5 لوائح اسمية لسوريين من منطقة القلمون الغربي وارسلناها الى الامن العام اللبناني. تسلمها حضرة اللواء عباس ابراهيم وقام بالتنسيق مع الدولة السورية واتخذ قرارا بفتح 17 مركزا في لبنان للراغبين في العودة، لأن هناك الكثيرين يكون ويريدون العودة ويحتاجون الى من يدلهم على الطريق الصحيح. نحن نفتخر ونعتز بالمديرية العام للأمن العام ومهديها وبالطاقم الذي يتابع الموضوع. لدينا في الوزارة منسقيات في معظم المناطق لاسيما عكار وطرابلس، تنسق مع الامن العام، وطلبنا فتح مركز في عرسال حيث يوجد 60 الف نازح مهتمين بالعودة.

■ هل ترى قابلية لغالبية النازحين بالعودة رغم المغريات التي تقدم لهم من الدول المانحة والمنظمات الدولية وهم في لبنان؟ وما هي نسبة الراغبين؟ □ وصلتنا مؤخرا لوائح جديدة من طرابلس وعكار، قمنا بالتدقيق بها في الوزارة واحلناها الى الامن العام اللبناني، وهو يحيلها بدوره الى وزارة الادارة المحلية ووزارة الداخلية في سوريا. حصل تفنيد وتدقيق للاسماء، وجرى التحضير للقاءات الاولى التي ستعود، على ان تكرر السبحة باذن الله.



المديرية العامة
للأمن العام

نشاطات

داود رمال

aborami20@hotmail.com

جال في البقاع قلب الوطن وباعث نهضته اللواء إبراهيم: لإقرار سريع لقانون العفو العام والغاء تصنيف البقاع منطقة عسكرية

في خضم الانشغال الرسمي والشعبي بالازمات المتلاحقة والمتراكمة والتي وصلت الى حد لا يحتمل، اصبحت محافظات لبنان من شمالها الى جنوبها ومن ساحلها الى جبلها وصولا الى بقاعها، عطشى للفتنة اهتمام ورعاية وفتح باب للامل من مسؤول رسمي يذكرها بانها ما زالت موجودة في سلم الاهتمامات

من هنا كانت مبادرة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الذي تصله يوميا اصداء الالام والالين وفقدان ادنى مقومات الصمود لابناء البقاع، فقرر ان يميم وجهه ووجهته هذه المنطقة العزيزة على قلبه فقصدوا في جولة تركت على محطات اربعة حيث اكد من بريتال ان "لا مشروع انقاذيا في لبنان سيكتب له الحياة والنجاح اذا لم يرتكز على اولوية الاستثمار على طاقات ابناء البقاع وبريتال وقدراتهم في هذا الانهاض والدور، وان نجعل من البقاع رئة لبنان الاقتصادية". ودعا الى "وضع قانون العفو العام على سكة الاقرار السريع، والى حين انجازه لا بد من تعجيل المحاكمات بما يرفع المظلومية عن كثيرين، بعضهم ابرياء، وبعضهم امضى مدة العقوبة المفترضة من دون محاكمة".

استهل اللواء ابراهيم جولته البقاعية من بريتال تلبية لدعوة "المنبر الحوارى لثقفي بعلبك الهرمل"، واقام له حفل استقبال في دار البلدية بريتال في حضور رئيس تكتل "بعلبك الهرمل" النائب حسين الحاج حسن وفاعليات المنطقة. والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "بلدة بريتال، النجمة المضيئة في سماء البقاع ولبنان، والتي عقدت قران حبها للوطن على مهر عزيز وغزير هو دماء الشهداء، حفظته في خواحي الدهر وسيجت به الديار لتتشكل منه خارطة الوطن، لبريتال التي ما بدلت في التضحية والفداء تبديلا، قدمت الشهيد تلو الشهيد، منذ ما قبل نشأة الكيان الى اعلان دولة لبنان الكبير وصولا الى ملحمة الفداء التي قهرت العدو الصهيوني ومثله العدو التكفيري. لم تستكث ولم تتراجع او تنهون، فقرنت القول بالفعل، لترضع تاج عزها



طفلة تقدم باقة زهور للواء ابراهيم لدى وصوله الى بلدية بريتال.



في بريتال يلقي كلمته.

ومجدها بالشهداء والاعلام وخيرة الابناء الذين برعوا وتفوقوا في ساعات العلم والمعرفة كما في ساحات الشرف".

وتابع: "ليس لأن بريتال هي من اكثر البلدات التي قدمت الشهداء نجد انفسنا على الدوام في انشداد اليها، انما لانها كما كل مدن وبلدات وقرى البقاع لها دَين في عنق الدولة يزداد ثقلا، لأن احدا لم يف بالدين بعد كما يجب، وهو نتيجة تراكمات سنوات وعقود طوال من اهمال كل العهود والحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال، وكأن المنطقة بمحافظتيها (البقاع وبعلبك الهرمل) خارج

”
اللواء ابراهيم: لا مشروع
انقاذيا سيكتب له النجاح من
دون طاقات البقاع

حدود الوطن، بينما هي في قلب الوطن الذي لا ينبض ولا يحيا من دونها".

واعلن ان "لا مشروع انقاذيا في لبنان سيكتب له



استقباله امام بلدية الطيبة.



تقديم النائب ملحم الحجري ورئيس بلدية عرسال باسل الحجري درع تقدير للواء باسم اهالي عرسال.

الحياة والنجاح اذا لم يرتكز على اولوية الاستثمار على طاقات ابناء البقاع وبريتال وقدراتهم في هذا الانهاض والدور، ولا اغالي في القول ان لا قيامة للبنان من دون التخلي عن بعض السياسات التي اتبعت تجاه هذه المنطقة، وبدء مسار جديد عنوانه ان البقاع الذي سمي في القرون السابقة اهرات روما، يجب ان نجعله رئة لبنان الاقتصادية من خلال تركيز الاولويات، وجعل هذه المنطقة تمسك عن جدارة باولوية الزراعة مقرونة باولوية التصنيع الزراعي، لأن لا اقتصاد سينمو، ولا ازمة ستعالج من دون اعطاء الاولوية للزراعة الحديثة والصناعة المتطورة، والبقاع هو المرتكز في هذا المضمار".

والقى رئيس بلدية بريتال علي طليس كلمة قال فيها ان اهالي البلدة "كما غيرهم من البلدات المجاورة، يتطلعون الى قيامة الدولة العادلة والقادرة على بسط خدماتها لاسيما الامن والمياه والكهرباء والعفو العام وفرص العمل". وتحدث محمد احمد اسماعيل باسم "المنبر الحوارى"، فقال: "نرحب برجل الفضل والايثار ذي القدرات الجلية في بلده والعالم، نرحب بك في بقاعك وبين اهلك يا ابن لبنان البار، وطننا يفخر بامثالك الذين يجسدون صورته الحضارية ويتركون بصمة عز واباء اينما ارتحلوا وحلوا".

واعدت بلدة الطيبة استقبالا للواء ابراهيم في محطته الثانية في دار البلدية، حيث القى رئيس البلدية ايلى الخوري كلمة ترحيبية اشاد فيها بمزاياه ومناقبيته، الذي رد بكلمة اكد فيها ان "لبنان نموذج حضاري للعالم، يجب علينا ان نحافظ عليه، ليبقى مركز اشعاع في العالم". وقال: "ثبات المسيحيين في الارض هو الاساس، منذ زمن زرت قداسة البابا وقال لي انت شيعي وتتكلم معي بانه من الضروري ان يبقى المسيحيون في الشرق لانهم اساس الشرق، فانت تتكلم معي عن ثبات المسيحيين فما الذي دفعك الى هذا الطلب؟ فقلت له لنحافظ على وجود لبنان. لبنان قائم على هذا التعايش والصراع الذي تجدونه طائفا هو ملتبس، فالذي يستخدم هذا السلاح لكي يقوي زعامته ويثبت مكانته هو مجرم في حق الوطن ايا يكن. نحن هكذا تربينا وهذه مدرستنا التي نعزز بها ونفتخر، فلتكن ارادتك ان تبقوا في هذه الارض وليس هناك من يجبركم على البقاء، ◀



رئيس بلدية الطيبة يقدم للواء هدية تذكارية تجمع الانجيل المقدس والقرآن الكريم.



تقديم درع المنبر الحواري لمثقفي بعلبك الهرمل للواء ابراهيم في بعلبك.

◀ فالقناعة هي الاساس، وايدينا وقلوبنا مفتوحة للجميع، لنساعد بعض كي نبقي على هذه الارض، فنحن جميعا تحت القانون، انتم مستهدفون ليبرر الكيان الصهيوني يهودية وجوده وهذا هو سبب الاستهداف.. لا يستطيعون استهداف المسلمين كونهم اكبر عددا، بينما المسيحيين هم اقل عددا، ويعتبرون ان من الاسهل استهدافهم، ولكن نحن لن نسمح بهذا الشيء طالما قلبنا ينبض، لن نرضى بهذا الشيء، فوجودكم هو سر قوة لبنان وكما وجود اي طائفة، ونحن جاهزون لنقدم الاف الشهداء حفاظا على هذا التعايش. فكما كنا جاهزين في الجرد لحماية هذه الارض، نحن جاهزون بالاندفاع نفسه للحفاظ على وجودنا وثباتنا في هذه الارض، ونحن يعني نحن وانتم".

وقدم الخوري الى اللواء ابراهيم نسختي قرآن وانجيل للدلالة على التمسك بالعيش الواحد المشترك بين اللبنانيين مسيحيين ومسلمين. ثم كانت جولة في بلدة الطيبة.

المحطة الثالثة في مدينة بعلبك حيث نظم "المنبر الحواري لمثقفي بعلبك الهرمل" لقاء في حضور النائبين حسين الحاج حسن وبنال صلح والمطران عصام درويش والمفتي الشيخ عباس زغيب ومفتي بعلبك الهرمل السابق الشيخ بكر الرفاعي ورئيس بلدية بعلبك فؤاد بلوق ورؤساء بلديات واتحادات بلدية ومخاتير وقيادات حزبية وشخصيات.

والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "بعلبك هي ابعد من مدينة، واكثر من رمز، واهم من مقصد دائم. بعلبك التي تجمعنا اليوم، هي مدينة العالم وقلب الحضارات. ولانها كذلك، يجب ان تحاط بالعناية والرعاية لتكون في كامل بهائها وجمالها ونقاها ونهضتها".

وتابع: "لم تبخل بعلبك يوما في صون لبنان والدفاع عنه وتثبيت استقلاله، واليها عبر امام الوطن والمقاومة السيد موسى الصدر ليضع فيها المداميك الاولى للحفاظ على لبنان وطننا نهائيا لكل ابائنا، موحدين، يعيشون معا في اروع صورة عن لبنان الغني بانسانه الذي فتح العالم بعقله وفكره وصبره الذي لا يضاھيه صبر".

واعتر ان "لبعلبك، مدينة الشمس والحضارات، دينا في عنق كل واحد منا، وتحديدنا في عنق من تولى المسؤولية منذ اعلان دولة لبنان الكبير الى



كلمة النائب حسين الحاج حسن.



والنائب ملحم الحجيري.

يحتاجها، وفئة المرضى الذين هم في حاجة الى العلاج في الخارج، والطلاب الذين يتابعون تعليمهم في الخارج".

واوضح انه "اعتبارا من اوائل شهر تشرين الثاني ستبدأ الشركة الملتزمة تسليم لبنان جوازات السفر، وصولا الى مليون جواز خلال مدة تراوح ما بين 5 الى 6 اشهر، مع الاشارة الى ان لدينا في خزائن المديرية حوالي 22 الف جواز سفر لم يتسلمها اصحابها، وهناك 70% من الذين انجزوا جوازات السفر لم يستخدموها. اللبناني يتهافت لانجاز جواز سفر مع انه لا يريد استعماله. وهناك دعاوى في شوري الدولة ضد الامن العام لانه يفضل اللبنانيين على لبنانيين اخرين، ونحن ننتظر نتيجة الحكم. اذا حكم القضاء بتسليم كل اللبنانيين جوازاتهم، ابتداء من صباح الغد سنبدا بالتسليم، وخلال شهر لا يبقى لدينا ولا جواز في المستودع. تفضيل اشخاص على اشخاص اخرين هو من اجل تلبية حاجات المحتاج فعلا الى جواز السفر".

وتطرق الى موضوع النازحين السوريين، فقال: "كنا قد وضعنا خطة سابقا للزواج، واعدنا بموجبها الاف السوريين. كان هناك نوعان من العودة: عودة طوعية منظمة، وعودة غير منظمة، الى ان اتت الكورونا، فتجمدت الخطة. وبعد تكليفنا اعدنا العمل بالخطة السابقة، ونحن في صد تنظيم عودات طوعية للاخوة السوريين. اما ان يقال باننا سنطرد النازحين بالقوة، فلا اعتقد ان من قال ذلك يقصده، انما هو موقف سياسي قد يساعد الدول غير المقتنعة حتى الان بامكانية اعادة النازحين الى تغيير رأيهم".

ورأى ان "ظروف اللبنانيين أصبحت اسوأ بكثير من ظروف الاخوة السوريين".

ودعا رئيس اتحاد بلديات بعلبك شفيق قاسم شحادة الى "ايجاد حل استثنائي لطلاب الجامعات الراغبين في استكمال دراستهم وتخصصهم خارج لبنان، يمكنهم من الحصول على جوازات سفر على اعتبار العام الجامعي الجديد". واثار موضوع "النزوح السوري وتداعياته السلبية، لا بل الكارثة على مجتمعنا البعلبكي المضيف، وقد استبشرنا خيرا حين علمنا بتكليفكم في معالجة هذا الملف والعمل لاعادة النازحين الى ديارهم".

وتحدث رئيس "المنبر الحواري لمثقفي بعلبك

عام 2011 تطالب المديرية بفتح اعتمادات لتحصيل جوازات سفر اللبنانيين، وقد تأخر فتح الاعتماد سنة كاملة، قبل ان يتم مؤخرا فتح هذا الاعتماد. لذا نحن ارتأينا بالمديرية ان نقنن في اعطاء الجوازات، مع تأكيدنا على ان كل لبناني له حق الحصول على جواز السفر، لكن الحاجة هي التي جعلتنا نقسم مقدمي طلبات الحصول على جوازات السفر الى فئات، فئة المقيمين في الخارج، هؤلاء هم الذين يحولون مليارات الدولارات سنويا الى لبنان، لا يجوز ان نقطع عنهم جوازات السفر والاقامة وفرص العمل، فلا يعودوا قادرين على رفد لبنان بهذا الكم من التحويلات المالية التي

واردف: "يجب ان يقرن هذا القانون بقرار معنوي اراه مهما جدا، اذ ليس مقبولا ابقاء البقاع منطقة عسكرية وكأنها خارجة عن القانون، بينما كل المناطق الاخرى لا يشملها قرار كهذا، يجب الذهاب سريعا الى الغاء القرار الذي يصنف البقاع منطقة عسكرية، لأن ذلك يساعد نفسيا وعمليا على الدخول في عملية تصفير كل المشاكل بروح من التعاون واستنادا الى منطق العقل وليس الى اي امر آخر".

وردا على ما ورد في بعض الكلمات في موضوعي جوازات السفر وتداعيات النزوح السوري، اكد اللواء ابراهيم ان "النقص في جوازات السفر له علاقه بتأخير فتح الاعتمادات. فمند تموز

ISO 9001:2008



BIOTECK - GSF LABS

The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)
Email: sante@general-security.gov.lb



توزيع الشهادات على طلاب ثانوية الزهراء الناجحين في الشهادات الرسمية.

اللواء ابراهيم: لا قيامة لبنان من دون التخلي عن بعض السياسات المتبعة تجاه البقاء

الرافضة لكل مشاريع الانهزام والتطبيع مع العدو الاسرائيلي المغتصب لفلسطين".
اضاف: "عرسال، كما انتصرت للقضية العربية، كانت السبابة للانتصار للبنان، وقدمت خيرة ابنائها من اجل الحفاظ على السيادة والاستقلال في مواجهة العدو الاسرائيلي الذي حاول اسقاط لبنان، لكنه جوبه بالرجال الذين لقنوه دروسا متتالية في الذود عن الوطن حيث ترخص الدماء".

وتابع: "لم ننظر الى عرسال يوما الا بمنظار الاعتدال، فهي موئل للفكر الديني المتنور، المنطلق من الاسلام القرآني المنفتح على الآخر، والنايذ للانعتزال والتفرقة والتباعد. ولأن ابنائها مفطورون على العيش الواحد والتلاقي والحوار، كان درب جلجلتها طويلا ومؤملا، لكنها انتصرت لمسيرتها المشرفة وللمبادئ القائمة على الاعتدال والوسطية، وستبقى مقلع العنفوان والصلابة، ولن تدع للشر ان يطرق بابها مجددا".

وقال: "على هذه الارض سالت دماء عزيزة ولم تذهب سدى، لانها كرسنا الانتماء الخالص للوطن لبنان. وعلى الدولة ان تلتقي التضحيات بالمزيد من الانجازات القائمة على الائمة، وابلاء

الهرمل" احمد زغيب فقال: "في ظل الظروف القاهرة يجب ان تتكاتف جميع الجهود للخروج من الازمات، ومن هذا المنطلق ندعوكم يا لواء الوطن والحوار، ان تلعبوا هذا الدور المحوري، لاننا نواجه تحديات جسام وما اكثرها، من موضوع الترسيم البحري الذي يرتكز على مقاومة باسلة ومفاوض نبيه ولواء حر نزيه، الى مختلف القضايا المعيشية الخائفة والتي يزيدها تعقيدا موضوع النزوح السوري".

والقى النائب حسين الحاج حسن كلمة قال فيها: "بداية في مثل هذه الايام في العام 1998 كانت معادلة الجيش والشعب المقاومة، شهداء الجبل الرفيع من المقاومة والجيش اللبناني، وفي مثل هذه الايام ايضا ذكريات عدة تتعلق بالطوائف المسيحية والاسلامية، لنؤكد ان لبنان كان وسيبقى بلدا لجميع ابناءه، مسيحيين ومسلمين، وعلينا ان ندافع عن هذه الصيغة، وليس عن النظام، صيغة العيش الواحد بين جميع اللبنانيين".

وتابع: "سعادة اللواء، لا بد من التنويه اولا بانجازاتكم وبشخصكم على جميع المستويات لبنانيا وعربيا ودوليا، وحتى لا اخرج في تعداد وانسى، سوف اقول من راهبات دير معلولا، الى مساهماتكم في النفط العراقي، وعودة الكثيرين ممن اعتقلوا قسرا في الخارج، الى مساهماتكم داخل لبنان، ودوركم وطني ومشكور ومؤثر وسيستمر ان شاء الله".

وشكر القوى الامنية، الجيش والامن العام والامن الداخلي وامن الدولة والجمارك، "على جهودهم في هذه الفترة العصيبة، لأن مستوى الجريمة ارتفع، فنحن نحتاج الى دعمهم وخصوصا في بعلبك الهرمل، لنؤكد لجميع اهلنا فيها الذين تعرضوا لاعتداءات المجرمين، ان الوضع الامني تحسن ولكن يحتاج ايضا الى عمل وجهد خصوصا للذين يقتلون ويروجون المخدرات، الوضع الامني يعنينا ويعني جميع اللبنانيين".

ختاما، قدم زغيب درعا تقديرية الى اللواء ابراهيم. في محطته الرابعة والاخيرة في عرسال، في لقاء مع اهالي البلدة وفاعليتها في قاعة المختار، قال اللواء ابراهيم: "من عرسال رسمت حدود العودة الى فلسطين العربية من النهر الى البحر، منها انطلق المقاومون الاوائل في معركة الدفاع عن لبنان بهويته وانتمائه، وروحه القومية العربية

مقابلة

مارلين خليفة

@marlenekhalife

قائد "اليونيفيل": أي احتمال صراع في البحر يقود حتماً إلى احتمال صراع في البر

اجبت التعديلات التي ادخلها قرار مجلس الامن الرقم 2650 على عمل قوات اليونيفيل الميداني، السجال في لبنان وطرحت علامات استفهام عن دوافعها، بحيث اقر مجلس الامن للمرة الاولى وبشكل لا لبس فيه ان اليونيفيل لا تحتاج الى اذن مسبق ومن اي جهة للاضطلاع بالمهام الموكلة اليها، وانه يسمح لها باجراء عملياتها بشكل مستقل. ودعا الاطراف الى ضمان حرية حركتها بما في ذلك السماح لها بتسيير الدوريات المعلنة وغير المعلن عنها

اقر مجلس الامن القرار الجديد الذي قدمته فرنسا باجماع الاعضاء الـ15 من دون استثناء، وذلك بموجب القرار 1701 (2006) ما ادى الى ردود فعل شاجبة من الاطراف اللبنانيين المعنيين. واصدر المكتب الاعلامي لقوات اليونيفيل في 13 ايلول الفائت بياناً للتهدة، اشار فيه الى ان "حفظه السلام التابعين للبعثة يواصلون التزامهم الامن والاستقرار في جنوب لبنان ويواصلون دعم الناس الذين يعيشون هنا". وأشار الى انه "لطالما كان لليونيفيل تفويض للقيام بدوريات في منطقة عملياتها، مع او من دون القوات المسلحة اللبنانية. ومع ذلك، تستمر انشطتنا العملية، بما في ذلك الدوريات، بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية، حتى عندما لا يرافقوننا". ولفت: "نحن نعمل بشكل وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية بشكل يومي وهذا لم يتغير".

قبل ذلك بايام، كانت التهديدات المتبادلة بين حزب الله واسرائيل في اوجها على خلفية الخلاف حول ترسيم الحدود البحرية، وعدم بدء الشركات الاجنبية بالتنقيب في المياه اللبنانية. في حوار مع "الامن العام"، يقر رئيس بعثة "اليونيفيل" وقائدها العام اللواء اروldو لاثارو ساينز بان اي زعزعة للاستقرار بحرا سينعكس برا.

لاثارو ساينز وهو اسباني الجنسية تسلم مهامه في شباط الفائت، وفي اجتماع اللجنة الثلاثية في 11 آب الفائت وهي الاطار الذي يجمع منذ العام 2006 كبار

ضباط الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي في موقع الامم المتحدة في رأس الناقورة، ركز قائد "اليونيفيل" على الحوادث على طول الخط الازرق والانتهاكات المستمرة للمجال الجوي، بالاضافة الى التطورات والقضايا الاخرى المتعلقة بقرار مجلس الامن رقم 1701 والقرارات الاخرى ذات الصلة.

واشار اللواء لاثارو الى ان انخراط الاطراف من خلال الية الارتباط والتنسيق التي انشأتها اليونيفيل قد ساهمت في منع اي تصعيد على طول الخط الازرق.

في سياق معالجة الحوادث على طول الخط الازرق، حث القائد العام لليونيفيل كلا الطرفين على تجنب اي عمل من شأنه ان يعرض وقف الاعمال العدائية للخطر قائلاً: "لا ينبغي اعتبار استقرار الخط الازرق امرا مفروغا منه، ان الخطاب العدائي يؤدي الى تصعيد التوتر ويزيد من الشعور بالتوجس بين السكان المحليين".

■ حضرة اللواء، ترأست اجتماعاً ثلاثياً مع كبار الضباط من القوات المسلحة اللبنانية وجيش الدفاع الاسرائيلي في موقع الامم المتحدة في رأس الناقورة في آب الماضي لمعالجة الحوادث على طول الخط الازرق وحثت كلا الطرفين على تجنب اي عمل من شأنه تعريض وقف الاعمال العدائية للخطر وقلت انه "لا ينبغي اعتبار استقرار الخط الازرق امرا مفروغا منه، والخطاب العدواني يزد من حدة التوتر ومن الشعور بالخوف لدى السكان المحليين"، هل تتوقع تصعيداً في الجنوب؟

بوينو" في قرطبة من ضمن 3 تكاليفات: قائد اللواء، قائداً للفوج ورئيساً للاركان. يتمتع اللواء لاثارو ساينز بخبرة دولية واسعة وقد تم ايفاده الى عمليات حفظ السلام: 3 جولات في البوسنة والهرسك تحت قيادة الامم المتحدة (قوة الحماية) وحلف شمال الاطلسي (قوة تحقيق الاستقرار) والاتحاد الاوروبي (يوروفورس)، بالاضافة الى 3 جولات اضافية في اليونيفيل بصفته ضابط ارتباط للقطاع الشرقي في العام 2011، ثم رئيساً لاركان القطاع في 2013، قبل ان ينتقل الى قيادة القطاع في العام 2016.

اللواء لاثارو ساينز هو خريج الاكاديمية العسكرية العامة وكلية الاركان العامة للجيش الاسباني ولديه تدريب اكايمي في مجال الدبلوماسية والسلام والامن، بالاضافة الى الاسبانية يتحدث اللواء لاثارو ساينز الانكليزية والفرنسية والاطالية.

■ حضرة اللواء، ترأست اجتماعاً ثلاثياً مع كبار الضباط من القوات المسلحة اللبنانية وجيش الدفاع الاسرائيلي في موقع الامم المتحدة في رأس الناقورة في آب الماضي لمعالجة الحوادث على طول الخط الازرق وحثت كلا الطرفين على تجنب اي عمل من شأنه تعريض وقف الاعمال العدائية للخطر وقلت انه "لا ينبغي اعتبار استقرار الخط الازرق امرا مفروغا منه، والخطاب العدواني يزد من حدة التوتر ومن الشعور بالخوف لدى السكان المحليين"، هل تتوقع تصعيداً في الجنوب؟

□ على الرغم من بعض الخطابات الاخيرة التي اشرت اليها في تعليقاتي الموجهة الى ممثلي الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي، فان الوضع الحالي في منطقة عملياتنا لا يزال مستقراً بشكل عام. يواصل جنود حفظة السلام التابعين لليونيفيل القيام بمهامهم بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية للحفاظ على الامن والاستقرار وللمساعدة في نزع فتيل التوترات التي قد تنشأ. بالطبع، نحن دائماً نحمل دقة مرهفة بازاء التطورات على طول الخط الازرق ونقوم بمراقبة ومتابعة اي قضايا من المحتمل ان تزيد من نطاق سوء الفهم. كما هي الحالة دوماً، نحث جميع الجهات الفاعلة على تجنب فعل اي امر يمكن ان يزيد التوترات. انا ممتن للاطراف ولالتزامهم بالاستقرار،

ترسيم الحدود البحرية ليس جزءاً من تفويض اليونيفيل

واحد، مع كل تجديد للتفويض يطلب مجلس الامن من اليونيفيل اداء بعض المهام الدائمة الاضافية، ما هي المهام الجديدة للقرار 2650؟ خصوصاً وان هذا القرار يتضمن فقرة تمنح القوات الدولية حرية اجراء عمليات التفتيش والدوريات داخل منطقة عملياتها من دون الحاجة الى اذن مسبق او مؤازرة من الجيش اللبناني؟ هذا امر اعترض عليه لبنان باستمرار.

□ دعيني اكون واضحاً. طالما تمتعت اليونيفيل بتفويض للقيام بدوريات بشكل مستقل في منطقة عملياتها، مع الجيش اللبناني او من دونه. ومع ذلك، تستمر انشطتنا العملية بما في ذلك الدوريات بالتنسيق مع الجيش

رئيس بعثة "اليونيفيل" وقائدها العام اللواء اروldو لاثارو ساينز.



الله السيد حسن نصرالله اثار هذه القضايا في كلمة قال فيها ان هذه الاراضي لا يجب نسيانها؟

□ هذه قضية طويلة الامد. اسرائيل ملزمة الانسحاب من شمال قرية الغجر والمنطقة المجاورة شمال الخط الازرق وفقا للقرار 1701. انخرطت اليونيفيل في شكل مكثف مع الطرفين في مناقشات ثنائية حول الترتيبات الامنية لمواكبة تنفيذ الاقتراح لتسهيل انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة الذي لا يزال يمثل انتهاكا دائما لقرار مجلس الامن 1701. ما زلت احث السلطات الاسرائيلية على اتخاذ خطوات للانسحاب والوفاء بالتزاماتها بموجب القرار 1701.

■ التوتر البحري الذي يشهده لبنان واسرائيل في الونة الاخيرة بسبب الخلاف على ترسيم الحدود البحرية هل هو في نطاق مهام اليونيفيل؟ وكيف يتم التعامل معه؟

□ ترسيم الحدود البحرية ليس جزءا من تفويض اليونيفيل. ان تحديد مكان الحدود هو حق سيادي للبنان واسرائيل وهذا امر يجب ان يقرراه بانفسهما. ومع ذلك، يظل الامن على الجبهة البحرية مصدر قلق لنا كحفظه سلام لأن اي احتمال صراع في البحر يقود حتما الى احتمال صراع في البر. وعلى هذا النحو فاننا نؤيد التوصل الى نتيجة ايجابية وسلمية للمفاوضات. في تشرين الاول 2020 قدمت اليونيفيل الدعم اللوجستي لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية وخصوصا في تسهيل توفير مكان آمن في احد مواقعنا العسكرية لاجراء المفاوضات. جرت هذه المفاوضات في تشرين الاول 2020 وایار 2021. نواصل العمل مع لبنان واسرائيل من خلال القنوات الثنائية والثلاثية على حد سواء لتخفيض التوترات، وتقليل احتمال وقوع حوادث في البر وفي البحر يمكن ان يعرض وقف الاعمال العدائية للخطر.

هو السماح للقوات البحرية اللبنانية بتولي مهامها بمفردها في المستقبل، متى يمكن ان يحدث ذلك؟

□ الهدف طويل الامد لليونيفيل وهو نقل المسؤوليات تدريجا الى القوات المسلحة اللبنانية، بحيث تتولى السيطرة الامنية الكاملة والفعالة على منطقة عمليات اليونيفيل والمياه الاقليمية اللبنانية وفقا للقرار 1701. كانت القوة البحرية التابعة لنا نشطة للغاية في العمل بالتنسيق الوثيق مع البحرية اللبنانية في تقديم المساعدة الفنية ومشاركة الخبرات والدورات التدريبية على اساس منتظم. من الضروري في هذا الصدد ان تحصل القوات المسلحة اللبنانية على الموارد الفنية والمادية التي تحتاجها للوفاء بمسؤولياتها الحيوية. لذلك، فان استمرار دعم المجتمع الدولي ومساعدته للقوات المسلحة اللبنانية على الارض والبحر لهما اهمية حيوية.

■ ماذا عن ترسيم الخط الازرق؟ □ بعد الحرب في العام 2006، اتفقت اسرائيل ولبنان على تحديد الخط الازرق بشكل واضح (المسمى رسميا "خط الانسحاب") على الارض والذي كان ممكنا بفضل المشاركة الايجابية لكلا الطرفين في جهود اليونيفيل من خلال القنوات الثنائية والثلاثية. بالتنسيق مع الطرفين، تواصل اليونيفيل تنفيذ الاعمال الهندسية اللازمة على طول الخط الازرق، بما في ذلك الحفاظ على ما يقرب من 300 علامة بالخط الازرق. هذا مهم لضمان الامن لأولئك الذين يعيشون في الجوار وتجنب اي عبور غير مقصود للخط. ما زلت احث الاطراف في كل مناسبة على المضي قدما في تعليم الخط الازرق بكامله وحل نقاط الخلاف. وقد كرر مجلس الامن ذلك في آب 2022 عندما جدد ولايتنا.

■ ماذا عن الاراضي المحتلة ومزارع شعبا ومسألة قرية الغجر؟ الامين العام لحزب

بسبب الاوضاع الاقتصادية التي طالت الجيش، كيف انعكس ذلك على الدوريات المشتركة؟

□ لقد خلق الوضع الاقتصادي الحالي في لبنان مصاعب لم يسلم منها الجيش اللبناني. نحن نعلم ان القوات المسلحة كمؤسسة والجنود انفسهم ليسوا محصنين حيال ما يحدث. نتيجة لذلك كان لدينا عدد اقل من الانشطة المشتركة مع الجيش اللبناني مع تقدم الازمة. اعترف مجلس الامن بهذا التحدي عندما اعتمد القرار 2591 وطلب من اليونيفيل اتخاذ تدابير موقتة وخاصة لدعم القوات المسلحة اللبنانية بالمواد الاساسية مثل الادوية والوقود والغذاء واللوجستيات لمدة ستة اشهر. لقد سرنا بدعم الجيش اللبناني، كما يدعمنا الجيش اللبناني في عملنا هنا في جنوب لبنان. ويسعدنا ان مجلس الامن قد جدد طلب هذا الدعم بالقرار 2650. كان لهذا الدعم تأثير ايجابي حيث ارتفع عدد الانشطة التي نفذتها اليونيفيل بالتنسيق الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية من 13.8 في المئة في تموز 2021 الى اكثر من 19 في المئة في حزيران من هذا العام. لقد شهدنا بشكل خاص زيادة في دوريات المركبات المشتركة بفضل توفير الوقود.

■ في ظل التوتر الشديد ومناورات عسكرية هل اتخذتم الاحتياطات اللازمة ورسمتم خطة متكاملة لدور اليونيفيل؟ هل ستبقى اليونيفيل في الجنوب؟ ام تنوون الانسحاب الكامل من لبنان؟ □ دورنا محدد في تفويضنا وهو لم يتغير. جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل ملتزمون الاستقرار في الجنوب وسنبقى هنا طالما لدينا التفويض الممنوح لنا من مجلس الامن بناء على طلب الحكومة اللبنانية.

■ الهدف النهائي لقوة اليونيفيل البحرية



لن تروا جنود حفظة السلام التابعين لليونيفيل يقومون بتنفيذ أنشطة مختلفة عما فعلناه في الماضي.

علما ان الجميع يعلم انه يسبب مشاكل وله تداعيات سلبية؟

□ كما سبق وقلت، نحن نعمل يوميا بشكل وثيق مع الجيش اللبناني وستستمر انشطتنا كما كانت في الماضي. على الرغم من اننا شهدنا بعض الحوادث العنيفة للأسف في الماضي، الا اننا لم نعد نراها في الاشهر الاخيرة، لحسن الحظ. يتم تسيير اكثرية الدوريات في مناطق عملياتنا من دون وقوع حوادث. هذا دليل على العلاقات القوية التي نتمتع بها في الجنوب والثقة التي بنيناها على مدى اكثر من اربعة عقود.

■ تنسق اليونيفيل مع الجيش اللبناني واخيرا واجه هذا التنسيق صعوبات

” استمرار دعم المجتمع الدولي ومساعدته للقوات المسلحة اللبنانية على الارض والبحر لهما اهمية حيوية “

بضرورة ضمان جميع الاطراف ان يكون افرادها آمنين وحريتهم في الحركة محترمة بالكامل ومن دون اية عوائق.

■ هل يمكنكم تنفيذ هذا القرار ميدانيا

◀ اللبناني حتى عندما لا يوافقوننا. تم التأكيد على حرية تنقلنا في قرارات مجلس الامن التي جددت ولاية اليونيفيل بما في ذلك القرار 1701 في عام 2006 واتفاقية وضع قوات اليونيفيل الموقعة في العام 1995. نحن نعمل بشكل وثيق مع الجيش اللبناني يوميا وهذا لم يتغير. لن تروا جنود حفظة السلام التابعين لليونيفيل يقومون بشكل صارم بتنفيذ أنشطة مختلفة عما فعلناه في الماضي. سنواصل عملنا للحفاظ على الامن والاستقرار في جنوب لبنان ودعم الناس الذين يعيشون هنا. قرار مجلس الامن الجديد 2650 هو قرار صادر عن مجلس الامن بناء على طلب الحكومة. على لبنان تمديد ولاية اليونيفيل والتذكير

تحقيق

جورج شاهين

جولة بين الخط الأزرق ومراكز اليونيفيل والجيش وسائر الإسمنت جيش أممي من 48 دولة يعمل كأنه من دولة واحدة

قبل 44 عاما انتشرت طلائع القوات الدولية في الجنوب اللبناني في اعقاب صدور قرار مجلس الامن رقم 425 في اذار العام 1978، وتم توسيع مهمتها بعد الانسحاب الاسرائيلي في 25 ايار من العام 2000 قبل تعزيزها عدّة وعددا بصدور القرار 1701 في 12 آب 2006، الذي أنهى حرب الـ33 يوما

بعد فترة رفع عدد هذه القوات الى ما يزيد على 10,000 جندي حفظ سلام، جاؤوا من 48 دولة وانتشروا عام 2007. ثم توسعت مهامها وفق قواعد سلوك معززة قالت بتجديد ولايتها على اساس سنوي بناء على طلب حكومة لبنان.

كلفّت قوة اليونيفيل عام 2007 مهاماً اضافية ومتنوعة لم تعرفها من قبل، وذلك بهدف القيام بمهمة مراقبة وقف الاعمال العدائية بين لبنان واسرائيل ودعم السلطات اللبنانية في الحفاظ على المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني خالية من العناصر المسلحة او الاسلحة او الاصول الاخرى غير المصرح بها. علاوة على ذلك، تساعد الحكومة اللبنانية - بناء على طلبها - في تأمين الحدود ونقاط الدخول الاخرى لمنع الدخول غير المصرح به للأسلحة او المواد ذات الصلة بالسعي الى التثبيت من وقف العمليات العسكرية والى وقف دائم لاطلاق النار، ومعاونة الجيش اللبناني والقوى الشرعية دون غيرها في بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية.

قبل ساعات قليلة على تمديد ولاية اليونيفيل لسنة اضافية، وللسنة 15 على التوالي عندما لى القرار 2022/2650 الصادر عن مجلس الامن في 31 آب الماضي طلبا من الحكومة اللبنانية، امضت "الامن العام" في 30 آب الماضي يوما طويلا في ضيافتها، رافقته لقاءات وجولات على مراكز اليونيفيل والجيش والسائر الاسمنتية في موازاة الخط الأزرق من تلة البونة حتى الناقورة ساحلا، الذي يمتد 17 كيلومترا تقريبا وما بينها من مواقع لجمعية اخضر بلا حدود، بعد لقاء



جنود من حفظة السلام يتثبتون من سلامة نقطة في الخط الأزرق.

موسع مع رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ارولدو لاثارو ونائبه المسؤول عن القسم المدني فيها جاك سوفيديس وكبار معاونيهما. تعمل اليونيفيل في منطقة جنوبي الليطاني وتتوزع في قطاعين: الغربي يضم منطقتي صور وبنت جبيل بادارة ايطالية، والشرقي يضم مرجعيون وحاصبيا بادارة اسبانية. بلغ عديد القوة 10330 من رجال حفظة السلام وهم من 48 دولة باعداد متفاوتة، وتضم 553 موظفا مدنيا لبنانيا من بينهم 151 امرأة و235 مدنيا اجنبيا من بينهم 89 امرأة.

شكل القرار 1701 الذي صدر في 12 آب 2006 تحولا مهما في دور القوات الدولية وتفويضها الذي كان قائما منذ صدور القرار 425 عام 1978، لاسيما في مقاربتها لكل القرارات التي صدرت في ما بعد، وقد

على جميع المدنيين. كما تكثفت الدوريات المشتركة الراجلة والسيارة، وارتفع عددها بما يضمن المهمات المطلوبة، خصوصا تلك المتصلة بمكافحة اعمال اطلاق الصواريخ وتحديد اماكن اطلاقها، كذلك تكثفت الحواجز وتعددت نقاط المراقبة وتكثفت برامج التدريب المشتركة بين القوتين.

من مهام اليونيفيل الاساسية ترسيم الخط



منشآت لليونيفيل كما تبدو من تلة شرق رأس الناقورة.



دورية مشتركة للبحرية اللبنانية والدولية.

الازرق، وهو خط الانسحاب الذي انتهى اليه انسحاب اسرائيل في 25 ايار عام 2000، وهو غير خط الحدود بين الدولتين، ويمتد بطول 120 كيلومترا. بوشر بناء الخط عام

2007 بواسطة البراميل الزرقاء التي تثبت في كل نقطة يتم الاتفاق عليها، ولا يمكن القيام بذلك في نقاط الخلاف الحدودية التي لا تزال قائمة حتى اليوم. حتى اليوم،

قوة حفظ السلام
10330 ضابطا وعنصرا
من 48 دولة

نجحت في تثبيت 272 نقطة بشكل واضح مع اشارات واضحة في المناطق المتنازع عليها.

على هامش المهمة، تتعدد الاشكالات حيث ما زال الخلاف قائما في 13 نقطة حدودية، وهو امر يقود الى انتهاكات للقرار 1701، فيما تسعى اليونيفيل الى تطويقها ومعالجتها بمساعدة الاطراف المعنية. ففي بعض المناطق، تتسبب حركة الرعيان باشكالات اذا دخلت القطعان منطقة متنازع عليها، وفي مناطق اخرى تضطر القوات الدولية الى مواكبة الاهالي لقطاف الزيتون في المنطقة التي لا تزال تحت الاحتلال، بعد اتصالات بالقادة الامنيين.

في 14 آب 2006 اي بعد يومين على صدور القرار 1701، بوشر العمل بعقد ما سمي اللقاء العسكري الثلاثي بطريقة دورية اسبوعية، وهو يجمع ضابطا دوليين بلبنانيين واسرائيليين من اجل التأكد من الانسحاب الاسرائيلي وتأمين انتشار الجيش اللبناني في المنطقة. ثم تحول الى لقاء يعقد كل 6 اسابيع يناقش فيه المجتمعون القضايا الطارئة والمستجدة، بما فيها شكاوى الطرفين والانتهاكات التي تسجلها اليونيفيل. وقد عقد 155 اجتماعا منذ عام 2006 حتى اليوم، ولم ينته اي منها الى خلاف.

الى مهمة القوة العسكرية والمراقبين، شكل فريق الارتباط من جنود حفظة السلام من دون سلاح، مهمتهم مراقبة الوضع بدقة ويعملون 24 ساعة متواصلة. يتحركون بطريقة فورية عند حصول اي اشكال، وهم على تواصل مع الطرفين على جانبي الحدود. هذا الامر يجري بالتوازي مع الخطوط المفتوحة بين القائد العام والاطراف المعنية اذا وقع خلاف كبير، وهو يجري لقاءاته في بيروت والقدس للبحث في كيفية انهاء الاشكالات والعمل على تطويق نتائجها وعدم تطور اي حادث.

اذا توقفنا امام الانتهاكات للخط الأزرق والقرار 1701، في مقدمها الانتهاكات الجوية شبه اليومية للعدو الاسرائيلي، فهي تعالج في نيويورك. اما الانتهاكات البرية، فهي ◀



اللواء لاثارو رداً على سؤال بحليون دولار : هدفنا وقف النار بعد وقف العمليات العسكرية

كان قائد اليونيفيل صريحا في اللقاء الذي جمعنا به، فبعد ترحيبه بالاعلاميين ودعوته الدائمة الى التعاطي الايجابي مع المراجع المعنية لمراعاة دورها ومهامها السلمية، رد على سؤال وجهته اليه "الأمن العام" عن احتمال ان يتمكن من تنفيذ القرار 1701 بعد التثبت من وقف العمليات العسكرية والتوصل الى وقف نار شامل ودائم ابان ولايته، فاعتبر مبتسما ان السؤال يساوي مليون دولار وقال: "انها المهمة الاساسية التي انتدبت من اجلها هذه القوات، فالقرار 1701 دعانا اولاً الى التثبت من وقف العمليات العسكرية والسعي بالتنسيق مع الجيش اللبناني والجانب الاسرائيلي تمهيدا للتوصل الى وقف دائم لاطلاق النار. على الرغم من انها مهمة صعبة، الا اننا نحاول بكل قوانا اتمام هذه المهمة توصلنا الى الهدف الذي من اجله نحن هنا. نحن ضباط وجنود من 48 دولة نشارك في هذه القوة تحت راية الامم المتحدة، وما اعتقده صراحة ان الحل المبتغى والمنشود لا يتحقق بالقوة، انما هو قرار يتخذ على المستوى السياسي والعسكري. لذا نحن في انتظار هذا القرار الذي نأمل في ان يكون قريباً".

عن احتمال وقوع حرب على الحدود قريبا، قال: "مهمتنا الدائمة هي التوسط بين الاطراف وتسهيل الحوار. نحن قوة لحفظ السلام من 10500 ضابط وعنصر ننتشر في البر والبحر لخلق الاستقرار ومساعدة الحكومة والجيش من اجل تطبيقه. نعيش في مرحلة هي من اكثر المراحل استقرارا التي تعيشها المنطقة منذ عام 2006. اليونيفيل تقوم بمهامها، والحل ليس في يدنا خصوصا واننا لا نتعاطى السياسة ولا الدبلوماسية، لاسيما اننا نعمل تحت الفصل السادس".

وردا على سؤال عما يعيق ان تقوم اليونيفيل بدور اكبر في ترسيم الحدود البحرية، قال: "لا علاقة لنا بالترسيم البحري لأن القرار 1701 لم يأت على ذكر هذه المهمة. نحن نقوم بالخطوات التي تؤدي الى تسهيل الحوار بين الوسيط الاميركي وطرفي المفاوضات. مهمتنا محصورة في ترسيم الخط الازرق، فهو خط بري لا يعدو كونه خط الانسحاب وليس حدودا بين دولتين".

عن مدى رضاه لطريقة التعاطي مع الخروقات الامنية لمقتضيات القرار 1701 ومع المواطنين وتحاشي الصدام معهم، قال اللواء لاثارو: "اليونيفيل اداة للعمل، ومن الضروري ان يكون لديها علاقات لدى الطرفين، ومن اهم اولوياتنا ومهامنا التواصل مع الناس وتوطيد علاقاتنا بهم. لذلك ننظم دورات تدريبية تمتد لاشهر عدة في مجالات مهنية وعملية ووقائية تطاول الكثير من مشاكلهم اليومية. نحن ندرك الحاجة الى دعم المواطنين في منطقة عملياتنا لنتمكن من القيام بمهامنا، ويهمنا كسب ثقتهم. ننسق مع الجيش اللبناني والهيئات المحلية كالبلديات والمسؤولين الاداريين، وندرك ان المهمة صعبة، اذ تبرز احيانا مشكلات تكون ناتجة من عدم معرفتنا بعادات الاهالي".

موسمية غير تلك المتصلة بالرعيان والصيد وقطاف المواسم. اما الرمايات الصاروخية التي تسجل من منطقة اليونيفيل في اتجاه العدو الاسرائيلي، فهي موضوع متابعة مع الجيش اللبناني. منذ اذار 2022 وحتى حزيران الماضي، سجل 21 اعتداء جسدي على قوات اليونيفيل لاسباب متعددة، وادى بعضها الى الحاق الضرر باليات، لذلك تسعى الى تطويقها من اجل تسهيل تحركاتها.

في ما يتعلق بمراكز الكونتينيترز الـ 16 التي اقامتها جمعية بيئية تابعة لـ "حزب الله" تحمل شعار اخضر بلا حدود، فهي منتشرة في موازاة الخط الازرق والساتر الاسمنتي، ويمكن رؤيتها بالعين المجردة ترفع علمها الابيض وفي وسطه شجرة خضراء بين الجدار الاسرائيلي ومراكز الجيش واليونيفيل. وهي وان كانت لا تشكل انتهاكا للقرار 1701، في رأي اليونيفيل، الا انها تعيق الوصول اليه، وهو امر قيد المعالجة.

الجدار الاسمنتي من جانب العدو الاسرائيلي الذي يظهر جليا لعباري المنطقة، يعلو احيانا الى ما يقترب من 9 امتار واكثر بحسب المناطق المكشوفة على الاراضي المحتلة. وهو، وان كان لا يشكل اي اعتداء على الخط الازرق، في رأي اليونيفيل، لكنه سيعيق بالتأكيد التفاهم النهائي على الحدود الدولية. ففي بعض المناطق يشكل خرقا لها كما يقول الجانب اللبناني، كونه يقع بين خط الحدود الدولية والخط الازرق بفارق 4 او 5 امتار.

العائد من جولة حدودية برفقة قوات اليونيفيل لا يسعه سوى ان يقدر مهمتها السلمية، فجنود من 48 دولة حول العالم يعملون كجيش من دولة واحدة، وبهوية وعقل وقلب واحد. يرفعون شعار السلام ويحترمون من يعيشون بينهم والى جانبهم من ابناء الجنوب. يعملون ليل نهار بعيدا من عائلاتهم، وان كان بعضهم اسس عائلته في جنوب لبنان مع زوجات لبنانيات، وبعضهم لا ينوي العودة الى بلاده بعدما مضت عقود على خدمته في لبنان.



معك عالسمع 1717

دائماً بخدمتك!

المديرية العامة للأمن العام

تقرير

مارلين خليفة

@marlenekhalife

الملكة اليزابيث الثانية: "صخرة بريطانيا" حكمت 70 عاماً بالديبلوماسية الملكية الناعمة

... و"هوى جسر لندن"، بهذه العبارة أعلن قصر باكينغهام رحيل الملكة اليزابيث الثانية في 9 ايلول الفائت بعد تبوئها العرش 70 عاماً ومعاصرتها 15 رئيس حكومة، وعشرات الزعماء في العالم. الملكة التي شكلت رابطاً بين الشعب البريطاني وتاريخه، والتي اعتلت العرش البريطاني ودول الكومنولث، برعت في ممارسة الدبلوماسية الملكية رغم عدم تمتعها بصلاحيات تنفيذية فعلية

سيبقى طيف هذه الملكة التي عمرت طويلاً إلى أن بلغت الـ96 من العمر ماثلاً في وجدان البريطانيين ودول الكومنولث. شكلت الملكة اليزابيث الثانية الصخرة بالنسبة إلى مملكتها: كان العالم يتهاوى ويتم تهديد المملكة المتحدة بهويتها وتمس عائلتها بالفواجع والفضائح لكن كان مظهرها المشرق والثابت في وجه الشدائد مطمئناً دوماً لشعبها.

بعد أن أحييت يوبيل الـ70 عاماً، توفيت بهدوء في بالموال، ليتولى العرش نجلها وهو بات اليوم يحمل لقب الملك شارل الثالث الذي يبلغ 73 من العمر، ومعها انتهى أطول حكم ملكي في تاريخ بريطانيا.

كانت حياة اليزابيث ويندسور ملأى بالتناقضات: تبوأَت رئاسة أقوى الدول في العالم المعاصر لكنها لم تمارس سلطة فعلية، وكانت رئيسة أقدم الديمقراطيات في العالم من دون أن تقتزع يوماً زينت صورها بطاقات المصارف والعملات، لكنها لم تستخدم يوماً المال النقدي. جالت معظم بلدان العالم لكنها لم تحمل يوماً جواز سفر. كان يمكنها أن تقود بلا رخصة قيادة وبلا أن تضع حزام الامان، وأن تمتطي الاحصنة الملكية من دون أن ترتدي يوماً خوذة على رأسها. لم تترك مذكرات، ولم تظهر مشاعرها يوماً على قسماّت وجهها باستثناء تعبيرين: اما ابتسامة، او عبوس. جسدت الملكة الراحلة التاريخ. التقت معظم الشخصيات الرئيسية في القرن العشرين: تشرشل وديغول ونهرو وبوتين، شي جين بينغ وكينيدي، سوهارتو وموبوتو ومارلين مونرو، ميخ جاجر وليفش فاليسا ونلسون مانديلا ومادونا، الامبراطور هيروهيتو وشاه ايران، لكن احداً لا يعرف ماذا قالت لهم يوماً وما المشاعر التي حملتها تجاههم، ومما لا شك فيه ان يومياتها الخاصة ستبقى



مخبأة طويلاً في الارشيف الملكي. ولدت في 21 نيسان 1926 ولم يكن مقدر لها الحكم، هي ابنة البير الابن الاصغر للملك جورج الخامس، تنتمي الى الارستوقراطية الاسكوتلندية، وتحتل المرتبة الثالثة في السلالة التي ترث العرش. اول لعبة للقدر معها كانت مع اندلاع ازمة دستورية حادة نشأت بعد وفاة الملك جورج الخامس في العام 1936، ورفض ادوارد السابع تولي العرش ليتزوج من عشيقته الاميركية وليس سيمبسون المطلقة مرتين. دفع هذا الحدث غير المتوقع البير الى تولى العرش في العام 1937 باسم الملك جورج السابع، فتحوّلت اليزابيث في عمر الـ11 عاماً وريثة للعرش حيث ان اهلها لم يرزقا

اهلها. في العام 1939 وفي اثناء زيارتها للمدرسة البحرية وقعت في حب تلميذ ضابط هو فيليب وتزوجا في العام 1947. وفي اثناء زيارة لها الى كينيا وصلها خبر وفاة والدها لتتولى العرش رسمياً في العام 1953 في وستمينستر وهي في الـ26 من العمر.

مارست الملكة اليزابيث الدبلوماسية الملكية بامتياز، جابت انحاء العالم لغاية العام 2015 حين



ارغمتها صحتها على التوقف عن السفر وبقيت بلدان قليلة لم تزرها: اسرائيل، مصر، الارجنتين، اليونان وبعض البلدان الصغيرة في البلقان وذلك لحساسيات سياسية وتاريخية وعائلية. حملت مشعل الاسفار لشارل، وبقيت هي تستقبل كبار الشخصيات العالمية: الرئيس الصيني شي جين بينغ في العام 2015، الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب في العام 2019. هذه الاستقبالات لم تكن تنضوي ضمن مهام دبلوماسية، فالملكة لم تتدخل يوماً في السياسة الخارجية للمملكة المتحدة بل نيّطت بها الدبلوماسية الملكية الناعمة. بعد عقود من ولايتها الملكية، اجادت اليزابيث الثاني "فن الدبلوماسية الملكية"، والتصاريح المكبوحة،

لخبرهم انها مرغمة على الغاء سفرها لتعود الى ملكة من دون نفوذ فعلي تمكنت من ان تمارس السلطة المعنوية الاقوى حول العالم. قبل توليها العرش ولم تكن تتجاوز الـ21 من العمر وتحديداً في العام 1947، صرحت في اثناء جولة لها في دول الكومنولث: "اعلن امام الجميع ان حياتي كلها سواء كانت طويلة ام قصيرة ستكون مكرسة لخدمتكم".

خلال جولة لها في كينيا كانت ستقودها الى دول الكومنولث مع زوجها امير ادمبورغ فيليب تلقت نبا وفاة والدها في 6 شباط 1952 بجلطة، وما ان بلغها زوجها انها صارت الملكة، كان اول ما فعلته الكتابة الى حكام استراليا ونيوزيلندا الجديدة لتخبرهم انها مرغمة على الغاء سفرها لتعود الى

”

جالت معظم بلدان العالم لكنها لم تحمل يوماً جواز سفر

“

لندن. سافرت اليزابيث الثانية في 70 عاماً أكثر من أي زعيم عالمي: 89 زيارة دولة و179 جولة في دول الكومنولث. ورغم أنها وصلت إلى السلطة أتيّة من حقبة تفكيك الاستعمار، فقد احتفظت الملكة بصلاحيات رمزية في عشرات البلدان في الكرة الأرضية وبينها قوى اقتصادية عظمى مثل كندا. في الكاريبي وأفريقيا وآسيا يواجه تأثير المملكة المتحدة تعقيدات. في تشرين الثاني 2020، عمدت جزر باربادوس وترينيداد وتوباغو وغويانا وجزيرة موريشيوس إلى قطع الروابط مع الملكية لتصبح جمهوريات. طالما شكلت دول الكومنولث أولوية للملكة اليزابيث، لكنها لم تتمكن من تجنب تأكلها مع مرور الوقت. كرست لها تنقلاً دام 6 أشهر في الانتقال الأول بعد توليها العرش. اجتازت الملكة 12 بلداً بين 24 تشرين الثاني من العام 1953 ولغاية شهر ايار 1954 من مرتفعات برمودا إلى جبل طارق. اتاحت لها هذه الرحلة الطويلة وغير المسبوقة في التاريخ أن تكرر لها دوراً من الصعب قبوله كسفيرة تتمتع بنفوذ غامض ومكبوح. أما زيارة الدولة الأولى فكانت للزواج في العام 1955، فالملكة هي ابنة عم الملك هارالد وهناك تقارب عميق بين العائلتين، وقد عقدت المملكة المتحدة والزواج في العام 1950 اتفاقيات تجارية مهمة. في الخارج كما في الداخل البريطاني، فإن الكلمة الملكية مؤطرة بشكل دقيق. كانت زيارات الملكة واستقبالاتها لرؤساء دول تشبه إلى حد بعيد رقصات باليه دبلوماسية شديدة التعقيد والدقة.

يتم اعتماد الرمزية بشكل دقيق في استقبالاتها لصالح السياسة الخارجية البريطانية. في العام 2003، استقبلت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو كان بذلك الحاكم الروسي الأول الذي يتم استقباله منذ الكسندر الثاني. نال بوتين حظوة رفيعة، لكن الملكة اليزابيث تجنبت، كما فعلت مع ضيوفها الآخرين، أن تناقش في قضايا خلافية. يعتبر الاجماع الملكي احد مفاتيح قوتها التأثيرية، ويتيح لها ان تحوز الاعجاب والاستحسان في العالم اجمع. في اثناء سفرها الـ22 الى كندا، في العام 2010، استقبلها بالترحاب 100 الف شخص يوم العيد الوطني الكندي في الاول من تموز.

"كرست هذه الامة ذاتها لتكون منزلاً مضافاً لناسه وملجأً للآخرين ومُؤدجاً يحتذى للعالم ◀

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحصين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان
والمهجر
ش.م.ل.
راحة البال



الاطوسط، ولديه اهتمامات بيئية وخصوصا في ما يخص تحويل المدن الى جو قروي او استبقاء القرية داخل المدينة، وهو قدم تمويلا من خلال مؤسسته لاقامة حديقة في منطقة الاشرفية في بيروت، واخيرا زارت احدى الاميرات في العائلة المالكة لبنان في اطار حقوق المرأة". ويختم المصدر الدبلوماسية بقوله: "ان الملك في بريطانيا دوره توجيهي اكثر، وهو مهم داخليا، وطالما كانت الملكة اليزابيث ضابط الايقاع الاعلى".

«اجمع»، قالت الملكة. قدمت الملكة اليزابيث نفسها ملكة انسانية، كما تشهد مواقفها في ما يخص افريقيا الجنوبية التي لم تغيرها حتى سقوط نظام الابارتيد. في الكواليس، كانت تعارض مواقف رئيسة الحكومة البريطانية السابقة الراحلة مارغريت تاتشر التي وصفت حزب نلسون مانديلا بأنه "ارهابي". وعلى عكسها، نسجت الملكة اليزابيث مع مانديلا علاقة صداقة بعد لقائهما في العام 1991، ونال مانديلا شرف مناداتها باسمها فقط من دون لقب الملكة.

كانت اليزابيث ايضا ملكة في الدبلوماسية الاوروبية، كما اوحى اختيار لباسها في العام 2016، في اثناء خطاب لها في توقيت حساس كانت فيه بريطانيا تفاوض على شروط خروجها من الاتحاد الاوروبي الازرق الذي اختارته لا يغش احدا.

هي عاصرت كل زعماء العالم وقابلت كل رؤساء فرنسا منذ عهد الرئيس رينيه كوتي. في آخر زيارتين لها الى فرنسا والمانيا صرحت خلال مأدبة على شرفها بأن "انقسام اوروبا امر خطير". قبل وفاتها بيومين، مارست الملكة اليزابيث كما عادت دورها في الدبلوماسية الملكية ولو من دون صلاحيات، فقدمت السلطة الى رئيسة الوزراء ليز تراس وهي الرقم 15 بين رؤساء الحكومة البريطانيين الذين عاصروها، كان ذلك العمل الاخير الذي قامت به قبل ان تغرق المملكة المتحدة والعالم في الحزن لفرافها.

لبنانيا، لم تحصل زيارات دولة من لبنان الى بريطانيا، وهذا يعني ان الملكة لم تلتق رؤساء لبنانيين. ويقول مصدر دبلوماسي مطلع: "ليس للملكة دور في السياسة الخارجية الا بحسب التوجيهات التي تعطيها اياها الحكومة، حين تستقبل رئيس تقول لها الحكومة ما هي الرسالة التي عليها تمريرها له، ودرجة الاهتمام وذلك بحسب المصالح". ويشير المصدر الدبلوماسي الى ان "الملكة اليزابيث درجت على ارسال رسائل بعيد الاستقلال اللبناني معدة بطبيعة الحال من وزارة الخارجية البريطانية، وهي تؤكد على تطوير العلاقات وسيادة لبنان واستقلاله واستقراره وازدهاره". في هذا السياق، يبدو ان الامير تشارلز الذي اصبح اليوم الملك تشارلز الثالث لديه اهتمام اكبر بلبنان "من خلال اهتمامه بالمسيحيين في الشرق وبتاريخ منطقة الشرق

جابت انحاء العالم
لغاية العام 2015 حين
ارغمتها صحتها على
التوقف عن السفر

تقرير

شوقي عشقوتي
lionbars@hotmail.comالتقارب السوري . التركي يتبلور تباعاً
ولقاء الأسد - أردوغان مسألة وقت

بعد اندلاع حرب اوكرانيا بدأ الرئيس التركي طيب رجب اردوغان بالتلويح بشن عملية عسكرية شمال سوريا لاقامة منطقة آمنة بعمق 35 كيلومتراً، ولاحياء خطة قديمة لديه باقامة هذه المنطقة لتأمين الحدود الحيوية التركية وابعاد الاكراد عنها، واقامة واقع جغرافي وديموغرافي جديد باسكان اللاجئين السوريين الموجودين في تركيا في مجمعات ووحدات سكنية مستحدثة في هذه المنطقة الحدودية العازلة



التي جمعت بوتين وارودغان، وحيث تأكد ان الموقف الروسي الرافض للعملية العسكرية يتفوق على الموقف الاميري في حزمه ووضوحه. فقد حاول اردوغان في سوتشي الحصول على ما لم يتمكن من الحصول عليه في طهران، ومن خلفية ربطه بين الملفين الاوكراني والسوري، وكان يأمل في تغيير الموقف الروسي اعتمادا على الاختراق الذي حدث في الممر الامن للحبوب بمشاركة الامم المتحدة. لكن الرئيس بوتين لم يتجاوب مع طلب اردوغان، واسدى اليه نصيحة بأن يصرف النظر عن العملية العسكرية وبيادر الى الاتصال بالرئيس السوري بشار الاسد ويهدهد لجلسات تفاوضية بين دمشق وانقرة لتلبية المطالب الامنية التركية، من دون الحاجة الى توغل عسكري. عمليا، يطرح الجانب الروسي حلا سياسيا بديلا من الخيار العسكري، وهو احياء وتطوير اتفاق اضنة. يخطط الرئيس الروسي بوتين لجمع الاسد وارودغان.

وهو كان نجح سابقا في اقناعهما في ارسال مديري المخابرات العامة في البلدين علي مملوك وحقان فيدان اللذين يعرفان بعضهما جيدا، الى موسكو حيث جرت جولة محادثات سرية شارك في جانب منها وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. في خلالها قدم الجانبان لائحة طويلة من المطالب القصوى: دمشق طلبت احترام السيادة السورية ووضع جدول زمني لانسحاب التركي من اراضيها ووقف دعم الجماعات الانفصالية، واعادة ادلب الخاضعة لسيطرة فصائل مدعومة من تركيا، واستعادة السيطرة على معبر باب الهوى بين تركيا وادلب، وفتح طريق "M 4" الذي يمتد من حدود البحر المتوسط غربا الى العراق شرقا، وتسيطر عليه قوات تركية وسورية وكردية. اما تركيا، فانها طلبت عملا عسكريا جديا ضد حزب العمال الكردستاني وجناحه السوري "وحدات حماية الشعب" الكردية، ومفاوضات مع المعارضة السورية المدعومة من تركيا للوصول الى

كان من الواضح ان اردوغان يحاول الافادة من تحسن الموقف التفاوضي لتركيا بسبب حاجة واشنطن وموسكو اليها، لكنه سرعان ما اكتشف خلال قمة طهران، اضافة الى الرفض الاميري، وجود موانع روسية وايرانية. هذا الموقف حسم في قمة طهران وقدم الجانبان الروسي والايراني "البديل" السياسي من هذه العملية العسكرية، ويرتكز على ثلاثة بنود اساسية: 1- احتواء الاكراد عبر تطوير الحوار السياسي والتنسيق الميداني بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية "قسد"، حيث يجد الاكراد انفسهم بين خيارى المواجهة مع تركيا من دون ضمانات اميركية جدية او المفاوضة مع النظام السوري، والاتكال اكثر على الحماية الروسية. 2- فتح باب المصالحة والحوار بين اردوغان والاسد، مع ما يعنيه ذلك من اعتراف تركي متجدد بالنظام السوري واستعداد للتعاطي والتطبيع معه، ومن قبول سوريا بالواقع التركي في شمال سوريا والتعاطي معه والتنسيق في شؤون اللاجئين والارهاب، توطئة لانسحاب تركيا من المناطق التي تحتلها. 3- احياء اتفاق اضنة التاريخي الذي ابرم في آخر ايام الرئيس الراحل حافظ الاسد ووقع في العام 1998 في مدينة اضنة التركية، ومهمجه جرى اعطاء الجيش التركي حق ملاحقة حزب العمال الكردستاني بعمق 5 كيلومترات شمال سوريا، وتخلت دمشق عن اي مطالبة بحقوقها في لواء الاسكندرون (اقليم هاتاي) الذي ضمته تركيا عام 1939، واعتبار حزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله اوغلان تنظيما اهابيا بموجب نصوص الاتفاق. والان تفسر انقرة الاتفاق على انه يعني ان وحدات حماية الشعب الكردية تنظيم اهابي، باعتبار ان انقرة تعدها امتدادا لـ"العمال الكردستاني". الموقف الاعتراضي الروسي تكرر في قمة سوتشي

تسوية سياسية، وعودة اللاجئين السوريين وانشاء مناطق آمنة في حلب ومناطق اخرى شمال سوريا بعمق 35 كلم، وتسهيل عمل اللجنة الدستورية والعملية السياسية. يريد اردوغان على مسافة اشهر من الانتخابات الرئاسية تحييد ملف اللاجئين السوريين وسحبه من تداول المعارضة، ويريد توجيه ضربة للاكراد، ولا يمانح في التنسيق السياسي والامن مع دمشق

خطة روسية ايرانية
من ثلاث نقاط بديلة من
العملية العسكرية التركية



الذين بدأ نشاطهم يطفو على السطح في اعقاب عمليات اعادة هيكلة قامت بها تركيا لـ"الائتلاف" المعارض، قلصت بموجبها حضورهم داخله. كما حدثت ردود فعل شعبية وسياسية لدى اكراد سوريا الذين اعبروا عن خشيتهم على المكاسب العسكرية والسياسية التي حققوها طوال السنوات الماضية في حال توصلت الحكومتان التركية والسورية الى ابرام صفقة بينهما. اما الابرز في دوافع الانفتاح التركي على نظام الاسد، فيتمثل، حسب مصادر سورية معارضة، في نقاط اربع: الاولى تصاعد مطالب الاحزاب التركية لتغيير سياسة انقرة السورية، لتشمل ترحيل السوريين او جزء منهم، والحد من الوجود والتدخل التركي في سوريا، والانفتاح على نظام الاسد، وهذه التوجهات لم تعد حكرا على احزاب المعارضة، بل امتدت الى حزب العدالة والتنمية الحاكم. الثانية تمثلها الضغوط الروسية - الايرانية على

انقرة التي انتظمت منذ عام 2016 في اعلان موسكو حول سوريا، من اجل تقارب سياسات الدول الثلاث في سوريا، وبالاستناد اليها توبعت على مدار السنوات الماضية مساعي الثلاث عبر استانة وسوتشي، بهدف دمج تركيا في مسار الحل الروسي. الثالثة صعود موجة دولية للانفتاح على نظام الاسد والتواصل معه، ولو في قضايا محددة، منها اعادة النازحين واللاجئين الى سوريا، ووجود اكبر مجموعة منهم في تركيا، حيث يبلغ عدد السوريين في تركيا قرابة اربعة ملايين نسمة. الرابعة، وهي الاكثر اهمية واثارة في الموضوع، وجوهرها رغبة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في تجديد فترة رئاسية جديدة، وتأكيد بقائه في المشهد السياسي التركي، وكلاهما امر ينبغي ان تؤكد الانتخابات الرئاسية المرتقبة عام 2023، وهو ما يعمل عليه اردوغان وحزبه بكل جهد وجدية مع الجميع وفي كل المستويات والمجالات، من دون الدخول في مواجهات داخلية او سياسات خارجية ذات اثر سلبي على ما يتمناه من النتائج التي يرغب في ان ترسمه زعيما لتركيا في مواجهة زعامة كان قد كرسها كمال اتاتورك طوال القرن الماضي. يقول محللون اترك ان العقبة الاساسية امام التطبيع مع دمشق هي سياسات اردوغان المتعددة البعد، من الفوز بانتخابات الرئاسة، الى الحاجة للرئيس الروسي بوتين لتحقيق المصالحة، وهذه الصعوبات تتجلى في تصريحات لمسؤولين اترك من مثل "نحن لم نقل اتفاق بل مصالحة"، و"الهدف ليس التطبيع بل الحوار"، و"نظرنا الى الاسد لم تتغير". على الرغم من ذلك، فان التطبيع بين انقرة ودمشق اهم من كل العقبات، وخارطة الطريق لكيفية تحقيق ذلك تتضمن النقاط التالية: - انسحاب الجيش التركي تدريجا من سوريا وتسليم السيادة للجيش السوري. - اغلاق تركيا كل المقار السياسية للمعارضة على ارضها، وقطع كل العلاقات العسكرية مع المعارضة في الداخل السوري. - تطوير دمشق لنموذج العفو العام لنزع السلاح وبدء حل مشكلة اللاجئين ميدانيا. - تعاون الجيش التركي والسوري معا ضد كل الجماعات التي ترفض اللقاء السلاح.

تقرير

شوقي عشقوتي

lionbars@hotmail.com

أوروبا في مواجهة إنخفاض اليورو وهجرة الإستثمارات
حرب الطاقة الوجه الآخر الموازي لحرب أوكرانيا

بينما تستعر حرب اوكرانيا وتتوالى فصولا، تتفاقم في المقابل الحرب الموازية في اسواق الطاقة. اوقفت شركة "غازبروم" الروسية تدفقات الغاز عبر خط انابيب "نورد ستريم 1" نحو المانيا الى اجل غير مسمى، مشيرة الى اعطال فنية...

لكن الواضح ان هذه الخطوة كانت مثابة رد حازم وسريع من موسكو على اعلان "مجموعة السبع" انها ستمضي قدما في تنفيذ خطة لفرض سقف للسعر على صادرات النفط الروسية، كجزء من محاولة تقليص الإيرادات المتدفقة الى الخزانة الروسية، ومحاصرة مصادر تمويل حربها في اوكرانيا.

من الصعب للغاية ان يمر موسم التدفئة من دون امدادات الغاز من روسيا. ليس هذا فحسب، اذ ان تداعيات الازمة ستطاول اسعار الغاز، مما سيتسبب في تصاعد التضخم في دول الاتحاد الاوروي بشكل خطير، اضافة الى توقف الانتاج. سيكون هناك تراجع في الاقتصاد الاوروي وزيادة في التوتر الاجتماعي. وتبين ان العقوبات الاوروبية على روسيا انت باثار عكسية مباشرة وغير مباشرة على شعوب القارة، وتسببت الاضطرابات في امدادات الطاقة (غازا ونفطا وفحما) في مضاعفة قيمة فواتير الغاز والمحروقات والتدفئة والكهرباء على نحو لا يمكن معه للعديد من الصناعات



الاساسية ان تستمر من دون تدخل من الحكومات، وهو ان حصل سرفع من مستويات التضخم وقد يودي بقيمة اليورو والجنيه الاسترليني الى التديني لمستويات قياسية امام الدولار الاميري. ومن شأن تعطل بعض الصناعات الاساسية المعتمدة بكثافة على الغاز لتشغيل معاملها - مثل الورق والزجاج والكيماويات - ان تشل صناعات اخرى مثل المواد الغذائية والورق الصحي وانتاج السماد اللازم للزراعة. كما يهدد ارتفاع قيمة فواتير الطاقة بموجة عريضة من اغلاق المطاعم والمقاهي والبارات والمحال التجارية الصغيرة، مما سيدفع ملايين العمال الى البطالة، واسرهم الى التشرد. لا تمتلك اوروبا حلولا سريعة للعيش من دون الغاز الروسي، على الرغم من انها بدأت منذ ما قبل الازمة الاوكرانية في استيراد المزيد من الغاز الطبيعي المسال عبر السفن، من دول مثل الولايات المتحدة وقطر واستراليا. تعيش اوروبا كابوسا مقلقا مستمرا الى وقت غير معلوم. هي مهددة بانقطاع مصادر الطاقة

كانت الدول الاوروبية تعتمد على يورو قوي لاستيراد طاقة رخيصة، اذ ان الاتحاد الاوروي هو مستورد للنفط والغاز ولا ينتجها محليا الا بكميات صغيرة. لذلك فان انخفاض قيمة اليورو يعني كلفة اعلى على استيراد الطاقة، علما ان الاسعار العالمية للطاقة مرتفعة اصلا، وهي تشكل جزءا كبيرا من التضخم الذي يشهده الاقتصاد الاوروي، مما يعني تضخما اضافيا، وان اي ارتفاع اضافي في كلفة الطاقة بسبب انخفاض قيمة اليورو قد يلغي الانعكاسات الايجابية التي يتسبب بها هذا الانخفاض على الصادرات الاوروبية، اذ ان الطاقة هي مدخل اساسي في الانتاج، وان ارتفاع كلفتها يعني ارتفاع اسعار المنتجات، ومن شان ذلك ان يلغي اثر انخفاض اليورو على اسعار الصادرات ويتحول الى خسائر اضافية تعيق الدورة



”

التراجع الاقتصادي في
أوروبا يقابله ارتفاع في
التوتر الاجتماعي

“

ستكبتها بسبب الحاجة لبناء محطات ضخمة للغاز الطبيعي المسال لاستيعاب الكميات. في النهاية ستدفع اوروبا اكثر ما تدفعه الى روسيا لأن الغاز الطبيعي المسال اغلى من الغاز المنقول عبر الانابيب.

لا يبدو ان هناك الكثير من الخيارات امام اوروبا لتخفيف اعتمادها على الغاز الروسي. هناك خيار زيادة استيراد الغاز الطبيعي المسال، المنقول بحرا او برا من النرويج ونيجيريا وقطر واميركا وايران ومصر والعراق. وهناك خيار الاستثمار في مشاريع غازية لمساعدة الدول على زيادة انتاجها من الغاز الطبيعي، او لبناء خطوط انابيب بين اوروبا والدول المصدرة للغاز.

كلا الخيارين يزيدان من كلفة الغاز المستورد، وتنفيذهما يحتاج الى الكثير من الوقت. وهي خيارات تنطوي على تحديات، اذ ان الاعتماد على دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، هو خيار يقع في منطقة قد تتعرض لخضات امنية في اي وقت، وهذا قد يؤثر على امدادات الطاقة في اي

لحظة توتر. كما ان ذلك لا يلغي وجود كلفة اعلى للغاز المسال ما يزيد الاعباء على اقتصادات دول اوروبا في ظل موجة التضخم الكبيرة التي يتعرض لها العالم. وخيار كهذا يحتاج استثمار الاموال في بناء محطات جديدة للغاز المسال، او في تطوير المحطات الموجودة وزيادة قدراتها الاستيعابية. والمتضرر الاكبر هنا هو المانيا التي لا تملك حاليا اي محطة للغاز المسال، بل تخطط لبناء محطتين، علما بانها اضطرت الى ايقاف مشروع خط انابيب نورد ستريم 2 الذي كان من المفترض ان يورد 55 مليار متر مكعب من الغاز الروسي في عام 2022.

بعد مرور ستة اشهر على بدء الغزو الروسي لاوركرانيا، تتعدد المؤشرات التي تثبت ان اوروبا تجد صعوبة في متابعة مسارها خلال هذه الحرب التي تترافق مع تكاليف متزايدة مع مرور الوقت. تزامنا مع ارتفاع التضخم، وتفاقم ازمة الطاقة، وزيادة مخاطر الركود، اصبح القادة الاوروبيون اكثر ميلا الى رفع الصوت حول التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للصراع واثاره السياسية والجيوسياسية. في الوقت نفسه، تكمن اضطرابات متزايدة وراء الاجماع الظاهري حول طريقة التعامل مع الحرب. ترددت المانيا مثلا في شحن الاسلحة التي وعدت بها الى اوكرانيا. وفي ايطاليا، حيث سقط الائتلاف الحاكم برئاسة ماريو دراغي، تتوسع المعارضة السياسية للدعم العسكري لكيف وسط الاحزاب الشعبية المحلية. ورغم المصادقة على خمس حزم من العقوبات بسرعة البرق، امضى الاوروبيون اسابيع عدة وهم يتجادلون حول حزمة سادسة تستهدف النفط الروسي واعاقها الحاكم الاستبدادي الوحيد في الاتحاد الاوروي، رئيس الوزراء المجري فيكتور اوربان.

وسط هذه التحديات المتزايدة، يبرز سؤال اساسي حول استمرار الوحدة الاوروبية في شأن الحرب والعوامل القادرة على نسفها. قد لا يتعلق اكبر تهديد على التحالف الاوروي في غياب التقدم لانهاء اعمال العنف المحتدمة في اوكرانيا، كما كان الوضع حتى هذه المرحلة، بل انه يرتبط على الارجح بخمود الصراع نسبيا، مما قد يسمح لموسكو باستمالة عدد من دول الاتحاد الاوروي واقناعها بالضغط على كيف لتقديم التنازلات اذا استمر تفاقم ازمة الطاقة.

تقرير

خليل حرب

Khalilharb66@gmail.com

العراق ما بين "إستقالتين" :
طريق للنجاة أم تمديد للأزمة؟

نجا العراق - اقله في المدى المنظور- من حمام دم بعدما بدا ان ازمة الجمود السياسي القائمة منذ انتخابات تشرين الاول 2021، قد تدرجت الى كرة من النار مع اشتعال الاشتباكات المسلحة في قلب العاصمة بغداد، واستعصاء الحلول السياسية بانقسام ما يصطلح على تسميته بـ"البيت الشيعي" الى معسكرين متصارعين على السلطة

سيظل صمت زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي استمر نحو 24 ساعة من معقله في الحنافة في النجف، محل تكهنات وتحليلات، عندما خرج بعدها في 30 آب، لينذر اتباعه من مغبة عدم الانسحاب من "المنطقة الخضراء" المحصنة في قلب بغداد، في خلال 60 دقيقة فقط، لوقف الاشتباكات التي اندلعت قبلها بيوم مع عناصر من القوات الامنية ومسلحين تابعين لخصومه من قوى ما يسمى بـ"الاطار التنسيقي".

لم يعرف سبب التزام الصدر هذا الصمت فيما كان المسلحون يتقاتلون بالسلح من 29 آب، وما هي الرسالة او الرسائل التي ربما اراد توجيهها، باعتكافه الصامت في الحنافة، بينما كانت البلاد على شفير حرب اهلية حقيقية، وصفت بانها الاكثر خطورة على الكيان

ما من اجابات واضحة حتى الان، لكن الذي ظهر ليفسر خروج الصدر المفاجئ في 30 آب



السيد مقتدى الصدر خلال مؤتمر صحفي.

ليندد باستخدام انصاره للسلح ويقول ان ما يجري ليس ثورة وان الدم العراقي حرام، ما صدر من معلومات حول جهات تحركت في تلك الساعات الـ 24 لاقناع الصدر بالتراجع، وهذه الجهات هي المرجع الشيعي الاعلى السيد علي السيستاني والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله. معلوم ان التحول الاكبر في مسار الاحداث قبل اندلاع الاشتباكات، جاء من جانب المرجع الشيعي البارز كاظم الحائري الذي اعلن في 28 آب اعتزاله العمل الديني كمرجع لاتباع الصدر، معللا ذلك بمرضه وكبر سنه، موصيا باتباع مرجعية المرشد الاعلى الايراني السيد علي خامنئي. وقال الحائري في قراره المباغت انه يلغي "الوكالات والاذونات التي تصدر منه ومن مكتبه"، منتقدا بشكل ضمني مقتدى الصدر، لأنه تسبب في تفريق صفوف العراقيين والشيعية.

مثلما هو معلوم، فان مقتدى الصدر لا يحمل الاهلية الدينية والعلمية التي تجعله مرجعا بامكانه اصدار الفتاوى، ويفتقر بالتالي الى القيادة الشرعية. وكما هو معلوم ايضا، فان السيد الحائري اختير ليكون منفذا لوصية المرجع الشيعي محمد صادق الصدر، والد مقتدى الصدر، الذي اغتيل في العام 1999 خلال عهد صدام حسين، واصبح الحائري مثابة المرجع الذي يتبعه مقتدى الصدر وانصار التيار الصدري عموما.

بتنحيه عن موقعه كمرجع، يكون الحائري قد اخرج مقتدى الصدر الذي خرج بعد هذا القرار بساعات، وتحديدًا في 29 آب، ليعلن "الاعتزال النهائي" للعمل السياسي واغلاق كل المؤسسات، باستثناء "المركد الشريف والمتحف



السيد كاظم الحائري.

الشريف، وهيئة تراث آل الصدر"، مؤكدا انه "لم يدع العصمة او الاجتهاد ولا حتى القيادة". كما اشارت المعلومات، ان الحيرة والضياع والغضب ساد في معسكر الصدريين المعتصمين في المنطقة الخضراء، بتنحي الحائري ثم تنحي الصدر نفسه، ولم يتلقوا تعليمات من قياداتهم الكبيرة عما يتحتم عليهم فعله

الان، لكن الذي حصل ان كثيرين ظنوا ان اعلان الصدر انهم بحل منه، يعني اطلاق يدهم للتحرك بحرية، فاشتعلت تدفقات لمسيرات غاضبة لانصار التيار الصدري في اتجاه "المنطقة الخضراء" حيث جرى اقتحام القصر الحكومي، واندلعت مواجهات تحولت الى اشتباكات بالاسلحة النارية

حوار الكاظمي

في موازاة الاحتقان الذي انفجر في الشارع، تحرك رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لعقد جلسة ثانية من الحوار الوطني في 5 ايلول، وتغيب عنها للمرة الثانية ممثل عن التيار الصدري. لكن الاجتماع خلص الى 6 نقاط ابرز ما جاء فيها: حماية البلد من الازمات، ودعم جهود التهدئة، ومنع التصعيد والعنف، وتبني الحوار الوطني، وتشكيل فريق فني من مختلف القوى السياسية؛ لتنضيج الرؤى والافكار المشتركة حول خريطة الطريق للحل الوطني، وتقريب وجهات النظر بغية الوصول الى انتخابات مبكرة، ومراجعة قانون الانتخابات. كما جدد الاجتماع "دعوة الاخوة في التيار الصدري للمشاركة في الاجتماعات الفنية والسياسية، ومناقشة كل القضايا الخلافية، والتوصل الى حلول لها". كذلك اكد المجتمعون على ضرورة تنقية الاجواء ورفض الخطابات التي تصدر او تتسرب وتسبب ضررا بالعلاقات الاخوية التاريخية، ومعالجتها بالقانون. كما اكد الاجتماع على ضرورة تحقيق الاصلاح في بنية الدولة العراقية، والتمسك بالخيارات الدستورية في كل مراحل الحوار والحل.

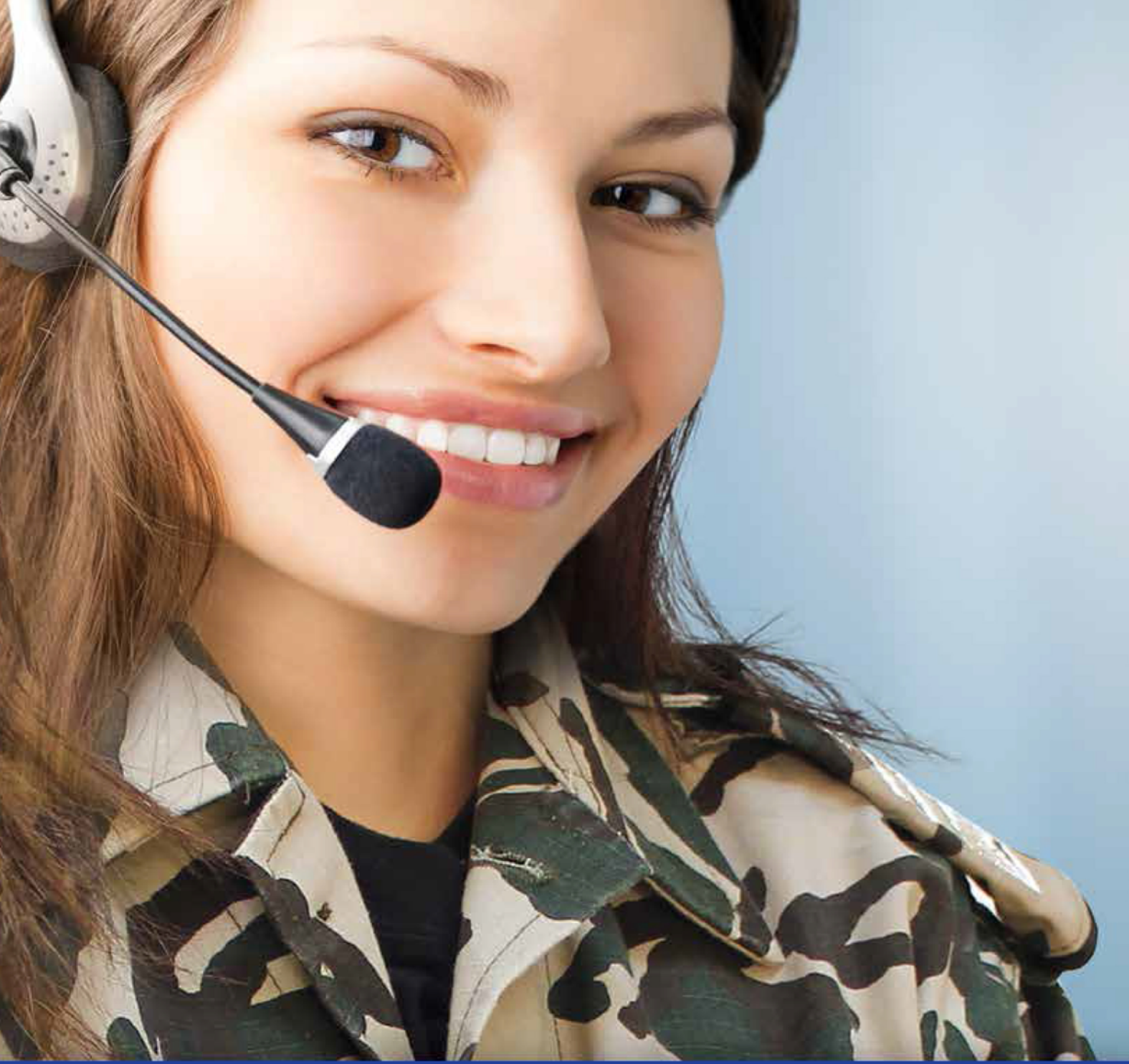
واستخدام قذائف "ار بي جي" والصواريخ. بينما تصاعدت الاصوات المنددة والمحذرة من وقوع العراق في اتون الاقتتال الاهلي، من رئيس الجمهورية الى رئيسي الحكومة والبرلمان وحتى القوى السياسية المختلفة بمن فيهم شخصيات "الاطار التنسيقي" المنافس، فان الصدر لاز بالصمت حتى مساء اليوم التالي بينما عاشت بغداد احد اسوأ كوابيسها منذ سنوات عديدة.

ما ان خرج الصدر ليوبخ انصاره بعدها بـ 24 ساعة، حتى بدأت التكهنات تتناول اسباب خطوة التراجع الصدرية السريعة هذه، بعد بدا ان العراق بلغ شفير الحرب الاهلية.

لم يصدر عن السيد السيستاني تعليق علني حول الاحداث. لكن وكالة "رويترز" نقلت عن العديد من المصادر الحكومية والشيعية عدة قولها ان المرجع الشيعي الاعلى، تدخل من خلف الكواليس، حيث سعى مكتب السيستاني الى التوضيح للصدر بانه "اذا لم يوقف العنف فسيضطر الى اصدار بيان يدعو الى وقف القتال، وهو ما من شأنه ان يظهر الصدر ضعيفا، وكأنه قد تسبب في سفك الدماء في العراق". وقال مسؤول وصفته الوكالة بانه من المواليين لايران، انه لولا مكتب السيستاني لما عقد مقتدى الصدر مؤتمره الصحافي الذي اوقف القتال.

بحسب التقارير، فانه خلال صمت الصدر، تحركت شخصيات دينية شيعية من جميع انحاء العراق، ومن ايران ولبنان، لمحاولة اقناع الصدر بوقف العنف، وانه تم توجيه الضغوط على الصدر عبر مكتب السيستاني في النجف. من جهته، ذكر موقع "جاده ايران" نقلا عن مصدر مطلع قوله انه "لم يكن من خيار سوى التدخل لحقن الدماء، حيث اتصل السيد نصرالله بالسيد الصدر لاقناعه باحتواء الموقف". و اضاف ان المعلومات نفسها اكدها مصدر سياسي في بغداد اطلع على المساعي التي بذلت من قبل "حزب الله" للسيطرة على الموقف قبل تدرج الاوضاع الى حرب اهلية شيعية - شيعية.

لكن موقع "ميدل ايست اي" البريطاني، اشار الى ان انصار الصدر هم من راحوا ◀



أمنك بأمان

بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام،
تعرض إذاعة "صوت كل لبنان" ٩٣.٣،
برنامج "أمنك بأمان"، والذي يُبث كل
يوم إثنين عند الساعة ١١.٢٠ صباحاً

المديرية العامة للأمن العام

لما جرى خلال "صمت الـ 24 ساعة" ولماذا قرر الصدر التراجع فجأة. لكن الظاهر حتى الان، ان مجموعة من العناصر تجمعت على ما يبدو واجبرت زعيم التيار الصدري على انتهاء معركة المنطقة الخضراء، والتي يمكن ايجازها كالتالي:

- مفاجأة تنحي السيد الحائري التي كانت ضربة محرجة للتيار الصدري.

- تشتت انصار الصدر المعتمدين بلا قيادة ولا رؤية محددة.

- فشل المحتجين في الاستيلاء على المنطقة الخضراء في مواجهة اجراءات امنية قاسية مما اوقع عشرات الضحايا خاصة في صفوف الصدريين.

- تقارير تحدثت عن ان منظمة بدر وكتائب حزب الله وحركة النجباء، رفضت الموافقة على فكرة دخول الحشد الشعبي بكامل فصائله في مواجهة مسلحي "سرايا السلام" التابعين للصدر.

- اظهر هجوم مسلحي "سرايا السلام" على المنطقة الخضراء انهم وقعوا في كمين سياسي محرج للصدر في مسعاه لقلب الطاولة، وهي خطوة دموية بادر اليها خلال احياء ذكرى محرم.

- انباء التدخلات التي بادر اليها السيستاني ونصرالله وغيرهما، حيث ان الصدر كان سيبدو امام العراقيين عموماً، في حال تعنته، كمن يستسهل سفك الدماء الحاصل.

في كل الاحوال، من غير الواضح ما اذا كان الصدر سيظهر المزيد من اللين بعد الموقعة الدموية في قلب بغداد، وما اذا كان سيعاود لعب دوره بعد "استقالته" المتعددة، والا هم ربما ما اذا كان سيفتح الطريق امام اللعبة السياسية لكي تمضي قدماً، سواء بمشاركته او من دونها.

لكن في الوقت نفسه، من المهم متابعة ما اذا كان خصومه، سيعمدون الى استكمال ازاحتهم ام انهم سيمدون نحوه يد التعاون، من خلال سياسة "تدوير الزوايا" التي يبدو ان الصدر منذ نتائج انتخابات 10 تشرين الاول 2021، لم يعد من هواتها.



متظاهر جريح في احد شوارع بغداد.



من مواجهات بغداد.

”الضراغ السياسي الذي شهده العراقي كان الاطول منذ 2005“

◀ يروجون لرواية ان السيد السيستاني تدخل من خلال التهديد بأنه سيدينه علانية ما لم يوقف الاشتباكات. كما ان العديد من القادة العراقيين المدعومين من إيران، وجهوا الشكر الى السيستاني على دوره في وقف الاشتباكات. ورغم ذلك، نقل التقرير البريطاني عن مصادر قولها ان لا السيستاني ولا نصرالله تدخل. مهما يكن، فانه ما من رواية وحيدة وحاسمة

تقرير

خليف حرب

Khalilharb66@gmail.com

الخامسة خلال 3,5 سنوات وتنتياهو قد يعود إسرائيلي "تنفس" أزماتها وعنصريتها بانتخابات

لن تكون الانتخابات البرلمانية في إسرائيل في الاول من تشرين الثاني المقبل، حدثا طبيعيا في الكيان، فهي الخامسة في غضون ثلاث سنوات ونصف سنة، وهي ظاهرة تعكس اجترارا للآزمات العالقة، أكثر من كونها حالة ديمقراطية صحية، فيما يتوقع ان تعزز مشهد الانقسام السياسي -الاجتماعي، مع احتمال عودة بنيامين نتنياهو الى زعامة الحكومة

يلاحظ المراقبون كيف ان سلسلة من الاحداث المهمة التي جرت خلال العامين الماضيين، وتحديدًا على الصعيد الخارجي، كزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وما سمي "اتفاقات ابراهيم" مع دول عربية، وحربين عدوانيتين على قطاع غزة، وتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على سوريا، وتجدد جهود احياء الاتفاق النووي الإيراني، لم تؤثر على توازن القوى الحزبية وتحالفاتها بشكل لافت.

ومع ذلك، فان استطلاعات الرأي الاخيرة بدأت تشير الى امكانية ان يقترب نتنياهو من حافة الغلبة باحتمال حصول تحالفه اليميني على 60 مقعدا في الكنيست (120 مقعدا)، ما يعني انه سيطر في حاجة الى توسيع ضئيل لتحالفاته ليتمكن من نيل حق تشكيل الحكومة، بينما يظهر انقسام المشهد السياسي في ان خصومه في ائتلاف يسار الوسط، اي "ائتلاف التغيير" يحظون باحتمال الفوز بـ56 مقعدا.

وتحمل هذه الصورة الكثير من المعاني من بينها ان الكيان الاسرائيلي بات منقسما بحدّة بين معسكرين، وان انتخابات الاول من تشرين الثاني، ستؤكد هذا التباعد الواضح، وان اساس الصراع بينهما لم يعد يتمحور حول القضايا الخارجية، وانما هو صراع اجتماعي-ايدولوجي في جوهره واخذ بالتفاقم كلما مر الكيان بعملية انتخابية جديدة.

هناك ازمة قيادة وزعامة في إسرائيل، هذه من الخلاصات الرئيسية للعديد من المراقبين للشؤون الاسرائيلية، وهو ما يتجلى بوضوح في تواصل، وتسارع، انهيار الائتلافات الحاكمة كلما مرت بضعة شهور على تشكيلها، ما يرسخ في اذهان الاسرائيليين ان هناك ازمة استقرار للحكم، كما تعكس احتمالا بان النخبين الفلسطينيين في المناطق المحتلة منذ العام 1948، باتوا برغم انقساماتهم الخاصة، بمثابة "صناع الملوك" لان



ملصقات من انتخابات العام 2021.

تصويتهم قد يكون حاسما في قلب التوازنات، برغم عقود من القمع والتعصب العنصري ومحاولات العزل المستمرة. لم يعد "الخطر الخارجي" يقلب المعادلات الداخلية في الكيان، ربما منذ اغتيال رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين العام 1995، ثم الانسحاب الاسرائيلي من غالبية مناطق الشريط الحدودي المحتل في لبنان العام 2000. لم تعد ورقة "الخطر الإيراني" ولا "تهديد الجبهة الشمالية" ما يحرك طوابير النخبين يمينا او يسارا، وانما الحزازات ما

بين التيار العلماني الصهيوني والتيار الديني، وبين صفوف الاشكناز والسفارديم، والتي تشير الى تشرد عميق وشرح اخذ بالتوسع في مجتمعات الكيان المتعددة.

غير ان ذلك لا يعني ان "الفرازة" الخارجية لم تعد تستخدم، باعتبارها مشجعة على ابقاء نوع من التماسك داخل "المجتمع اليهودي" المتشردم ايدولوجيا، وتساهم في صرف الانظار احيانا عن الخلافات الداخلية الحادة، وهي اداة تلجأ اليها مختلف القوى من اقصى اليمين الى اقصى اليسار،

لطمس جوهر الصراع في ما بينها، بما في ذلك شن عدوانين على غزة، الاول في ايار 2021 والثاني في اب 2022، اي بعد اقل من شهرين على سقوط حكومة الائتلاف بين نفتالي بينيت ويائير لابيد التي لم يكن عمرها سوى عام واحد.

لكن هذا "الهروب" نحو الخارج، لم يكن مقصورا على غزة، والتي قد ينظر اليها البعض على انها "الخاصرة الرخوة" التي في امكان "اسرائيل" تنفيس

الاصوات تجتذب قوى واحزاب صغيرة من هنا وهناك، والاهم استمالتها من داخل معسكر نتنياهو، وذلك لزوم تدعيم التحالفات الانتخابية لـ"ائتلاف التغيير" استعدادا لمعركة يؤمل ان تكون حاسمة مع نتنياهو في انتخابات تشرين الثاني.

ومن المعلوم ان نتنياهو اصبح اطول رؤساء حكومات اسرائيل حكما، حتى اذار العام 2021، بعدما كان النائب العام افيخاي ماندلبليت يلاحقه



بينيت على حدود لبنان.

منذ العام 2019، باتهامات الرشوة والاحتيال وخيانة الامانة. وجاهر قادة حزب الليكود الذي يتزعمه بانهم سيطردون المدعي العام الحالي ويحاولون تمرير قانون تأجيل محاكمة زعيمهم

احتقانها السياسي والامني فيها. قرعت حكومة بينيت-لابيد طبول الحرب عدة مرات، مثلما كان نتنياهو يفعل، ضد ايران نفسها، وسوريا ولبنان وحتى ضد العراق وصولا الى اليمن، لعل هذه

بهذه التهم الى ما بعد خروجه من العمل السياسي، والخطر انهم سيحاولون تقييد قرارات المحكمة العليا واخضاعها لسلطة الكنيست، وهو ما قد يوصف بانه مثابة "انقلاب" على الدستور.

ان مثل هذه التوجهات الليكودية تحديدا، ما يثير هلع خصوم نتنياهو ضمن قوى "ائتلاف التغيير" المتخوف من الاطاحة بالنظم الديموقراطية المعمول بها، فيما تزايد اسرائيل يمينية حيث تشير التقديرات الى ان نحو 62% من النخبين اليهود من المتعاطفين مع القوى والاحزاب اليمينية التي هي في اساس قاعدة نتنياهو الانتخابية.

ويقول "معهد واشنطن" اليميني الامريكي ان "الحزب الصهيوني الديني"، وهو احد قوى اليمين المتطرفة داخل ائتلاف نتنياهو، يحقق صعودا كبيرا في شعبيته في الاسابيع الماضية، مشيرا الى تولي قيادة الحزب من جانب بتسليل سموتريش وايتمار بن غفير، وهذا الاخير هو تلميذ سابق للشخصية السياسية المعروفة بعنصريتها مائير كاهانا، مضيفا انه على الرغم من ان بن غفير تخلى عن دعوات كاهانا الى التطهير العرقي، الا انه دعا مرارا الى طرد بعض التجمعات العربية التي يعتبرها "غير مخلصة". وفي الانتخابات الاخيرة، فاز هذا الحزب بستة مقاعد بينما تتوقع استطلاعات الرأي وصوله الى 12 مقعدا، وهو ما قد يتيح له تولي حقيبة وزارية رئيسية في حال فاز ائتلاف نتنياهو في انتخابات تشرين الثاني.

ومن المعلوم ان الحكومة الـ36 في "اسرائيل" بائتلاف لبينيت-لابيد، تشكلت في 13 حزيران العام 2021، ثم تساقطت في حزيران 2022، وكان من بين اسباب هذا الانهيار استمرار الانسداد والقمع على المسار الفلسطيني، ما ادى الى

40 قائمة متنازلة

هناك اكثر من 40 قائمة تخوض انتخابات الكنيست (البرلمان) لكن من المتوقع الا يتمكن سوى ربع هذه القوائم من تخطي عتبة الى 3.25% اللازمة لدخول البرلمان. وتنتجه الانظار الى ائتلاف نتنياهو لان المحللين الاسرائيليين يعتقدون انه في حال فشل مجددا في تشكيل حكومة، فان ذلك سيضع حدا لحياته السياسية، حيث سبق له ان فشل خلال الانتخابات الاربعة الماضية 3 مرات بتشكيل حكومة، وانه برغم وجود اقلية لصالح اليمين، الا ان نتنياهو يفتقر الى الاغلبية لصالحه، بعدما تخلت عنه بعض الاحزاب اليمينية.

وبالاضافة الى حزبه الليكود، فان معسكر نتنياهو يضم احزاب "شاس" و"الصهيونية الدينية" و"يهودوت هتوراه". اما معسكر خصومه، فيضم احزاب: "امل جديد" و"اسرائيل بيتنا" و"يميننا" اليمينية، واحزاب الوسط "هناك مستقبل" و"ازرق ابيض" و"العمل"، وحزب "ميرتس" اليساري، بالاضافة الى "القائمة العربية الموحدة" بزعامة منصور عباس. ومن اجل تشكيل حكومة، فان على نتنياهو ضمان تأييد 61 من اعضاء الكنيست الـ120.

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان
والمهجر
راحة البال



تنتباهو يعرض ملصقا حول القنبلة النووية الإيرانية المفترضة امام الجمعية العامة في نيويورك في 2012.

حكومة موسعة؟

تجنبنا لاستقالة وتعثر مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة مثلما جرى في السنوات الماضية، قال رئيس اسرائيل اسحاق هيرتسوغ الذي يلعب دورا رئيسيا في تحديد من سيحصل على التفويض لتشكيل حكومة ما بعد الانتخابات "اعتزم ان اشمر عن ساعدي بعد الانتخابات والعمل على تشكيل حكومة وحدة موسعة قدر الامكان وباي ثمن، لاضفاء الاستقرار على النظام لان الاسرائيليين سئموا من روتين الانتخابات هذا". ونقل تقرير لقناة "كان" الاسرائيلية ان هيرتسوغ لم يخف رأيه بان الاستقرار الحكومي مهم للتعامل مع التحديات الهائلة التي تواجه اسرائيل.

"حق العودة"، وتمسكهما بالمستوطنات اليهودية المقامة على اراضي الضفة الغربية المحتلة. في الخلاصة، فان الانتخابات الخامسة خلال ثلاث سنوات ونصف سنة في الكيان الاسرائيلي قد تكون مناسبة جديدة لتظهر حجم الصراعات الداخلية الكامنة، او محاولة تنفيس الاحتقان السياسي- الاجتماعي بين مختلف التيارات والقوى، لكنها ايضا علامة اضافية على ان "حل الدولتين" الذي وعد به العرب خلال العقود الماضية، يتلاشى

بالارقام

بحسب ارقام دائرة الاحصاء المركزية ولجنة الانتخابات المركزية في اسرائيل:

- هناك نحو 6.5 مليون من اصحاب حق الاقتراع.
- 17% من هؤلاء من فلسطيني 1948 (اي نحو مليون ناخب من العرب المسلمين والمسيحيين والدروز).
- 78% من الناطقين المؤهلين في اسرائيل هم من اليهود، 11% منهم من المتدينين، و17% من فلسطينيين الداخل، و5% من المسيحيين غير العرب، معظمهم من المهاجرين.
- لكن دائرة الاحصاء لا تشمل في ارقامها الفلسطينيين الموجودين في القدس الشرقية المحتلة منذ العام 1967، ولا الدروز في هضبة الجولان السورية المحتلة والذين يرفضون بغالبيتهم نيل الجنسية الاسرائيلية.

تصاعد هجمات المقاومة الشعبية والتي ادت الى مقتل 19 اسراياليا خلال شهر رمضان الماضي، وعمليات القتل الانتقامية من جانب قوات الاحتلال. ويقول "معهد واشنطن" ان العام 2022 كان حتى الان اكثر الاعوام دموية منذ العام 2016، حيث استشهد اكثر من 85 فلسطينيا، بينما تحدثت جهاز الشاباك عن 981 هجوم تم احباطه او جرى تنفيذه بين اذار واب وحدهما.

وبالاجمال، هناك معركة سياسية-اجتماعية دائرة في اسرائيل تتلخص في كيفية ادارة الكيان بعد اكثر من 70 سنة على احتلال فلسطين، واعادة هيكلة النظام، ما بين معايير ديمقراطية واخرى معادية لها، كمحاولة جماعة الحريديم المتدينة السيطرة على وزارة الداخلية بهدف شطب معايير العلمانية المرتبطة بالحقوق الفردية، او محاولات التيار الصهيوني الديني التغلغل في الجيش من الداخل، ومواجهتهم مع العلمانيين الليبراليين. والامثلة كثيرة عن مكامن الصراع الداخلي في الكيان الاسرائيلي والتي من بينها ايضا، محاولات السيطرة على القضاء، وقضايا الفساد المتزايدة، ومحاولات سعى اليها تنتباهو من اجل تعزيز قبضة رئيس الحكومة بالحصول على تشريعات اضافية بذلك، او تعيين وزراء دون العودة الى الكنيست، او محاولة التفرد في اتخاذ قرار بشن عمليات عسكرية قد تتوسع الى حرب اوسع، من دون العودة الى مجلس الوزراء. وفيما بين كل هذه القضايا وملفات التنافس الساخنة بين المعسكرين الاساسيين، هناك التقاء واضح بينهما على كل ما هو معاد للفلسطينيين. ما يمكن اصطلاحا تسميته "معسكر السلام" في اسرائيل، لم يعد له وزن يذكر.

قبل اسابيع من فتح صناديق الاقتراع، هناك محاولات من المعسكرين بالسعي الى تجنب الاعتماد على صوت "الناخب العربي" في الداخل، اساسا بدوافع العنصرية، وثانيا بعدما تسبب سحب نواب من فلسطينيين الداخل دعمهم لحكومة بينيت-لايد في انهيارها. وبالتالي، هناك تعبير اسرائيلي جديد عن معاداة حق الفلسطينيين المحتل منذ العام 1948، حتى في الانخراط في الاعيب ومعارك السياسة الداخلية، مثلما يتفق المعسكران تماما على معاداة حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الموعودة على ما تبقى من فلسطين التاريخية، ما يعني استطرادا رفضهما

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2022/08/15 لغاية 2022/09/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	8	سورية	184	فلسطينية لاجئة	21
اردنية	9	سيراليونية	1	كينية	2
اميركية	3	سري لانكية	1	لبنانية	104
بنغلادشية	4	صينية	1	مصرية	8
تركية	1	عراقية	10	مكتوم القيد	4
دانماركية	1	غانية	2	نيجيرية	4
دومينيكانية	2	فرنسية	1	العدد الاجمالي	395
روسية	1	فلسطينية من دون اوراق	2		
سودانية	12	فلسطينية سورية	9		

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 2022/08/15 لغاية 2022/09/15

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	244928	221725	115308	581961
مغادرة	341505	228200	180550	750255
المجموع	586433	449925	295858	1332216

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2022/08/16 لغاية 2022/09/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
اردنية	4	عراقية	1
تونسية	2	مصرية	175
جزائرية	3	المجموع	207
سورية	22		

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2022/08/15 لغاية 2022/09/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	7	سورية	199	لبنانية	105
اردنية	3	سيراليونية	3	مصرية	12
اميركية	3	سري لانكية	1	مغربية	1
ايرانية	1	عراقية	9	مكتوم القيد	6
بنغلادشية	7	فرنسية	2	نيجيرية	3
تركية	1	فلسطينية سورية	11	هندية	1
روسية	1	فلسطينية لاجئة	21	العدد الاجمالي	302
سعودية	1	قيد الدرس	1		
سودانية	2	كينية	1		

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2022/08/16 لغاية 2022/09/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
اثيوبية	2592	بولونية	1	فلبينية	244
اسبانية	3	بيلاروسيا	8	كزاخستان	4
افغانية	1	تايلاندية	1	كاميرون	52
المانية	4	تشيكية	1	كرواتية	1
اميركية	1	توغولية	42	كيرغيزية	1
اوزباكستان	5	دومينيكية	1	كينية	1078
اوكرانية	18	روسية	17	ليبيرية	1
ايطالية	4	رومانية	1	ملغاشية	8
باكستانية	6	سنغالية	13	مولدوفية	1
برازيلية	1	سيراليونية	439	نيجيرية	2
بريطانية	1	سري لانكية	36	هندية	212
بنغلادشية	103	غامبية	8	هنغارية	1
بنينية	83	غانية	1	هولندية	1
بوركينابية	10	غينية	1	يونانية	2
بوروندية	1	فرنسية	4	المجموع	5015



الوثائق المزورة

مقارنة بين اعداد المسافرين خلال الشهر والاعداد التراكمية منذ بداية السنة مع الشهر نفسه من العام الفائت او السنة الماضية عبر المراكز الحدودية

عدد المسافرين من بداية 2021 حتى نهاية آب 2021	عدد المسافرين خلال آب 2021	عدد المسافرين من بداية 2022 حتى نهاية آب 2022	عدد المسافرين خلال آب 2022	
860,335.00	165,627.00	2,737,252.00	532,866.00	المراكز الحدودية البرية
2,597,929.00	583,936.0	4,103,113.00	799,950.00	المطار

المركز	حاملو وثائق مزورة آب 2021	حاملو وثائق مزورة آب 2022	نسبة الارتفاع او الانخفاض	مؤشر
المطار	60	76	21%	↖
مرفأ طرابلس	1	0		
المصنع	1	0		
مرفأ بيروت	0	0		
مطربة	-	0		
العريضة	0	0		
العبودية	0	1		
القاع	0	0		

ملاحظة : ترتفع او تنخفض اعداد الوثائق المزورة بحسب شروط التعبئة والتدابير الاستثنائية المفروضة

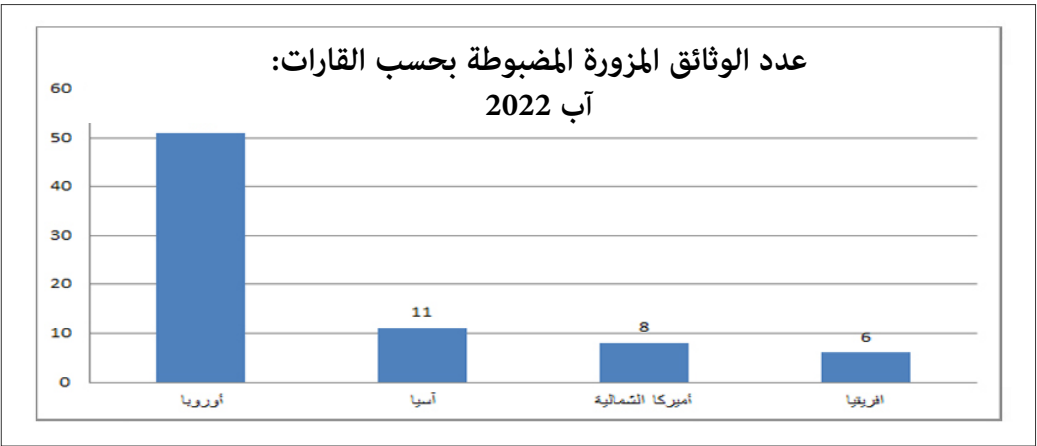
المركز	حاملو وثائق مزورة حزيران 2022	حاملو وثائق مزورة تموز 2022	حاملو وثائق مزورة آب 2022
المطار	31	60	76
مرفأ طرابلس	0	0	0
المصنع	0	0	0
مرفأ بيروت	0	0	0
العريضة	0	0	0
مطربة	0	0	0
العبودية	0	0	1
القاع	7	0	0
المجموع	38	60	77

مقارنة مع عدد
حاملي الوثائق المزورة
خلال ثلاثة اشهر سابقة

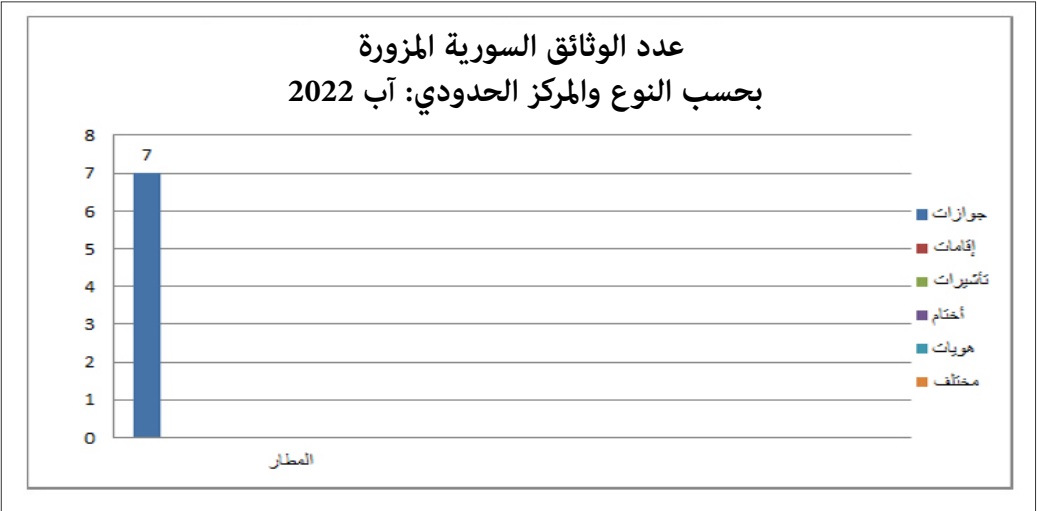
مقارنة بين عدد الوثائق
المزورة المضبوطة لشهر
آب 2021 والشهر
نفسه من العام 2022

جدول اجمالي بالوثائق المزورة المضبوطة لأول 5 دول في الدوائر والمراكز الحدودية: آب 2022

المطار	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	المجموع
تركيا	5	3		4	5		17
المانيا	1	4	3			2	10
سوريا	7						7
السويد	5						5
بهاماس	2				2		4
المجموع	20	7	3	4	7	2	43



رسم بياني بعدد الوثائق
المزورة تبعاً للجنسية
السورية وفقاً
لنوع الوثائق المزورة:
آب 2022



رسم بياني بعدد
الوثائق المزورة تبعاً
للجنسية السورية وفقاً
لنوع الوثائق المزورة:
آب 2022

العيّاش: لا الطرق القانونيّة ولا غيرها ستعيد إلى المودعين حقوقهم

ما قامت به سالي حافظ في بنك لبنان والمهجر ورامي شرف الدين في بنك ميد، وقبلهما حسن مغنية في صور وعبدالله الساعي في جب جنين، وبينهم بسام الشيخ حسين في فيدرال الحمراء، مع الاعتداءات المتكررة على الادارات الرئيسة للمصارف، وحتى على منزل رئيس جمعية المصارف سليم صفيّر، طرح اشكالية استيفاء الحق بالقوة



نائب حاكم مصرف لبنان السابق الدكتور غسان العيّا.

جاء تكرار هذه الافعال، في ظل استمرار تصرفات المصارف المجحفة وغير القانونية مع المودعين منذ بداية الازمة وحتى اليوم، ومع غياب الدولة والقضاء عن محاسبة المصارف على حجبها للودائع واعطاء الناس وديعتهم كما نص عليها القانون.

تزامن ذلك مع الانهيار الاقتصادي الحاد الذي ترك وشما مؤلماً في نفوس المواطنين، الامر الذي اشر الى مزيد من محاولات المودعين انتزاع ودائعهم المحتجزة لدى المصارف، لانهم باتوا يملكون الشجاعة ليستوفوا حقهم بالقوة، في ظل غياب القوانين النائمة في ادراج المجلس النيابي نومة اهل الكهف، بالتواطؤ بين اصحاب السلطة والقضاء والمصارف، مما يجعل المودع امام خيار وحيد وهو استيفاء حقه باي طريقة ولو من طريق احراق البنوك، على ما يقوله الخبراء. والظاهر ان المصارف لا تقصر في تعذيب الناس، لأن المسؤولين لم يتفقوا حتى الان على خطة معينة لمواجهة ازمة في هذا الحجم، وتخفف من هلع الناس.

هناك من يتهم المصارف بانها "تتقاضى عمولات غير منطقية، وفي الوقت نفسه لا تؤمن المال للناس الذين يريدون دفع مصاريف الاستشفاء او اقساط المدارس والجامعات. هناك طريقة عمل خسنة وقاسية تمارس على المودعين الذين لا يطالبون بقروض بل يطالبون بأخذ اموالهم". ويطالب خبراء معنيون بضرورة التصويب على جذور الازمة، وهي سوء ادارة الشأن العام على فترات طويلة من الزمن والسلطة السياسية التي تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية. كما ان المصارف مستعدة لتحمل مسؤولياتها للخروج من الازمة، وانها تدعو الجميع لتحمل مسؤولياتهم اجل الخروج من الازمة، فيما تشدد على عقد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

اسلوب الفوضوية لا يقود الى اية نتيجة على الاطلاق

■ هل يذهب القطاع المصرفي الى مزيد من التدهور، وما هو واقعه الفعلي؟

□ القطاع المصرفي ليس منفصلا عن اقتصاد البلد بل هو مرتبط به ارتباطا وثيقا. النشاط المصرفي يمثل اوضح صورة عن نشاط البلد الاقتصادي بشكل عام. في السنوات الثلاث الاخيرة (2019 - 2022) هبط حجم الاقتصاد اللبناني هبوطا كبيرا، فانخفض الناتج المحلي الاجمالي من حوالي 55 مليار دولار سنة 2019 الى حوالي 22 مليارا في الوقت الحاضر، اي ان نسبة الانكماش الاقتصادي بلغت نحو 60 في المئة، وهذه نسبة كبيرة ومدمرة. في موازاة ذلك، ونتيجة له، انخفضت الميزانية الموحدة للمصارف في حدود 33 في المئة، اي بنسبة الثلث. بين حزيران 2019 وحزيران

2022 انخفضت تسليفات المصارف اللبنانية للمقيمين بنسبة 57 في المئة ولغير المقيمين 62 في المئة، وانخفضت ودائع المقيمين بنسبة الربع تقريبا، وودائع غير المقيمين بما يزيد قليلا عن الثلث. هذا التراجع الاقتصادي، وما صاحبه من تراجع في النشاط المصرفي، اديا حتما الى خسائر في المصارف التي كانت تحقق ارباحا سنوية ذات وزن. من هنا، فان مستقبل المصارف في المدين القريب والمتوسط مرتبط بتطور الاقتصاد اللبناني في الفترة القادمة. فاذا استمر تراجع الاقتصاد اللبناني سوف يستمر الاتجاه السلبي في نتائج المصارف وحجم نشاطها، واذا اهتدت الدولة الى خطة للاصلاح تنقذ الاقتصاد الكلي، لا شك في ان المصارف سوف تحقق نتائج ايجابية.

■ هل نجحت الدولة عبر تهرّبها من تحمل مسؤولية دينها في تكريس خطوط تماس بين المصارف والمودعين؟

□ هذا صحيح. ان توقف الدولة عن ايفاء ديونها هو من اهم اسباب ما يعرف اليوم بمشكلة الودائع المصرفية بسبب توظيف المصارف لقسم من الودائع في ادوات دين الدولة اللبنانية بالليرة اللبنانية وبالعملات الاجنبية. لكن ذلك ليس السبب الوحيد لعدم قدرة المصارف على تسديد الودائع لزبائنها، اذ ان توظيفات المصارف في مصرف لبنان بالعملات الاجنبية هي مشكلة كبيرة لأن الاوراق الحكومية المعروفة بخطط التعافي قدرت الفجوة المالية في مصرف لبنان بحوالي 60 مليار دولار، وهذه اكبر مشكلة في الوقت الراهن.

■ حاول بعض المودعين سلوك الطريق القانوني لاسترداد ودائعهم، هل ترى ان حتى هذا الطريق سيوصلهم الى حقوقهم؟

□ كلا مع الاسف، لا الطرق القانونية ولا الطرق غير القانونية قادرة على ايصال المودعين الى حقوقهم المشروعة لأن هناك فجوة في النظام المالي قدرتها الحكومة بحوالي 72 مليار دولار، اي ان هذه المبالغ غير موجودة ولا تملك الدولة حتى الان خطة مقنعة لتعويضها. اذا اتبع المودعون الطرق القانونية، فهم سيدعون ◀

دوامية الموت الاقتصادي

يعاني لبنان من انهيار مالي على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، عندما تحولت عقود من سوء الادارة والفساد الى ازمة مصرفية وديون وعمليات متزامنة. انكمش الاقتصاد اللبناني 60% بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية، وامتناع المصارف عن اعطاء المودعين اموالهم بالدولار وبالبيرة الا "بالقطارة"، وفق تعاملهم مصرف لبنان.

على وقع ازدياد الازمة سوءا، سجل مؤشر اسعار الاستهلاك في لبنان لشهر آب 2022، ارتفاعا بنسبة 7.55 في المئة مقارنة بشهر تموز 2022، وذلك بناء على ارقام اعلنتها ادارة الاحصاء المركزي، التي بينت ارتفاع المؤشر بنسبة 161.89 في المئة، مقارنة بين آب 2021 وآب 2022. كما بلغ تضخم اسعار الاستهلاك خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة الحالية، نسبة 61.34 في المئة.

كذلك اظهرت الارقام ارتفاع مؤشر الاسعار في كل المحافظات، وسجلت ارتفاعا في شهر آب في محافظة بيروت بنسبة 7.52 في المئة، وفي محافظة جبل لبنان 7.54 في المئة، وفي محافظة الشمال بنسبة 7.10 في المئة، وفي محافظة البقاع 7.34 في المئة، وفي محافظة الجنوب 8.16 في المئة. اما في محافظة النبطية، فبلغ الارتفاع نسبة 8.57 في المئة.

عوامل كثيرة ساهمت في دفع الاسعار نحو الارتفاع:

- انخفاض مستمر لقيمة العملة المحلية وعدم استقرار سعر صرفها امام الدولار الاميركي.

- الارتفاع المتواصل لاسعار المشتقات النفطية التي اثرت على كل القطاعات الحيوية من حيث التكاليف، بعد ان رفع مصرف لبنان الدعم عنها، وقد لامست اسعار البنزين 700 الف ليرة.

- ضعف الرقابة على عملية التسعير وضبط الاسعار، وترك الحبل على غارب لاصحاب السوبرماركت والمستوردين لكل السلع الاستهلاكية والمعيشية.

يؤكد خبراء اقتصاديون اننا نخضع الى وضع اقتصادي بعيد كل البعد من المنطق والضوابط القانونية والاخلاقية، وهنا يكمن الخطر الاكبر. فقد اصاب انهيار سعر الليرة قدرة اللبنانيين الشرائية في مقتل، وبات معظم المواطنين في ظل ارتفاع الاسعار، عاجزين حتى عن شراء المواد الغذائية الاساسية.

واعتبروا ان ما نشهده من ارقام تضخم مرتفعة لها ايضا انعكاسات لما يحصل في الخارج من مشكلة تضخم عالمية، هذه الوصفات الجاهزة التي تدخل النظام الاقتصادي العالمي في مرحلة جديدة من الفوضى الشاملة، والتي بطبيعة الحال ستأثر بها كل الدول. فموجة التضخم العالمية تجتاح كبرى الدول التي تسعى جاهدة لكبح جماح التضخم عبر سياسات مصرفية تعتمد على رفع اسعار الفائدة. وتشير النظريات الاقتصادية الى ان التضخم سيخرج عن السيطرة في حالة تطبيق مزيج محدد من السياسات النقدية والمالية لفترة مطولة، فكيف ببلد مثل لبنان تغيب فيه كل المحاولات والحلول الجديدة.

يشير خبراء اقتصاد اجانب الى "ان دوامة الموت الاقتصادي للبنان لن تتوقف حتى لو استعان البلد ببرنامج صندوق النقد الدولي، وان الطريقة الوحيدة لانقاذ العملة هي في انشاء مجلس عملة". في حين اعتبره البعض حلا تقنيا، لأن المشكلة في لبنان ليست تقنية بل نحتاج الى سياسة ادارية جديدة، والعلاج يحتاج الى عقل جديد لانقاذ الاقتصاد.

فماذا استفاد اللبنانيون من التعاميم والمنصات التي اطلقها المصرف المركزي، واين هي مستويات العملة اليوم؟

اقتصاد

◀ على المصارف بالتوقف عن الدفع. وموجب القانون 67/2 الذي يعرّى المصارف المتوقفة عن الدفع، يحوّل المصرف المتعثّر الى لجنة قضائية في نهاية المطاف تصفي موجوداته، وهذا يتطلب سنوات طويلة، ويوزع حاصل التصفية على طريقة "القرش الدائر" على كل المودعين. وما من شك بأن تصفية الموجودات ستتمّ بأسعار بخسة. هذا يعني ان الطرق القانونية ستجبر المودعين على الانتظار سنوات طويلة لكي يحصلوا على اجزاء متواضعة من حقوقهم. الحل الافضل هو في تبني الدولة ل خطة تعاف لمعالجة المشكلة شرط ان تساهم فعليا في تغطية الخسائر، باعتبارها مسؤولة جزئيا عن هذه الخسائر.

■ استعاد ملف الودائع حضوره بشكل بارز من خلال تفعيل حركة اقتحام فروع المصارف في اكثر من منطقة. هل تعتقد ان هذه الاقتحامات منظمة وبفعل قادر هدفه زعزعة الوضع الاقتصادي وانهيائه نهائيا؟
□ الحقيقة انني لا اعرف اذا كانت وراء هذه الحركة الفوضوية مخططات لزعزعة الاوضاع

لبنان يواجه اصعب مشكلة منذ تأسيسه كدولة

المصرفية والامنية في البلاد، الا ان ما شاهدناه بأعيننا يظهر فئات من المواطنين لجأت الى هذا الاسلوب عفويا بحكم حاجتها الماسة الى اموالها المودعة في المصارف لتلبية حاجاتها الصحية والتعليمية وسواها. الا ان هذا الاسلوب لا يقود الى اية نتيجة على الاطلاق. ان الاموال النقدية في فروع المصارف هي مبالغ هزيلة ولا تفي بحاجات وحقوق المودعين. بشكل عام ان النقد في ميزانيات المصارف لا يزيد عن 3 في المئة من ودائع الزبائن، فالمصارف توزع الودائع على توظيفات متنوعة مثل تسليف القطاعين العام والخاص وايداعات، بنسب

اقل، لدى المراسلين في الخارج. فهي لا تملك اموالا نقدية لديها تكفي لرد قسم ولو بسيط من الودائع.

■ اعتماد الحكومة سياسة التنصل من اداء موجبات دينها العام، وضع المصارف ومصرف لبنان في جبهة المواجهة مع المودعين؟ وهل سيؤدي الامر الى اضطرابات امنية واجتماعية اوسع نطاقا؟

□ شخصا اخشى ان تقود هذه الفوضى في نهاية المطاف الى تدهور امني في لبنان، او الى نوع من الفوضى الواسعة. قد تكون لدى السلطة مصلحة في ذلك لأن انتشار الفوضى يجعل الناس ينسون موضوع الودائع والانهياء النقدي والاقتصادي، وتصبح الدولة في حل من موجب ايجاد الحلول الصعبة لهذه المشكلة الصعبة. هذا الخطر يتطلب نسبة عالية من الوعي لدى اللبنانيين وجهوز دائم لدى القوى الامنية التي تقوم بواجباتها في اصعب الظروف. الظروف الصعبة تشمل الاجهزة الامنية ككل والضباط والعناصر العاملين فيها، وقد اصبح قيامهم بمهامهم مع تدهور رواتبهم نوعا من التضحية الوطنية المجردة.

■ ما هو الحل الذي تقترحه لاعادة الودائع الى اصحابها كما اودعت وفق العقود ؟
□ المشكلة صعبة، ولعلها اصعب ما واجه لبنان منذ تأسيسه كدولة قبل قرن ونصف. والطريق يمكن اختصاره بالدعوة الى الاصلاح، لكن الاصلاح صعب ويتطلب من اللبنانيين الاستعداد لدفع اثمان كبيرة ومؤلمة. ابرز بنود الاصلاح هو الاصلاح المالي الذي يقتضي زيادة ايرادات الدولة وخفض نفقاتها، وذلك ينطوي على اثمان اجتماعية باهظة لن يتقبلها المواطنون بسهولة. فزيادة الايرادات تعني زيادة الضرائب على مجتمع يعاني من الفقر، اما تخفيض النفقات فيتطلب تخفيض رواتب القطاع العام والنفقات الاجتماعية في الموازنة العامة، ونحن نعلم بأن الموظفين يعانون من تدهور قيمة رواتبهم واصبحوا تحت خط الفقر، والاصلاح سيزيد من حدة ظروفهم الخائفة. في الخلاصة، ان طريق الخروج من المحنة يتطلب مزيدا من الالم لفئات اجتماعية تعاني اصلا منه.

ع. ش



سوبر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)



قريباً كفردونين / بئر السلاسل 13

جودة نوعية توفير

10/10

سلتنا الأوفر بلبلان



اقتصاد

عصام شلهوب

لا فرملة لوقف الإنهيار الاقتصادي والواقع الاجتماعي خوري: الدولة مجبرة على تسديد الخسائر

لا بصيص امل ينبئ بفرملة الانهيار الاقتصادي والواقع الاجتماعي والمعيشي. وما يشي بفقدان الامل، هو استمرار مَن يفترض بيدهم قرار الانقاذ في حالة نكران ما هو حاصل من سقوط. لا رؤية ولا خطة تعافي جديّة ومتكاملة وعادلة ولا حتى الاعلان عن النية في المسؤولية للانقاذ

بات معلوما ان الاصلاحات هي المفتاح، لكن ما يطرح مَن في يدهم القرار تدابير ترقية ليست جديدة اعتمدوها على مر العقود للتوصل من الاصلاحات، وهي تتمثل برفع الضرائب والرسوم لزيادة المداخيل فقط. وكانت البداية الاخيرة التي اثارت ضجيجا هي الاتجاه الى رفع سعر الدولار الجمركي الذي استغله التجار والمستوردون لرفع اسعار سلعهم سلفا، مضافة اليها الزيادات التي يعدلونها يوميا مع كل ارتفاع لسعر صرف الدولار في السوق السوداء. اذا كان الخبراء يرون في خطة التعافي انها غير وافية وغير عادلة وغير متكاملة ولا تنفذ اقتصادا، فلماذا لا يعاد احياء خطة ماكينزي التي تستوفي شروط خلاص البلد واقتصاده وناسه. وزير الاقتصاد الاسبق رائد خوري ذكر في حوار مع "الأمن العام" ان خطة ماكينزي تتضمن الركائز الاساسية لتنمية الاقتصاد وكيفية اعادة نموه، مؤكدا ثقته في نجاحها اذا توافرت ارادة التطبيق.

■ هل يذهب الوضع الاقتصادي الى مزيد من التدهور ام يوجد بصيص امل؟ □ اذا قارنا بين ما حدث منذ العام 2019 وحتى اليوم، فان الامل ضعيف اذ لم يتخذ اي اجراء لاعادة الاقتصاد الى طبيعته ونموه. كما لم تحاول القوى السياسية وضع اي اصلاحات او قوانين هادفة، ولم تنجز الخطة الاقتصادية. فمن اين سيأتي الامل؟ وضعنا يشبه مريضا لم يعط بعد الدواء الشافي وصحته في تدهور مستمر.

■ لكن قطاعات مثل الصناعة قادرة على الاستمرار والانتاج، الا يشكل ذلك الحجر الاساس للانطلاق مجددا؟ □ اذا لم نتقدم فذلك يعني اننا نتراجع، فكيف

بالحري اذا كنا نتراجع. طموحنا اكبر بكثير من وجود بعض المؤسسات الصناعية او غيرها، التي تعمل فقط على تأمين استمراريته وديمومة عمل عمالها. في النتيجة الارقام هي التي تتكلم، فالنتاج القومي قبل الازمة سجل 55 مليار دولار واليوم يقل عن 20 مليارا. تشير هذه الارقام الى ان حجم الاقتصاد صغير جدا، فيما لا يتجاوز الناتج القومي الفردي السنوي 3 الاف دولار وهو رقم مخيف جدا. بالمقارنة مع دولة قبرص مثلا، التي تفتقر الى مقومات اقتصادية كثيرة، والتي تستند فقط على السياحة، سجل الناتج القومي الفردي السنوي لديها 22 الف دولار. لا نستطيع التحدث عن مقومات تساعدنا على الانطلاق. فالصناعة مثلا تعاني من كلفة الطاقة التي تعتبر بالنسبة الى القطاع من الاعلى في العالم. الوضع مؤسف ولا يمكن الاعتماد عليه.

■ ما هي ملامح النموذج الاقتصادي الجديد؟ □ لقد وضعت خطة ماكينزي التي تتضمن - بعد الاف الساعات من العمل المتواصل - الركائز الاساسية لتنمية الاقتصاد وكيفية اعادة نموه، وما هي القوى التفضيلية للقطاعات. هناك خطة موجودة يجب تطبيقها، وانا على يقين من نجاحها، لكننا نحتاج الى ارادة للتطبيق. لا يجوز اضاءة الوقت، هناك خطة منجزة فلتطبق.

■ لماذا لم تطبق؟ □ انهم لا يقومون بأي عمل مطلقا. الخطة الاقتصادية تحتاج الى نفس طويل لانك تبني اقتصادا جديدا. لكن لا رؤية اليوم لدى اصحاب المسؤولية ولا نفس طويلا ولا قدرة على التخطيط. الدولة غير ناضجة كفاية لوضع خطة وتطبيقها. الامور تعالج بحبوب مهدئة، ان اي مؤسسة لا تضع خطة عمل واضحة يكون مصيرها الفشل حتما، فكيف اذا كانت خطة لوطن.



وزير الاقتصاد الاسبق رائد خوري.

■ هل يعقل طرح رفع الدولار الجمركي دون الاستناد الى دراسة للواقع الاجتماعي والمالي والنقدي؟

□ انه طرح كغيره من الطروحات التي يقترحونها من دون درس تأثيرها وانعكاساتها الايجابية والسلبية. يمكن الدولة رفع سعر الدولار الجمركي الى اي رقم تريده، لكن عندما يفتقر المواطن الى المال فستكون الخزينة هي الخاسر الاكبر، لان ضعف القدرة الشرائية لدى المواطن ستشل الحركة الاقتصادية بكل قطاعاتها. فاين هي الموازنة ورؤيتها الاقتصادية؟ ما تقوم به الحكومة اليوم هو رفع الضرائب والرسوم من اجل ادخال عائد كبير الى خزينة الدولة. فبدلا من زيادة الضريبة يجب تكبير الاقتصاد بنسبة الضريبة ذاتها، وبالتالي سيدخل مالا بمبالغ اكبر الى الخزينة. لا يعمل عقل الحكومة الا ضمن حدود رفع الضريبة او خفضها. يجب وضع خطة اقتصادية كبيرة وبذلك يرتاح المواطن وتستطيع الدولة الحصول على ضرائب ورسوم بحجم اكبر وتبقى نسبة الضريبة مستقرة.

■ هل يمكن ان يأتي قرار رفع الدولار الجمركي افراديا خارج سياق برنامج اصلاحي من ضمنه مثلا توحيد اسعار الصرف المتعددة؟

المصالح عبر التخزين والاحتكار. الصحيح هو تطبيق هذا الرسم من دون الاعلان عنه حتى يعطي النتائج المطلوبة للخزينة، لكن في هذا البلد الفوضى هي السائدة.

■ هناك من يعتبر ان ضرر رفع الدولار الجمركي سيكون اكبر بكثير من فائدته لماذا؟ □ انه كلحس المبرد، فستوجد مشكلة اذا لم يرفع واذا رفع ستكون هناك مشكلة. في ظل ضعف القدرة الشرائية لدى الناس، اذا رفع سعر الدولار الجمركي سيؤدي الى انكماش الاقتصاد في شكل اكبر ولن تتمكن الدولة من تحصيل عائداتها المرجوة. واذا لم يرفع هناك مشكلة لأن الدولة تحتاج الى اموال لتغذية خزيتها لدفع المعاشات ولتسيير شؤونها. الحل يقضي بوضع رؤية اقتصادية سليمة وتنفيذها لجذب الاستثمارات وتكبير الاقتصاد. عندما يستعيد الاقتصاد قدرته ترفع الرسوم الجمركية وغيرها ولا تشكل كارثة. نحن نعالج النتائج وليس الاسباب.

■ ماذا عن الاقتصاد غير الشرعي اي المؤسسات العاملة من دون رخص شرعية ولا رقم ضريبي ولا تصرح عن دخلها ولا تدفع ضرائب؟ □ لا يجوز وجود مؤسسات فوق القانون واخرى تحت القانون. لان مَن هو فوق القانون يستطيع المنافسة ولا يتحمل كلفة عالية ولا يدفع الضرائب، فضره اوسع على الذي يعمل وفق القانون، وبالتالي يحرم الخزينة من عائداتها ويتم التلاعب على هذه المسألة بالاسعار. لذلك يجب تطبيق القانون على الجميع. لا يوجد بلد في العالم او حتى في الدول المجاورة، التاجر او الصناعي فيه يطبق القانون، واخرون لا يطبقونه. ان استمرار هذا الامر يفقد لبنان الثقة ويمنع الاستثمار فيه، وبذلك نعيش في دوامة لا تنتهي في حال بقي الوضع على هذا المنوال. اي مواطن يدفع متوجباته الضريبية للدولة وآخر يتهرب من دفعها بكل الوسائل، بحيث يحقق غير الشرعي الارباح، والشرعي سيخسر في شكل متواصل.

■ والحل؟ □ هو في اتخاذ القرار بقيام الدولة او يجب ان ننسى الدولة.

رفع سعر الدولار الجمركي كلحس المبرد

□ انها معالجات انية لا تؤدي الى الحل المطلوب، ان تعدد اسعار الصرف هو نتيجة وليس سببا. لحل المشكلة يجب العودة الى الاساس المبني على الثقة، ولاستعادة الثقة يجب على الدولة تنفيذ الاصلاحات المطلوبة على الصعد الادارية والقضائية، وتطبيق القوانين. يبدأ الحل عند استعادة ادارة الدولة في شكل صحيح لانها تفتقر الى الادارة السليمة. عندما نصل الى ذلك، يمكن الحديث عن توحيد سعر الصرف.

■ لوحظ ارتفاع في فاتورة الاستيراد لتحقيق ارباح طائلة استباقا لرفع الدولار الجمركي، من اين تأمنت قيمة هذا الاستيراد الذي فاق 10 مليارات دولار؟ □ قانونا لا يجب الاعلان عن نية لرفع الدولار الجمركي حتى لا يستفيد التجار واصحاب

اقتصاد

عصام شلهوب

خطط التعافي الاقتصادي لا تزال على الورق فهد: الأموال التي خرجت تبلغ ملياري دولار

لم يعد خافيا ان علاج الانهيار الحاصل يبدأ بالاصلاح، فهو الشرط الابرز للمجتمع الدولي لمُد يد المساعدة والخروج من النفق المغلق. لا يبدو ان اولياء الامور في البلد جاهزون بعد لتلبية شرط المجتمع الدولي، ولو باطلاق مشروع اصلاحي واحد، فأذأنهم صماء منذ عقود ولا تزال، رغم الازمة العميقة التي تضرب الاقتصاد والناس

الاصلاح هو الطريق الى التعافي، والخطط التي وضعتها الحكومات والهيئات الاقتصادية لا تزال على الورق، والتنظير الواسع فيها هو المتصل بالودائع. اذ صبغتها بتوصيفات وقسمتها فئات يحددها تاريخ الایداع والتحول من عملة الى اخرى، صغيرة وكبيرة. هذه البدع ابتكرتها خطط التعافي لهدف واحد هو وضع سيناريوهات لاعادة هذه المدخرات الى اصحابها بالفتات وبالتقسيم على آحاد. هكذا يتجنب المسؤولون عودة اموال الناس، اي المصارف والدولة ومصرف لبنان، تحمل الخسائر التي جنتها ايديهم، ويحملون العبء الاكبر للمودع الذي لم يتوقف نهيه حتى الان.

■ برز في قراءة الخبراء ان الخطة تصب في مصلحة المصارف لجهة تنصلها من تحمل الخسائر الا بنسبة 4% من قيمتها، كيف ترد على هذا التحليل؟

□ التحليل غير مبني على قراءة متأنية للخطة. المصارف خسرت كل رأس مالها ولا قدرة على سحب الاموال منها. لقد خسرت 100% من رأس مالها، وتم شرح ذلك في الخطة عبر تحميل جزء من المسؤولية الى مصرف لبنان والجزء الاخر الى الدولة. تضمنت الخطة توازنا صحيحا في تحميل المسؤوليات، وقلصنا وزر تحميل المسؤولية الى المودعين للفجوة المالية عبر استرداد ودائعهم خلال فترة طويلة لناحية الوقت وليس لناحية قيمة الوديعة، اي ان الذي يملك وديعة بقيمة مليون دولار سيستردها لكن في فترة تصل الى 7 او 10 سنوات. لا تفرقة بين المودعين، اي بين مودع يملك وديعة كبيرة او صغيرة، اذ يجب ان يحصل جميع المودعين على حقوقهم، لكن طرق المعالجة ستختلف بين فئات المودعين. يجب ان يكون لدينا دين مستدام، وفي هذا الاطار فان الدين بالليرة اصبح من الممكن خدمته. لكن الدين والمطلوبات بالعملات الاجنبية سنجد طريقة لمعالجتها، ويهدف ذلك طبعا الدخول الى الاسواق المالية. اذا اردنا ان يكون لدينا دين عام مقبول، نستطيع الحصول على قروض من

نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان الدكتور نبيل فهد، شرح لـ"الامن العام" مضمون الخطة التي وضعتها الهيئات، مؤكدا ان المصارف "خسرت 100% من رأس مالها، وتم شرح ذلك في الخطة عبر تحميل جزء من المسؤولية الى مصرف لبنان والجزء الاخر الى الدولة. تضمنت الخطة توازنا صحيحا في تحميل المسؤوليات، وقلصنا وزر تحميل المسؤولية الى المودعين للفجوة المالية عبر استرداد ودائعهم خلال فترة طويلة لناحية الوقت وليس لناحية قيمة الوديعة".

■ يؤخذ على خطة التعافي الاقتصادي التي وضعتها الهيئات الاقتصادية تركيزها على القطاع المالي حصرا من دون تضمينها اسس العلاج لمسببات الازمة، الا تعتقد انها ناقصة في هذا السياق؟

□ بالعكس، وضعنا الهدف الاول والاساسي، وهو حماية الاقتصاد واعادة اطلاق النمو الاقتصادي. بدأنا في توصيف اسباب الازمة، لكن لا تظهر بوضوح في ملخص الخطة المعروضة. درسنا

صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية العالمية، خصوصا بعد ان يجد انه بات لديه مستوى دين عام بين 60 الى 80% من الناتج القومي. هذا هو السبب الاساسي الذي يسمح بالوصول الى سد الفجوة المالية، لذا يجب استغلال عامل الوقت للوصول الى الهدف.

■ الا تعتقد بوجود ضرورة للتركيز على ملاحقة استرداد الاموال المهربة الى الخارج او تلك المكتسبة بطرق غير قانونية كي تكون جزءا من معالجة الفجوة المالية؟

□ لقد اعتبرنا ان الاموال التي خرجت من لبنان والموجودة في عهدة المصارف اللبنانية سيتم استرجاعها، وهي بقيمة ملياري دولار. اما الاموال غير "المؤهلة"، فهي التي تم تحويلها بعد الازمة من الليرة الى الدولار على سعر الصرف الرسمي من دون وجود تغطية لها في مصرف لبنان، وكانت تحويلات غير حقيقية. من هذا المنطلق، يتم تسديدها الى المودع لكن بسعر 8 الاف ليرة للدولار الواحد. بهذه الطريقة تم التفريق بين الودائع الاصلية بالدولار والودائع التي تم تحويلها من ليرة الى دولار خلال الازمة، واعتبرت غير مؤهلة.

■ لكن المصارف استفادت من فوائد سندات الخزينة بشكل كبير، فلماذا يجب الا تعترف بالتحويلات غير المؤهلة على ما تقولون؟

□ الزيادة التي دفعت للمصارف عبر فوائد سندات الخزينة ضمت الى رأس مالها او اعطيت للمودعين، اعتبرت اموالا غير مؤهلة، لأن رأس مال المصارف سيوزل في سبيل تسديد الفجوة المالية. عندما يستعمل المصرف رأس ماله للدفع الى المودع، يعني ذلك استعمال كل الاموال الخاصة للمصارف في سبيل رد اموال المودعين،



نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان الدكتور نبيل فهد.

اي ان قيمة الاموال الخاصة لاصحاب المصارف اصبحت تساوي صفرا. على اصحاب المصارف الذين يريدون الاستمرار في عملهم المصرفي، اعادة رسملة مصارفهم باموال جديدة. يجب ان يكون هناك تحفيز للمساهمين حتى يعودوا الى ادخال الاموال الى القطاع المصرفي لاعادة رسملته. هناك مبدأ اساسي، وهو ان على المصارف ان تتحمل حصتها من الخسائر لاسيما في سوق القطع. الذين لا يريدون الاستمرار عليهم ان يلجأوا الى التصفية من طريق مصرف لبنان، او يندمجون في مصارف اخرى.

■ الا ترى ان عدم اصلاح سوء استخدام السلطة وادارة القطاع العام والمؤسسات ذات الطابع التجاري التي تملكها الدولة، وسوء ادارة الازمة عموما، لن يؤدي الى اصلاح القطاع المالي الذي تركز عليه الخطة؟

□ الجزء الاساسي من الخطة هو الصندوق الذي سينشأ ويمول من زيادة إيرادات الدولة عبر مؤسساتها التجارية، للتمكن من دفع الجزء الذي يجب ان تتحمله في سد الفجوة المالية لرد الودائع. هذا الامر يتطلب الشراكة بين القطاعين الخاص والعام، فعندما يدير القطاع الخاص هذه المؤسسات ستعمم الشفافية

السليمة وادارة القطاع الخاص لبعض المرافق العامة، عناصر تساعد على تنفيذ الخطة المرجوة.

■ لكن الخطة اهملت الحديث عن التهرب الضريبي ومكافحة التهريب والتهرب الجمركي، كيف تبرر هذا النقص؟

□ وضعنا ملخصا لا يشمل كل القضايا المطروحة، لكن الخطة الاقتصادية الاساسية تشمل التهرب الضريبي والهدر العام والفساد في المرافق. وهي تتماشى مع الخطة المالية التي نركز عليها، خصوصا واننا وضعنا خطة اقتصادية واخرى مالية.

■ اين المطالبة بتطبيق القوانين النائمة واقرار العديد منها لانقاذ المالية العامة؟

□ ما تم عرضه هو ملخص للخطة.

■ على اي نقاط ركزت الخطة الاساسية؟

□ من النقاط الاساسية في الخطة لجم التضخم، حيث نشهد تضخما متتاليا شهريا وسنويا يفوق المعدلات في كل بلدان العالم. لجم التضخم يأتي من خلال لجم الكتلة النقدية بالليرة التي تسمح للتضخم بالارتفاع. لذا، اعتمدنا في الخطة الوصول الى الحد الادنى من الكتلة النقدية بالليرة حتى نصل الى اعادة حقوق المودعين، لكن ليس من طريق الليرة، بل عبر دفع ودائع الدولار بالليرة. التضخم الذي يقتل الاقتصاد في طريقه الى حل مشكلة مالية اساسية.

■ ماذا عن تعدد سعر الصرف؟

□ ان تعدد سعر الصرف يضر بالاقتصاد ويسمح للبعض بتحقيق ارباح على حساب المواطنين، ويعرقل عملية وضع خطط للقطاعات الاقتصادية على المدى القصير والطويل، مما يجعل توحيد سعر الصرف امرا اساسيا.

■ كيف يمكن اعادة الثقة والنمو الاقتصادي من دون معالجة تعطيل السلطة؟

□ نحن ننطلق من ضرورة انتظام السلطات الدستورية حتى نتمكن من تحقيق مثل هذه الخطة. يجب ان تشكل حكومة قادرة على التنفيذ، وسلطة تشريعية تشرع القوانين المطلوبة، ومن دون ذلك لن نصل الى نتيجة. يجب اعادة عجلة السلطة في شكل كامل للوصول الى الهدف المنشود.

الصفحة ١٠٩ من ايرادات الدولة عبر مؤسساتها التجارية

والحوكمة والادارة الرشيدة وتتوقف التوظيفات العشوائية والسياسية وتتندى الاكلاف وستتمكن من تحقيق الارباح التي حين تفيض ستذهب في شكل طبيعي الى الصندوق ليمت التسديد الى المودعين. هذا الحل يساعد على الدفع ايضا في اتجاه الادارة السليمة لمؤسسات الدولة التجارية التي يمكن زيادة امكاناتها وارباحها، مما يؤمن مردودا مهما للاقتصاد وفعالية تساعد على النمو في شكل مطرد.

■ تخلو الخطة من اجراءات لتعميم الشفافية في القطاع العام، الا تعتقد ان اعادة هيكلية القطاع العام وتحجيمه غير كافيين؟

□ ان ترشيد القطاع العام اضافة الى الحوكمة

تربية

داود رمال

aborami20@hotmail.com

الجامعة اللبنانية في خطر وواجب الدولة حمايتها بدران: إعادة الصلاحيات المصادرة إلى مجلسها

شكلت الجامعة اللبنانية على مدى عقود من انشائها، مؤثلا لكل ابناء الوطن، وكانت الرقم الصعب في معادلة التعليم العالي في لبنان، ومحل احترام وتقدير نظيراتها في العالمين العربي والاجنبي، نظرا الى المستوى المتقدم الذي يتمتع به كادرها التعليمي والاداري، في حين تميز خريجوها بقدراتهم ومستوى تحصيلهم العلمي

لم تبخل الجامعة الوطنية على لبنان يوما، اذ شكلت الرافد لكل مؤسساته بالكفايات والخبرات، وكانت السباقة الى رفع اسمه عاليا في كل صروح العلم والمعرفة، ومنها خرج علماء وادباء وشعراء وفنانون ومهندسون واطباء ومحامون وقضاة واعلاميون وسياسيون ومشتغلون مجلون في كل المجالات على تعددها وتنوعها، ودائما ما نظر الى خريج الجامعة اللبنانية على انه "مغوار علمي" لانه ليس من السهل عبور معمودية التحصيل العلمي، اذا لم يقرن بالجد والاجتهاد والخضوع للتجارب والامتحان لكل ما يطلب منه على صعيد البحث العلمي وانجاز الجديده المختلف بتميزه.

الا ان الجامعة التي هي احد تجليات حال الوطن، اصابها ما اصابه في درب جلجلته الذي طال، مما اوصلها الى وضع خطير نتيجة النزف الذي اصابها ولا يزال بشرا وحجرا، بسبب ضالة الامكانيات الناجمة عن الازمة غير المسبوقة الواقع تحت عبثها لبنان ماليا واقتصاديا، اضافة الى السياسات الرسمية التي اعتمدت تجاهها التي صادرت قرار الجامعة بدل تعزيز استقلاليتها على صعيد اتخاذ القرار وتنفيذ الخطط التطويرية، وصولا الى تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي كنتاج طبيعي للاعتماد المفترض على الانتاجية من خلال مشاريع اساسية ومهمة.

لا مغالة في القول، ان الجامعة اللبنانية التي هي جامعة الوطن، تمر في اخطر المراحل والظروف صعبة وقتامة يتهدد استمراريتها، وهو ما يحاول رئيس الجامعة الدكتور بسام بدران استباق حصوله من خلال المثابرة على وضع القيادات امام مسؤولياتهم ومحاولة تأمين دعم استثنائي لعدم الوقوع في المحذور، مقرونا بخطة عملية واضحة تحتاج الى قوة دفع مالية تؤمن استقرارا مرحليا كمقدمة لتحقيق عدد من المشاريع التي يعول عليها في الاستقرار الدائم والتطوير المستدام.

■ هل الجامعة اللبنانية في خطر حقيقي ام ان هناك تضخيم لحجم المخاطر التي تتهددها؟ □ اذا سارعت الدولة اللبنانية والحكومة الى الاهتمام بالجامعة اللبنانية واحتضتها، فمن المؤكد انها لن تكون في خطر. لكن اذا استمر الاهمال الذي تتعرض له الجامعة وعدم الاهتمام بها، وعدم وضع التعليم الجامعي الرسمي في رأس الاولويات حينها ستكون الجامعة في دائرة الخطر.

■ الا ترون من الاسباب غياب مجلس الجامعة وعدم تعيين عمداء اصيلين؟ □ بالطبع، كون غياب مجلس الجامعة يزيد الضغط الكبير على رئاسة الجامعة، لان شخصا بمفرده لا يمكنه القيام بكل شيء. القانون ينص على انه يدير الجامعة اللبنانية رئيس ومجلس الجامعة، وانتظام العمل يحتاج الى هذا المجلس. منذ تسلمي رئاسة الجامعة عملت على اربعة ملفات: تعيين العمداء، تفرغ الاساتذة المتعاقدين بالساعة، اصدار عقود المدرسين وادخال المتفرغين الى الملاك، وتعيين العمداء الذي هو الاساس في انجاز الملفات الاخرى.

■ لماذا حجبت الاموال بالعملة الصعبة المحققة من عائدات فحص الكورونا في مطار رفيق الحريري الدولي عن الجامعة؟ □ للأسف الشديد لا اعرف السبب المباشر. اكرر المطالبة بتحويل هذه الاموال سريعا لمساعدة الجامعة في الاستمرارية والتطوير، علما ان هذه الاموال من شأنها تحقيق نقلة نوعية في الجامعة. لدينا خمسة مشاريع تطويرية، وهذه الاموال تساعدنا في الانطلاق بجزء منها، على سبيل المثال انشاء مختبر مركزي لسلامة الغذاء والدواء وكلفته نحو 2 مليون دولار، ومعمل انتاج ادوية ينتج دواء للضغط وآخر للسكري، انجاز مشروع الطاقة الشمسية ومطبوعة خاصة للجامعة، وتوسعة المركز الصحي حتى يستوعب العدد الاكبر من الاشخاص. كل هذه المشاريع تدخل الاموال الى الجامعة اللبنانية.

■ هل الازمة مالية فقط ام ابعد من ذلك؟ □ الازمة في الجزء المباشر الذي نعاني منه حاليا هو مالي، وفي الجزء الاخر تتمثل الازمة في النظرة الى الجامعة اللبنانية كجامعة بحثية منتجة. نظرتي الى



رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بدران.

■ هل هناك من يسعى الى تدمير الجامعة اللبنانية لصالح الجامعات التي تم تفرغها على مدى عقود؟ □ المطلوب وبأقصى سرعة احتضان الجامعة اللبنانية. لا يعني اني اذا كان هناك من يسعى الى تدميرها، انما ما يعني اننا نعمل ليلا ونهارا لتعمير الجامعة، فاذا كان اهل الجامعة على ثقة بقدرتهم على تعميرها لن هناك من مشكلة، وحينها كل من يهاجم الجامعة ويسعى الى اضعافها لن يستطيع ان يحقق شيئا.

■ الا ترون مسؤولية على اهل الجامعة في ما آلت اليه الامور؟ □ لو كانت كل الصلاحيات في يد اهل الجامعة، لكانت تحملت المسؤولية بادرارة الشأن العام الخاص بها وبادارة موازنتها وكل امورها. لكن من المعروف ان صلاحيات الجامعة مصادرة من قبل مجلس الوزراء، وهذا ما يجعل قضايا الجامعة ومسائلها عالقة لسنوات وبشكل دائم، ودائما تكون في حالة مطلبية، مما اوجد وضعاً سلبيا داخل الجامعة بحيث لا شيء يسير ويتحقق الا نتيجة الاضرابات، وعندما كانت تصل الجامعة الى حائط مسدود كان اهل الجامعة يتراجعون انطلاقا من اعتبارهم ان هذا التراجع مسؤولية اخلاقية ووطنية، الى ان

اتجاهين: واقع الجامعة والواقع الوطني، اذ ان الجامعة قادرة على انشاء معمل ادوية يجعل منها جامعة منتجة ويصبح لديها واردات. في المقابل، تخفف الفاتورة الطبية التي يدفعها المواطن اللبناني، وهذه ضمن مفهوم الجامعة في خدمة المجتمع. الجامعة تسعى الى نشر الطاقة الشمسية وهكذا تخفف كلفة عالية ومبالغ تشغيلية ضخمة لتأمين الكهرباء وهذه في حاجة الى اموال. هناك بعض الدعم وعدنا به لانجاز طاقة شمسية في المجمعات الجامعية تحديدا، لان الهيئات المانحة لا تعطي دعما الا لما هو ملك الجامعة اما الابنية المستأجرة فهي خارج اي دعم. من الامور الملحة ان تمتلك الجامعة مطبعتها الخاصة وتصبح قادرة على انتاج كل المستلزمات الورقية التي تحتاجها، اضافة الى ذلك تعمل الجامعة حاليا على توسيع خدمات المراكز الصحية والتي يستفيد منها اهل الجامعة ومفتوحة للخارج ومن شأن ذلك زيادة واردات الجامعة ويقدم خدمة مجتمعية يقوم بها حاليا، وتشمل الخطط تعزيز مراكز الدراسات والاستراتيجيات وربطها بمشاريع الدولة اذا ما رغبت الدولة بذلك، والخطط امانا واضحة جدا انما نحن في حاجة الى مال فوري موجود ونحن نطالب به.

■ لماذا لا تعلنون حال طوارئ ويتم وضع الجميع امام مسؤولياتهم لحماية الجامعة الوطنية؟ □ لا داعي لاعلان حال طوارئ جامعية، لاننا نحن في حال طوارئ اصلا. كل ما اعلنه بوصف الواقع الحالي وعدم القدرة على تشغيل الوحدات الجامعية بسبب الوضع المالي القائم، هو حال طوارئ في ذاتها، وكل الصرخات التي يعلنها الاساتذة والموظفين هي حال طوارئ. وبما انها جامعة وطنية، فهي مسؤولية الدولة الاولى تجاه 80 الف عائلة المقصود فيها الطلاب و5 الاف استاذ والفي موظف. ونحن نتحدث ايضا عن مسؤولية الدولة تجاه نصف مليون مواطن لبناني يستفيدون مباشرة من الجامعة اللبنانية وهذه شريحة ضخمة. لذلك صرخاتنا دائما تركز على حماية الجامعة وتحسينها وتعزيزها ورفدها بكل الامكانيات، والاهم تعزيز استقلالية قرارها.

بداية العلاج لازمة الجامعة يكون في تصحيح موازنتها

وصلت الامور الى ما وصلت اليه. نحن نطالب بأن تعيد الدولة الصلاحيات الى مجلس الجامعة وحينها اهل الجامعة يتحملون كامل المسؤولية من اعلى الهرم الى ادنى الهرم، وهم على استعداد لمواجهة كل التحديات ووضع الخطط، حاليا لا يمكن تحميل اهل الجامعة المسؤولية لان كل مطالبهم في يد مجلس الوزراء.

■ هل من خطة لانقاذ الجامعة اللبنانية وما هي شروط نجاحها؟ □ لدينا تصور واضح لكيفية تحويل الجامعة الى جامعة منتجة، مما يخفف من اعتماد الجامعة على موازنت الدولة، التي هي في المدى المنظور ليس واضحا كيف ستتطور، انما لكي نستطيع تنفيذ الخطة في حاجة الى موارد عاجلة، من هنا نطالب بشكل ملح باسترداد اموال فحص الكورونا، لانها تتيح لنا تنفيذ الخطة، ومن الخطط الموضوعة التي تفيد في

تربية

التحرّش الجنسي بالأطفال: التشدّد في العقوبات وكسر حاجز الصمت واجب

غرائز حيوانية تحركهم، يدركون تمام الادراك ما يفعلونه، يتصرفون بذكاء وبيّنون، اما نعتهم بالوحوش فغير مبالغ فيه. علم النفس لا يبرر افعالهم والقانون يعاقبهم. المتحرشون جنسيا باطفالنا في كل مكان، واقع يجب الاعتراف به وخرق حاجز الصمت ليس عيبا او من المحرمات

مع ازدياد انتشار الاخبار عن حالات كثيرة تطرح: هل ازدادت معدلات التحرش التحرش بالاطفال في الونة الاخيرة، اسئلة ام ازداد الوعي بالتبليغ؟ كيف يمكن

نبيل خوري: تداعيات التحرش عقد نفسية واكتئاب

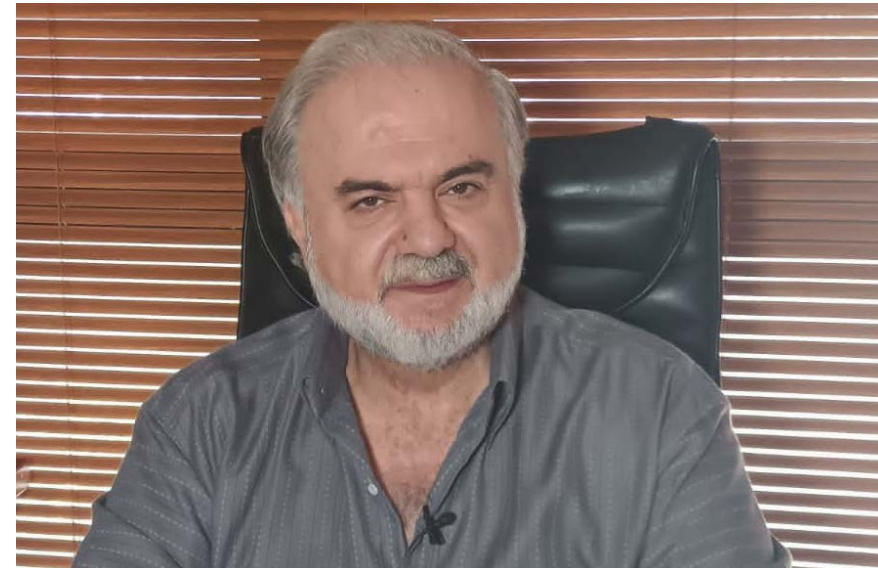
■ ما هو تعريف التحرش الجنسي بالاطفال؟

□ التحرش الجنسي بالاطفال يقوم على مجموعة مبادئ، من بينها ان الانسان يستميل طفلا بطريقة حيية وغالبا ما يكون يعرفه جيدا او حتى يكون فردا من افراد عائلته يعرض عليه مغريات تبدأ بحلول مثلا وتصل الى الاغراءات المالية. يمارس معه الفعل الشنيع سواء مع فتاة او مع صبي، ويبدأ بمداعبات وملامسات قد تصل الى حد الاغتصاب. لكن تجريم هذه الافعال في القانون لا يزال خجولا بعض الشيء. المطلوب الثقة بمكتشف المتحرش الجنسي وليس التفكير بايجاد مبرر له يبرئه من جريمته وتجريم من اكتشفه. لكن الهدف الاول والاخير عند بعض المحامين، ايجاد ثغرة في تقرير ما يتعلق بالتحرش الجنسي بالاطفال يتهم مكتشفه بالتزوير اكثر مما يلحظ عملية التحرش، فيصبح الهدف تبرئة المتهم وتجريم مكتشفه.

■ هل المتحرش يكون مدركا لما يفعله؟

□ كل المتحرشين بالاطفال بحسب اعراف علم النفس يكونون مدركين لما يقومون به ويعرفون تماما تداعيات عملهم، محركين

حماية اطفالنا؟ وكيف على الاهل التصرف عند حصول التحرش نفسيا وقانونيا؟ للاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها، اجرت "الامن العام" حوارا مع كل من الاختصاصي في علم النفس العيادي الدكتور نبيل خوري والمحامي جورج الخوري.



الاخصاصي في علم النفس العيادي الدكتور نبيل خوري.

من غرائز حيوانية لا ضوابط ولا روادع لها، وهم يخططون لافعالهم بذكاء ويعلمون تماما بأن ما يقومون به مؤذ لصاحب العلاقة ويشكل جريمة.

” المتحرشون يخططون لافعالهم بذكاء ويعلمون انها مؤذية “

■ هل صحيح ان غالبية المتحرشين عانوا من التحرش في طفولتهم؟ □ ليس بالضرورة، لكن في بعض الحالات ذكر

هذا الموضوع. يجب تحديد مفهوم التحرش، اذ من الممكن ان يكون الوالد قد تحرش بالطفل او الام او احد افراد العائلة او احد اصدقائه. كما ان فشل محاولة التحرش قد تطلق لدى الطفل افكارا انتقامية وتعطيه فكرة ثابتة غرائزية في لاوعيه انه يمكنه ان يجرب هذا الامر، لأن الروادع التي كانت تمنعه من التجربة سقطت عند غيره، وبالتالي لا داعي لأن لا تسقط عنده.

■ كيف يمكن اكتشاف تعرض الطفل لتحرش جنسي اذا لم يتكلم عن ذلك؟ □ الاهل آخر من يعلم، لأن المتحرش غالبا ما يهدد الطفل اذا اخبر احدا. وصلت الامور في احدى الحالات ان يقول متحرش لطفل: "اقتل والدك ووالدتك ان اخبرتهم"، وهو من الاقرباء. او ان يقول له "اتريد ان يضربك والدك؟"، فيخاف الطفل من الكلام وتظهر عليه بعض الاشارات، كأن يعود الى البيت مضطربا او يرتجف قليلا، او تبدو عليه علامات الخوف وكأنه اقترب ذنبا كبيرا: احمرار في الوجنتين، في الرقبة، في الاعضاء التناسلية، او ارتدى ملابسه بطريقة مقلوبة. كلام يقوله الولد يفوق طاقاته، ويخاف من الاقتراب من شخص مماثل لجنس المتحرش، فيبكي ويخاف اذا قدم له شخص حلوى. في بعض الحالات هناك تكتم انتقائي، اي يتحدث الطفل مع المرأة اذا المتحرش كان رجلا والفتاة ترفض التحدث مع الرجال اذا كان المتحرش رجلا. كما يلاحظ التراجع في المدرسة، التأخر في الاستيعاب وقلة التركيز.

■ لكن هذه الاشارات لا تكون دائما بسبب التعرض للتحرش الجنسي، كيف يمكن التأكد من تعرض الطفل للتحرش؟ □ بداية على الاهل اكتساب ثقة الطفل لاخبارهم بكل ما يحدث معه. على الام مثلا ان تقول لاولادها ان لا يخافوا من اخبارها بكل شيء، وهي الى جانبهم دائما للمساعدة والحماية. بالتالي، يكتسب الاهل ثقة الولد ويخبرهم بعد مخاض ◀

المقال

الصمت القاتل

وراء ابواب مغلقة ترتكب افظع الجرائم بالطفولة. كثرة هي القصص المؤلمة التي يغطيها الجهل والخوف من "الفضيحة". اهل يعتقدون ان بصمتهم يحمون طفلهم مما هو "عار" - في نظرهم طبعاً - وهم لا يعلمون انهم يؤذونه، تاركين "الوحش" يتربص بفريسة اخرى مشوها الطفولة لدوافع جنسية مقيتة.

اما الطفل فيتعمد احيانا اخفاء اي تحرش خوفا من ردة فعل الاهل تجاهه مخبئا ما قد يعتبره مغبيا و مرجا او خوفا من ما هدد به المعتدي اما بايذاء احد من اهله او نشر صورته و"فضحه" بالمجتمع.

بين صمت الاهل وصمت الطفل ما هو اكثر ايلاما: كم نسمع عن محاولات سياسية وحزبية للتغطية على الفاعل، إما عن طريق تقديم اسباب تخفيفية او بحجة الحفاظ على سمعة المنطقة وابنائها حيث حصل الجرم. ولكن كيف يمكن لاحد ان يغطي عملا همجيا بالتستر على المعتدي؟ وكيف ستكون الحياة في نظر هذا الطفل وكيف يعيش وقد سلبوه الطمأنينة والامن النفسي؟

اطفالنا يكبرون اليوم في كنف الازمات وحالات العنف ضدهم الى ازدياد في كل مكان حتى في الاماكن التي كنا قد اعتقدناها يوما اكثر امانا لهم في المدرسة او البيت. وفي حين يجهد الاهل في حماية اطفالهم في عالم حقيقي يدركون تفاصيله، يجدون انفسهم عاجزين امام عالم الكتروني من خلال نافذة صغيرة في حجم الكف، بعدما تنامت قدرة الاطفال على الدخول الى عالم مفتوح عبر الانترنت وفي احيان كثيرة في ظل عدم حضور الاهل الى جانبهم ما يسهل الايقاع بهم. ويُعتبر استغلال الاطفال جنسيا عبر الانترنت تحديا جديدا يُضاف الى التحديات التي تواجه الشرطة حول العالم لصعوبة الوصول الى الفاعل.

عنف جسدي او عقلي، اهانة او سوء معاملة، استغلال او اعتداء جنسي، النتيجة واحدة: العنف يؤثر على الاطفال في كل المراحل وعلى تطورهم من سن الطفولة الى سنوات المراهقة الاولى. وهذا ما حذرت منه اليونيسيف في تموز الماضي من ان حالات العنف ضد الاطفال في لبنان الى تزايد مذكرة بتقريرها الصادر في كانون الثاني 2021، وفيه ان البيئة الاجتماعية في لبنان كأنها "طنجرة ضغط" قابلة للانفجار في اي لحظة. المشاكل الى تزايد. الازمات الى اتساع. والصحة النفسية لدى الشباب الى تراجع، وهذا ما يؤدي غالبا الى اعتماد سلوكيات محفوفة بالمخاطر واعمال عنفية وتعاطي المخدرات.

اذا مرحلة الطفولة واحدة، وهي لا تتكرر، واذا حُرِم الاطفال من حقهم في ان يتعرعروا ويكبروا آمنين بعيدا من اي اذى، فان آثارا سلبية سترافقهم مدى الحياة، فيما مراجعة القوانين والسياسات التي من شأنها حماية الاطفال واجب. ووجود النصوص القانونية لحماية براءة الطفل والطفولة لا تكفي لتأمين هذه الحماية، بل يجب وضع تلك النصوص موضع التطبيق وتطوير قانون العقوبات وتسريع المحاكمات وتشديد العقوبات بما يسمح بردع هذه الجرائم.

ويبقى الاساس بتعامل الاهل مع الطفل: اظهر لطفلك انك تدعمه وتصدقه، حتى اذا صعب عليك ان تصدق، عليك كسر الدائرة المفرغة بكسر جدار الصمت: الصمت هنا قاتل للجساد والنفوس.

ميرنا الشدياف

◀ عسر.إذا تعذر ذلك، وبدأت تظهر على الولد اشارات شبه اكتئابية: يبكي لوحده في الليل، يعزل لوحده في الغرفة، تدمع عيناه عند اثارة موضوع ما معه، يجب عندها عرضه على اختصاصي.

■ كيف يجب ان يكون رد فعل الاهل عند معرفتهم بتعرض طفلهم للتحرش الجنسي؟
□ انصح الاهالي بالتبليغ مهما كانت التداعيات القانونية. النيابة العامة تتحرك وكذلك القضاء بسرية تامة لعدم الاساءة الى سمعة الطفل او الطفلة. التبليغ يؤدي الى العقاب مما يحمي الطفل، لأنه يعلم ان من اذاه تمت معاقبته ويخفف من عقدة الذنب لديه ولانه يعتقد انه هو من ارتكب اثماً، وفي المقابل نحمي المجتمع من بذرة فاسدة ونحمي اخرين من التحرش.

■ ما هي التداعيات النفسية لعدم معالجة الطفل بعد تعرضه للتحرش؟
□ قد يعاني من حالة اكتئاب تصل الى حد

■ ما هي عقوبة المتحرش بالاطفال في القانون اللبناني؟
□ قانون العقوبات اللبناني يعاقب في المواد 505 و506 و509 و510 الافعال المنافية للحشمة التي تحصل في حق قاصرين بعقوبات جنائية، ويميز بين مجامعة القاصر والقيام باعمال منافية للحشمة.

• يعاقب بالاشغال الشاقة الموقته كل شخص يجامع قاصرا دون الخامسة عشرة من عمره، وهذه العقوبة لا تنقص عن سبع سنوات اذا كان القاصر لم يتم الثانية عشرة من عمره. لكن الغريب في القانون، وما اعتبره عقوبة مخففة، هو انه اذا قام

الاكتئاب المزمن والانهيار العصبي، فيعاني من حالات رهاب وعقد نفسية قد تؤدي الى قلق دائم واضطراب شمولي. من الممكن ان يتحول الى انسان عديم الكفاية ويفقد القدرات التأقلمية في المجتمع، فيصبح عاجزا عن جبه تداعيات الحياة، وبالتالي لديه نزوع نحو الفشل المجتمعي وصولا الى الفشل المهني. من هنا اهمية المعالجة، اذ قد تصل بعض حالات التحرش الجنسي بالفتيات الى حد رفض فكرة الرجل كليا في حياتها، وفكرة الانجاب كما فكرة العلاقة مع الرجل. حتى لو انجبت، ستعيش حياة حميمية معذبة مدى الحياة لأن تجارب الطفولة والمراهقة كانت مؤذية.

■ هل هذه الحالات تزداد في مجتمعنا او بتنا اليوم نسمع عنها اكثر؟

□ بتنا نسمع عنها اكثر. في البداية لم تكن هناك جرأة في التبليغ، والمشكلة كانت بقوانين غير واضحة حتى صدر قانون حماية الاحداث الذي ينص على التبليغ عند الشك في حصول

جورج الخوري: المحاكمات سرية وعلى الاهل عدم الخوف

شخص بمجامعة قاصر عمره بين 15 و18 سنة، تصبح العقوبة جنحة من شهرين الى سنتين. هذه العقوبة مخفضة جدا ويجب ان تكون جنائية كغيرها من العقوبات.
• تشدد العقوبة بحسب المادة 506 على انه اذا جامع قاصرا بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة من عمره احد اصوله وكل شخص يمارس عليه سلطة شرعية او فعلية او من شخص يعمل لديهم يعاقب بالاشغال الشاقة الموقته. ويقضي بالعقوبة نفسها اذا كان المرتكب رجل دين او مدير مكتب استخدام او عاملا فيه، فارتكب الفعل مسيئا استعمال السلطة او التسهيلات التي يستمدّها من وظيفته.

امر مريب. تحسن الوضع بعض الشيء الا ان "الواسطة" لا تزال فاعلة ونسبة تحرك القضاء ضئيلة جدا. ثمة تخوف من التعرض لملاحقات القدرح والذم اذا لم يكن هناك اثبات حسي وشهود. اقول للاهل: تشجعوا وبلغوا ولا تخافوا، اذ لا يصح الا الصحيح. نحن في حاجة الى قضاء جريء يتخذ قرارات، واذا اختفت الحماية عن بعض القضاة، ينال المجرم عقابه من دون تردد.

■ كيف يجب ان يكون رد فعل الاهل اذا اخبرهم الطفل بتعرضه للتحرش؟
□ احسنت، انت شجاع لانك اخبرتنا بكل شيء، وسترى ان من قام بهذا العمل مصيره السجن، وسنبرهن لك كم هو سيئ وسيدفع الثمن.

■ اكثر الحالات التي عاينتها هل كان التحرش من قريب او غريب؟
□ 80 في المئة من حالات التحرش في العالم يأتي التحرش فيها من اقرباء واصدقاء.

اما القاصر دون الخامسة عشرة فتطبق العقوبات التي ذكرناها.
• المادة 509 تعاقب بالاشغال الشاقة الموقته اذا ارتكب احد بقاصر دون الخامسة عشرة من عمره فعلا منافيا للحشمة او حرّضه على ارتكابه، مع الاشارة الى ان الاشغال الشاقة الموقته تتراوح بين 3 سنوات الى 10 والمحاكمة هي التي تقرر المدة، ولا تنقص العقوبة عن 4 سنوات اذا لم يتم القاصر الثانية عشرة من عمره.
• المادة 510 تنص على انه اذا ارتكب كل شخص من الاشخاص الموصوفين في المادة 506 بقاصر بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة من عمره فعلا منافيا للحشمة

يعاقب بالاشغال الشاقة مدة لا تزيد عن عشر سنوات. ولا تنقص العقوبة عن خمس سنوات اذا كان القاصر المعتدى عليه لم يتم الخامسة عشرة من عمره.

■ ما هي الاجراءات القانونية التي يجب على الاهل القيام بها عند حصول التحرش؟
□ ادعو الاهل خصوصا الوالد - لانه في القانون اللبناني اذا تعرض القاصر لأي جرم الوالد هو حكما الولي الجبري عنه - التقدم بشكوى فورا الى النيابة العامة الاستئنافية في المنطقة التي يكون فيها. تتحول الشكوى الى الاجهزة الامنية، مكتب حماية الاداب ومكافحة الاتجار بالاشخاص، ويتم فورا جلب المرتكب للتحقيق معه، ويعرض القاصر على طبيب شرعي للتأكد مما اذا كان الفعل كاملا. على الاهل الاسراع في تقديم الشكوى لضبط اثار الجريمة قبل ان تمحى. عند سؤال القاصر عن التفاصيل في التحقيق ترافقه مندوبة اجتماعية. ومن ثم يتم توقيف المرتكب وتدعي عليه النيابة العامة بحسب نوعية الجرم المرتكب، ويحال امام قاضي التحقيق فيستجوبه ويصدر مذكرة توقيف في حقه، ومن ثم يصدر قاضي التحقيق قرارا ظنيا ويحال على محكمة الجنايات.

■ نتحدث عن دور الوالد الاساسي بحسب القانون لتقديم شكوى، لكن ماذا لو كان الوالد هو المتحرش؟
□ في هذه الحالة يحق للوالدة ان تدعي، كما من الممكن ان يتم تقديم اخبار اذا لم تكن للشخص صفة رسمية، كالجار في البناية، فيقدم اخبارا في النيابة العامة اذا علم ان الاب يتحرش بطفله والوالدة متوفاة مثلا.

■ يحكي احيانا عن تدخلات سياسية تعيق تحقيق العدالة؟
□ اذا كانت تحصل هذه التدخلات، فمن المؤسف ان يتدخل اي سياسي لمساعدة شخص ارتكب جرما مماثلا في حق قاصر.
■ يؤخذ عليكم كمحامين محاولتكم تبرئة



المحامي جورج الخوري.

وله الحق في الدفاع عن نفسه، علما ان المحامي يقوم بواجباته تحت سقف القانون. اذا كانت الاثباتات قوية على هذا الشخص يعاقب بحسب القانون.

■ ما هي اهم الثغر في قانون العقوبات المتعلقة بالتحرش بقاصر؟
□ الثغرة الاساسية عدم التشدد في العقوبات. على الاهل عدم الخوف لأن الدعوى سرية، واذا تحولت الى المحكمة يتم اخلاء القاعة، ما عدا الاهل والشخص الموقوف والقاضي، وبالتالي تكون المحاكمات سرية.
م.ش.

القانون يميز بين مجامعة القاصر والقيام باعمال منافية للحشمة

المتحرش استنادا الى دوافع نفسية؟
□ لا يمكن ان يلام المحامي، فلكل شخص الحق في الدفاع عن نفسه. لسنا في ظل احكام عرفية بل في بلد حريات وقانون

إحصاءات قوى الأمن الداخلي عن موقوفين بجرائم تحرش بقاصر

سنة / جرم	2020	2021	2022
تحرش جنسي بقاصر	47	27	19
تحرش أب بأولاده	4	3	4
تحرش واغتصاب قاصر	9	4	5
اغتصاب قاصر	6	5	5
المجموع	66	39	33

ثورة المودعين بين "الشاطر بشطارتو" وخرق القوانين بأسس وخوف من سيادة شريعة الغاب

ظاهرة اقتحام المودعين للمصارف واجبار الموظفين تحت تهديد السلاح على استرداد جزء من ودائعهم المحجوزة او ما "تيسر" منها، بحجج الضغوط المعيشية المتفاقمة، غدت مسلسلًا متكررًا يخشى ان يتمدد، في ظل ما تلقاه هذه الخطوة من تعاطف وتأييد كبيرين، لاسيما عندما تكون حجة المودع الحصول على ماله لمعالجة احد افراد العائلة

"بس ينفقد العدل بالبلد بدك تاخذ حقلك بايدك، ما في خيارات اخرى"، عبارة تتردد كثيرا على مسامعنا في ايامنا هذه، امام شعار استرداد الحقوق الذي ينادي به المودعون بغية الحصول على اموالهم وجنى عمرهم، في ظل غياب عدالة لا تفلح القوانين في تحقيقها.

بالقوة والسلاح والتهديد، بأسلحة حقيقية او مجرد لعب بلاستيكية، قد يحصل البعض على امواله المودعة في المصارف ليتحول المودع - الذي هو في الاساس ضحية - الى مرتكب عبر اقتحام المصارف. اما الخشية، فهي ان تعمم هذه الافعال الى فوضى يومية وان تنسحب على القطاعات الاخرى متى قرر ان يتحول اي شخص الى "روبن هود" للحصول على حقه.

انقسمت الاراء حيال هذه الاقتحامات، البعض وصف المعتدين بـ"الابطال"، مستندين الى تعاطف ودعم شعبي على منصات التواصل الاجتماعي في ظل ازمة جعلت اموال المودعين مجهولة المصير، فيما وضع البعض الاخر هذه الافعال في خانة المخطط المدروس تمهيدا لخضات امنية، ولمزيد من الفوضى مع تسابق الاستحقاقات السياسية من دون اي افق للحل.

القطاع المصرفي يراها مفبركة ومغطاة بالشغب والشعبوية والتعدي، اما المودعون فيرون انفسهم امام خيار صعب. بالنسبة الى القضاء فهو غير متجاوب، اذ لا احكام واضحة ونهائية ومبرمة قابلة للتنفيذ، صادرة عن المحاكم اللبنانية في موضوع تحرير ودائع المودعين، في ظل تفسيرات متعددة للقانون اللبناني بسبب السابقة

التالية: لدى المصارف الملاءة الكافية، الا انه ليس لديها السيولة النقدية الكافية لاستيعاب طلبات جميع المودعين. الذنب هنا بطبيعة الحال ليس ذنب المودع الذي بات يعاني من ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة على الرغم من امتلاكه الاموال والاف الدولارات، لكن مع وقف التنفيذ. فمئذ حوالي 3 سنوات، فرضت المصارف اللبنانية قيودا على عمليات السحب بالدولار واحتجزت اموال المودعين قسرا، فيما خسرت الودائع بالليرة قيمتها بفعل الارتفاع المستمر لسعر صرف الدولار في السوق السوداء.

كذلك لا يجد المودعون، بحسب تعبيرهم، سوى اللامبالاة المعجمة عند معظم المسؤولين السياسيين الذين عجزوا على مدى ثلاث سنوات عن ايجاد حلول عادلة ومنصفة لمئات الالاف من المودعين، فيما على الجميع تحمل المسؤولية للخروج من المأزق الذي يعيشه المواطن اللبناني.

لكن اسئلة كثيرة تطرح امام مسلسل الاقتحامات المرجح ان يتفاقم يوما بعد يوم، اذا ما استمر التدهور بقيمة الليرة اللبنانية الذي يؤثر تلقائيا على قيمة الودائع التي تفرض المصارف سحبها بالليرة، وفق سعر صرف لا يوازي قيمتها الفعلية: ماذا عن

التقلت الامني؟ ماذا عن احوال موظفي المصارف الذين يعيشون في خوف ورعب عند حصول كل عملية اقتحام؟ ما مصير اموال المودعين الذين لم يستخدموا القوة لاسترجاع اموالهم؟ هل تحول لبنان الى ما يشبه الغابة حيث القانون بات عاجزا والحق يؤخذ باليد؟ هل هو انذار للجميع بأن الانفجار الاجتماعي اصبح قريبا من

■ ما الذي يدفع اليوم المودع اللبناني الى اقتحام المصارف من اجل الحصول على وديعته بالقوة؟



الاختصاصية النفسية دلال بوخليل.

□ بداية، من الضروري الاشارة الى ان المواطن اللبناني يعاني اليوم من تراكمات في الازمات اثرت عليه بشكل كبير، من الثورة الى جائحة كورونا وصولا الى الازمة الاقتصادية. اللبنانيون جميعا اليوم يعانون من الاحباط، ان لم نقل اليأس. وقد ادرك المواطن اللبناني انه فقد كل ما يملك في وقت لا تستجيب مطالبه الحياتية من استشفائية ومالية وغيرها ولا من يسمع، فيما تقابل بالامبالاة واضحة على اكثر من مستوى. لقد وصل به الامر الى مرحلة بات يقول فيها "ما عندي شي اخسرو"، بعد ان خسر تقريبا كل شيء. هذا ما نراه اليوم في ظاهرة اقتحام المصارف من مودع لم يجد سوى هذه العدوانية حتى يحصل على ما تبقى من امواله، متخوفا من عدم الحصول عليها في ظل غموض يسيطر على اوضاع البلد، فيما التصرف بعدوانية بالنسبة اليه هو مثابة "الخرطوشة الاخيرة". في الخلاصة، ان ما يحرك المودع اللبناني الذي يقتحم المصرف هو اليأس وعدم الامان.

■ هل هناك نمطية في تحرك المودعين نحو المصارف؟
□ انهم ينطلقون من مقولة "القبضاي

في لبنان حالة شاملة من اليأس والاحباط

تبرر هذه الافعال، الا انها وبا للأسف تصبح مع الوقت نمط حياة.

■ الى اي حد تبرر هذه الاسباب النفسية خرق القوانين؟

□ وصل المواطن اللبناني الى هذه المرحلة لأن لا احد يستمع الى مطالبه الحياتية. هناك حالة يأس واحباط شاملة في لبنان، مما يدفع بعض اللبنانيين الى التصرف بهذه الطريقة، التي اعود واكرر ان لا شيء يبررها.

■ قيل ان هناك من يحرك بعض المودعين للقيام بهذه الافعال، كيف يمكن التأثير عليهم اذا صحت هذه الفرضية؟

□ من يقوم بهذه الافعال يعتبر ان ليس هناك من شيء يخسره وفق مقولة "علي وعلى اعدائي"، وبالتالي اذا كان هناك من يدفعه هؤلاء الاشخاص الى القيام بها، فهو سينجح حتما بتحريضهم لأن اليأس يسيطر عليهم.

■ تقولين ان اليأس يسيطر على اللبنانيين، لكن ما الذي يدفع البعض منهم الى هذا الطريق دون سواهم؟

□ يختلف الاضطراب السلوكي بين شخص وآخر، وعندما تصل الامور الى حد تفوق فيه قدرته على التحمل يتجه الى هذا السلوك. كما ان هناك اشخاصا يتأقلمون مع الوضع الذي طرأ على حياتهم. قد تختلف طريقة تعامل الاشخاص مع المشاكل التي يواجهونها، كما تختلف ردود فعلهم وتصرفاتهم عند مواجهتهم للصعوبات اليومية. فقد تأتي ردود فعل بعض الاشخاص على هذه المشاكل سريعة، ومنهم من يفكر ويخطط قبل التصرف. هناك من يتحلى بالصبر الذي يساعده على صعوبات الحياة، فيما هناك من لا يملك الحد الادنى منها. في الخلاصة، تندرج هذه الحالات ضمن ما يسمى السلوك الاضطرابي الذي يعاني منه الانسان، مما يدفعه الى التصرف بشكل مخالف للاصول والطبيعة.

ذكرى

ميرنا الشدياف

أجدادنا ماتوا في زمن المجاعة وذكراهم طيّ التجاهل بين الأمس واليوم ودروس وعبر وذاكرة اللبناني مفقودة

تسببت المجاعة الكبرى (1915-1918) بوفاة ثلث سكان جبل لبنان. وقد ساهمت عوامل عدة في اشتداد تلك المأساة منها: الحصار البحري الذي فرضه الحلفاء في البحر الأبيض المتوسط، غزو الجراد للمحاصيل الزراعية، انتشار الاوبئة، والحظر الذي فرضه العثمانيون على المواد الغذائية. استمرت هذه المحنة ثلاث سنوات ولم تصل الى نهايتها الا بعد استسلام الالمان وهزيمة العثمانيين

عندما قرأنا عن المجاعة الكبرى في كتاب التاريخ ضمن المنهج المدرسي، لم نتخيل ونحن في سن صغيرة، نفتقر فيها الى الثقافة - او ربما لم تعط الحيز المناسب للتخيل- حجم الفاجعة التي عاشها اجدادنا بين اعوام 1915-1918، ولم تبق في ذاكرتنا الا صورة اسراب الجراد التي غطت سماء لبنان واكلت الاخضر واليابس.

ذكريات اخبرنا عنها اجدادنا بخجل، اذ انها لم تكن ذكريات بطولية ضد احتلال. قصصهم كانت مجبولة بالمولت على الطرقات، او ببيع اراضيهم وبيوتهم، او بيع اجساد بناتهم ونسائهم مقابل حبة ليمون او كيس طحين. فيما تجار الهيكل في كل مكان وزمان يستغلون الام الناس وضعفهم. لقد مات اجدادنا جوعا. وبدل ان يهتم اللبنانيون بالحركات التحررية ومكافحة فساد حكاهم كان همهم سد جوع ابنائهم، ولا شك في ان المجاعة ساعدت العثمانيين في مخططاتهم.

واقع عكسه جبران خليل جبران في قصيدته "مات اهلي" عندما كتب: "لم يمّ اهلي متمردين، ولا هلكوا محاربين، ولا زعزع الزلزال بلادهم فانقضوا مستسلمين. مات اهلي على الصليب. ماتوا واكفهم ممدودة نحو الشرق والغرب، وعيونهم محدقة بسواد الفضاء. ماتوا صامتين لأن اذان البشرية قد اغلقت دون صراخهم، ماتوا لانهم لم يحبوا اعداءهم كالجبناء ولم يكرهوا محبيهم كالجاحدين، ماتوا لانهم لم يكونوا مجرمين، ماتوا لانهم لم يظلموا الظالمين، ماتوا لانهم كانوا مسلمين، ماتوا جوعا في الارض التي تدر لبنا وعسلا. ماتوا لأن الافاعي ابناء الافاعي التهموا كل ما في حقولهم من المواشي وما في احراجهم من الاقوات".

ولأنه يقال ان اللبنانيين يعانون فقداناً جماعياً للذاكرة، بقيت هذه الفاجعة طي التجاهل لوقت



مدير قسم التاريخ والعلاقات الدولية في جامعة القديس يوسف الدكتور كريستيان توتل.

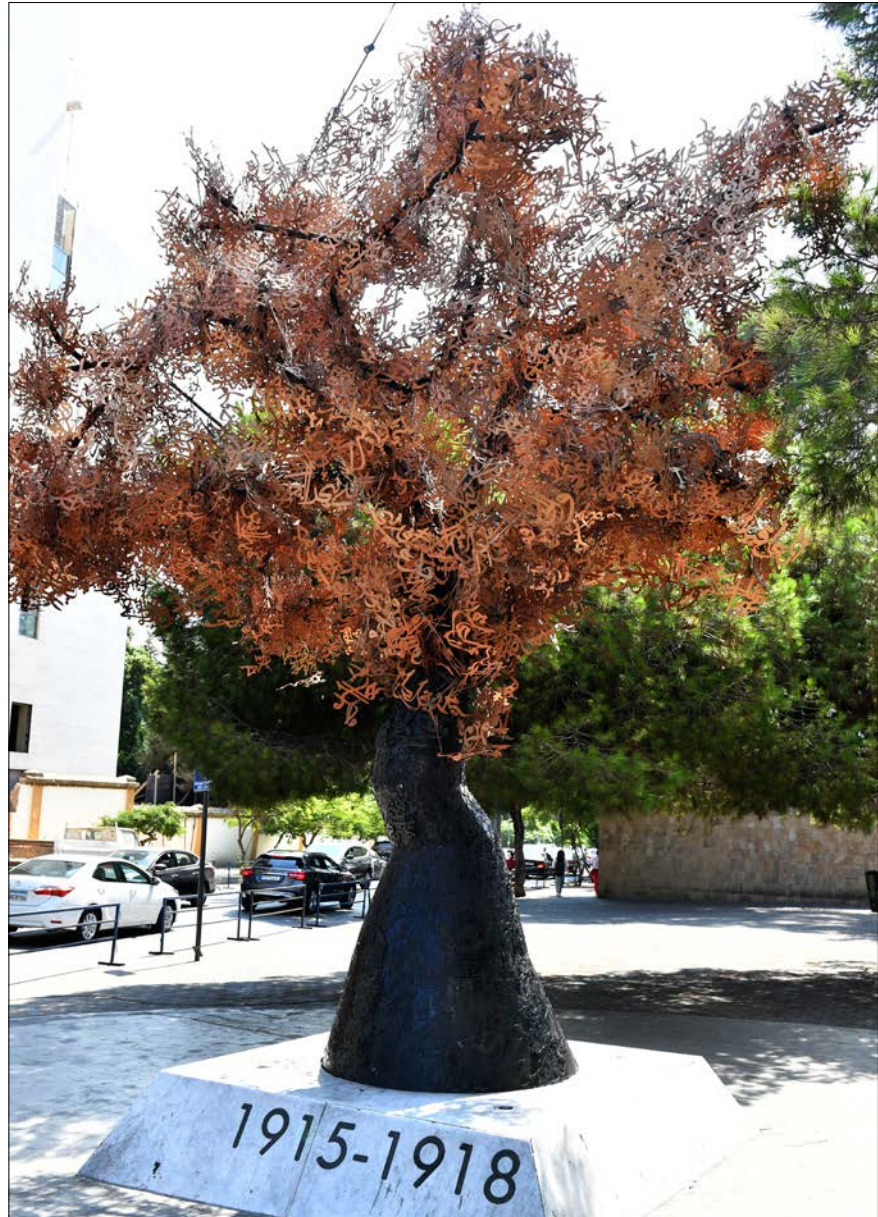
نختلف على امور كثيرة في تاريخنا الا المجاعة الكبرى فلا احد ينكرها

طويل واستكتر السياسيون على 200 الف ضحية ماتوا جوعا، يوما وطنيا يذكر اللبنانيين بالمأساة، ومن المتعارف عليه ان من لا يتذكر ماضيه محكوم عليه بتكراره.

في العام 2014 نفّض مدير قسم التاريخ والعلاقات الدولية في جامعة القديس

تأمين معيشتهم، ارتفعت الاسعار ارتفاعا جنونيا وانهارت العملة، تجار احتكروا المواد الاساسية... هو وصف لمشهد في زمن المجاعة يشبه الى حد ما يوميات مواطن لبناني اليوم. في هذا السياق، اجرت "الامن العام" حوارا مع الدكتور توتل الذي تحدث عن محطات احياء ذاكرة معاناة اجدادنا في زمن المجاعة الكبرى في ظل تعقيدات غير مفهومة.

■ تعملون منذ سنوات على احياء ذاكرة المجاعة الكبرى، ما الاسباب والاهداف؟ □ بدأ المشروع في العام ٢٠١٤، في الذكرى المئوية للحرب العالمية الاولى، عندما نشرت كتابا عن الحرب العالمية الاولى ومأساتها في لبنان، ونظمت معرضا يتضمن أكثر من 500 لوحة ارشيف عرضت في لبنان وفرنسا وسويسرا والمكسيك. وفيما مات ثلث الشعب اللبناني من الجوع، لا احد يذكرهم



النصب التذكاري في ساحة المجاعة.

ولا وجود لأي مساحة لهم في لبنان. فبدأت العمل على اقامة نصب تذكاري لحياء الذاكرة من خلال عمل مشترك بيني وبين فريق عمل من جامعة القديس يوسف بالاشتراك مع رمزي توفيق سلامة، ونظمت مباراة شارك فيها عدد من الفنانين، والفنان الذي قدم المشروع الاقرب الى نظرنا كان الفنان يزن حلواني.

■ النصب قائم اليوم ولكن لماذا لم يتم تدشينه؟ □ لم يتم تدشينه في العام 2018 لأن تعقيدات سياسية حالت دون ذلك. النصب موجود في بيروت، ولا اريد تدشين ساحة المجاعة في ايام نحن نجوع فيها، مما يشكل نوعا من الاستفزاز للشعب اللبناني والبيروتي تحديدا. كان هدفنا تدشين الساحة في العام ٢٠١٦ الا انه بسبب تدخلات سياسية وضغوط، تم تأجيل المشروع. علما ان النصب اصبح شرعيا بصرخات الجوع، وبدموع اهالي الذين ماتوا جوعا في المجاعة الكبرى. النصب ليس بحاجة الى تدشين، ولا احد في الدولة يستأهل تدشين ساحة لمئتي الف شهيد. الساحة موجودة امام جامعة القديس يوسف في منطقة المتحف على ارض تابعة لبلدية بيروت، وقد نفذ المشروع بالتعاون مع بلدية بيروت ومحافظ المدينة. انا المؤقن على هذا النصب بصفتي مدير قسم التاريخ في الجامعة، وقد تعرض لسرقة لوحات نحاسية منه كانت قد وضعت عليه ودونت عليها بعض النصوص التفسيرية.

■ يعيش لبنان اليوم مأساة تشبه ببعض مسبباتها تلك التي سادت في زمن المجاعة الكبرى، ما هي ابرز نقاط التشابه؟

□ في تلك الفترة كان العدو خارجيا، الاتراك تحديدا وجمال باشا المعروف بالسفاح، واليوم العدو نوعا ما هو خارجي متمثلا ببعض الدول التي لا تريد ان يتنفس لبنان وتستعمله كمنصة لاطلاق صواريخها على العالم كله. يريدون حل مشاكلهم على حساب لبنان.

كذلك في زمن المجاعة كان هناك احتكار التجار الذي جوع اللبنانيين بشكل هائل. احتكروا الحنطة والطحين ثم قاموا ببيع هذه المواد بأسعار خيالية. اليوم نعيش ظروفًا مماثلة، والاحتكار واضح في حياتنا اليومية. ◀

وفقاً لإتفاقية حقوق الطفل والقانون اللبناني 422/2002 أنا طفل/ طفلة تحت 18 سنة من حقّي يتأمن مصلحتي الفضلى وكون محمي/محمية من كلّ أنواع العنف والاستغلال والإساءة وين ما كان حتى بالمراكز الأمنية

أنا موجود حدكم،
لتأمين سلامتكم
وحمايتكم، طيلة
فترة وجودكم
في مراكز الأمن
العام اللبناني

من حقّي إني
شارك وأعطي
رأيي بكل الأمور
بتخصني وبتتعلق
بأمني
وسلامتي

من حقّي الحصول على
التمثيل القانوني
ومساعدة
اختصاصيين/ات
ومندوبين/ات
اجتماعيين/ات والتواصل
مع عائلتي في حال تمّ
التحقيق معي من قبل
عناصر الأمن العام

في حال
تعرّضتوا لأي سوء
معاملة داخل مراكز
الأمن العام،
فيكن، إنتوا أو أي
شخص راشد،
تّصلوا على
الرقم 1717

من حقّي ما إتعرّض
للتمييز بغض النظر
عن جنسي أو حاجاتي
جنسيّتي أو وضعي
المادي



صور من زمن المجاعة الكبرى (ارشيف الجامعة اليسوعية).



رسائل من اهال ومخاتير ورهبان لطلب المساعدة او وصف واقع المعاناة حتى يبقى "مين يخبر".

هنا اؤكد ان هناك جامعا مشتركا اساسيا بين زمن المجاعة الكبرى واليوم، يتمثل في اهانة الشعب اللبناني. في زمن المجاعة كان المطلوب تركيع هذا الشعب وتجويعه حتى يخضع لأمر الاتراك، اما اليوم فهناك تجويع للشعب اللبناني لكي يخضع لاجندات خارجية.

اليوم هناك اناس جائعة لكنها ليست ميتة من الجوع

البنانيون كانوا ينتظرون على الشاطئ وصول بواخر المساعدات من المغتربين اللبنانيين الاتية من الولايات المتحدة الاميركية التي لم تصل وبقيت في البحر، ثم رميت المساعدات منها لانه لم يسمح لها بالوصول.

اليوم المشهد نفسه. اللبنانيون ينتظرون يوميا، كانتظار وصول بواخر البترول لتفرغ حمولتها لتشغيل معامل الكهرباء مثلا. يا لالاسف ما زلنا نعيش المواقف نفسها.

في زمن المجاعة الكبرى، الجراد ضرب لبنان عام 1915 واكل الاخضر واليابس كغيمة سوداء اجتاحت لبنان. انا اعتبر، ولسوء الحظ، في 2020 عامل خارج عن ارادتنا غطى سماء لبنان كغيمة سوداء، هو انفجار مرفأ بيروت الذي شكل فاجعة للبنانيين عموما والبيروتيين خصوصا. البعض يتقبل هذه المقارنة فيما البعض الآخر يقول "تذكرنا بالماضي ولا نريد ان نتذكر المأساة"، لذا الموضوع مفتوح للنقاش.

الفارق الوحيد بين الماضي واليوم هو انه بين 1915-1918 كان المسيحيون اكثر المتضررين من المجاعة الكبرى لأن 95 في المئة من الضحايا كانوا من المسيحيين، اما اليوم فمن يجوع هو الشعب اللبناني كله، بكل طوائفه وفئاته. اليوم لسنا نعيش في مجاعة بل في جوع، اليوم هناك اناس جائعة ولكنها ليست ميتة من الجوع.

كانت هناك محاولات لاقرار قانون في مجلس النواب يكرس يوما لذكرى المجاعة الكبرى، لماذا لم يقر؟

حاولت جامعة القديس يوسف عبر قسم التاريخ طرح موضوع اقامة يوم وطني للمجاعة الكبرى، الا ان الموضوع لا يزال ضائع بين الكتل النيابية.

نحن نختلف على اتفاق الدوحة واتفاق الطائف واستقلال 43 ودولة لبنان الكبير والحرب اللبنانية واتفاق القاهرة. نختلف على مجازر 1840 و1860 وعلى القامقمائيتين. نختلف على كل الامور في تاريخنا، فيما الامر الوحيد الذي نتفق عليه هو المجاعة الكبرى ولا احد ينكر حصولها. فهل من الممكن ان يحيد النواب عن هذا الموضوع ويتركونه للمؤرخين اصحاب الاختصاص والاكاديميين، ويتم تاليا سحبه من التجاذب السياسي لأنه عامل جمع لا تفرقة.

الأمن العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم: ما حصل مع منتخب الناشئين في كأس العرب كارثة

رغم كل الصعوبات والمشاكل والتحديات، انطلق الدوري اللبناني لكرة القدم لموسم 2022-2023. نشاط يشكل فسحة أمل رياضية لمحبي اللعبة الشعبية في ظروف اقتصادية، معيشية، حياتية واجتماعية صعبة. صحيح انه واقع مرير لا يمكن الهروب منه، لكن رغم مرارته وقساوته لا يمكن الاستسلام. فاللعبة يجب ان تبقى وتستمر، ولو بعض الاحيان بما لا يرضي المعنيين



الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف.

عادت عجلة الدوري الى الدوران وعاد التنافس الى الملاعب في بطولة شهدت عودة اللاعب الاجنبي من بدايتها. في خطوة قد تطرح الكثير من علامات الاستفهام حول الامكانات المادية لبعض النوادي من جهة والمستوى الفني للاعبين المستوردين من جهة ثانية، علما ان 80 في المئة من الاجانب هذا الموسم هم من القارة السوداء! "الامن العام" التقت الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف (ابو فراس)، وكانت جولة افق معه حول الواقع والتحديات التي تواجه اللعبة الشعبية.

■ لماذا ساد شعور بأن الوضع في الاتحاد على صفيح ساخن دائماً؟

□ الأمور في الاتحاد أكثر من طبيعية. لا يوجد صفيح ساخن بل يوجد نقاش وحوار وتبادل للآراء، علما ان البعض يسوق لسخونة وخلافات حتى يبقى لديه هامش او فسحة لتناول الاتحاد.

■ كيف تصف العلاقة بين الأمين العام ورئيس الاتحاد المهندس هاشم حيدر؟

□ أكثر من ممتازة. نحن على تواصل وتنسيق دائمين الى حد ان هذا التفاهم يزعج البعض.

■ هل من تدخلات سياسية في اتحاد كرة القدم؟ □ اطلاقا، الاتحاد بعيد كلياً من السياسة. هذا وهم. الاعضاء في اللجنة التنفيذية هم راشدون وناضجون ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات بمسؤولية ونعرف كيف تدار المصلحة العامة.

■ استقالة مازن قبيسي طرحت أكثر من علامة

استفهام؟ الاتحاد رفضها، ما هو مصيرها؟

□ لم تطرح حتى ترفض. لا يزال مازن قبيسي موجوداً في منصبه رئيساً للجنة المنتخبات الوطنية. صحيح انه غائب، لأن ظروفه الخاصة تمنعه من حضور الاجتماعات.

■ هل صحيح ان تشكيل لجنة الطوارئ

للمنتخبات وخيار المدير الفني للمنتخب الاول هما وراء امتعاض قبيسي؟

□ تشكيل لجنة الطوارئ جاء بعد الخسارتين القاسيتين لمنتخب الشباب في كأس العرب، وهي لم تتشكل في انتظار حضور قبيسي ومن الطبيعي ان تكون برئاسته. الهدف وجود اشخاص لديهم الخبرة والباع الطويلة في اللعبة للعمل على تحديد مكامن الخلل ومعالجتها.

■ لماذا لجنة طوارئ للمنتخبات؟ في ظل عدم تشكيل اللجنة الاساسية للمنتخبات الوطنية، ما هي العراقيل التي تحول دون تشكيلها؟

□ اللجان لم تشكل ومنها لجنة المنتخبات الوطنية، لذلك تم الاستعانة بهذه اللجنة لتعويض اللجنة الاساسية لمساعدة قبيسي في مهامه. لجنة الطوارئ

ليست بديلاً من لجنة المنتخبات كما يسوقها المصطادون في الماء العكر.

■ ما هو وضع الجهاز التحكيمي؟ هل انت راض عن لجنة الحكام وكيف ترى دورها؟ □ تعمل أكثر من طاقتها. دورها ممتاز وتتابع حكماها يوميا. عملها متعب ومضن، خصوصا في الايام التي تلي المباريات حيث تستعرض كل الحالات التحكيمية وتناقشها مع الحكام، وهذا امر غير سهل ويستغرق وقتاً طويلاً. رئيس اللجنة الحاج محمود الربعة لديه خبرة واسعة في هذا المجال.

■ هناك امور تسير في الاتحاد بسهولة ونجاح (مثل العمل الاداري والعمل الاعلامي) في حين ان هناك امورا اخرى تأخذ وقتاً وتتعرقل، لماذا؟ □ لا يوجد امور معرقله او متوقفة، هناك مواضيع تحتاج الى نقاش او بحث معمق أكثر من غيرها، وهذا امر طبيعي. اما الحديث عن عراقيل متعمدة او مقصودة، فهذا غير صحيح ومناف للحقيقة.

■ ما هي مشكلة الملاعب، وهل للاتحاد سلطة عليها؟

□ هناك حملة مبرمجة ومنظمة ضد الاتحاد عنوانها الملاعب. الاتحاد اللبناني لا يملك ملعباً كما كل الاتحادات في العالم. الملاعب هي ملك الاندية او ملك جمعيات خاصة. لا سلطة لدينا على اي ملعب. حاولنا الحصول على اذن بترميم احد الملاعب ليصبح بادارة الاتحاد وليس ملكه، فاصطدنا بروتين اداري وبيروقراطي كبير، لذا استعضنا عنه بترميم اربعة ملاعب هي الصفاء، العهد، السلام زغرتا وسن الفيل بكلفة ناهزت مليون دولار. علما اننا دفعنا زهاء 150 الف دولار لترميم ملعب صيدا البلدي قبل التصفيات المؤهلة الى كأس العالم، لكن ويا للأسف، الملعب اليوم غير صالح للاستعمال.

■ كان هناك مشروع لاستملاك عقار وبناء ملعب خاص ومقر للاتحاد بتمويل من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، هل سقط المشروع؟

فسحة أمل في واقع مرير

انطلق الدوري اللبناني لكرة القدم لموسم 2022-2023 رغم كل الصعوبات، ويفترض ان يكون فسحة أمل كروية في ظل الظروف الصعبة، لكنه لا يستطيع الهروب من الواقع المرير الذي يعيشه لبنان. رغم ذلك، يحمل لهذا الموسم نقاطاً بيضاء رغم السواد الذي يغلب عليه، شأنه شأن كل ما يحيط به في لبنان.

دوري جديد اطل على جمهور كرة القدم حيث سيتنافس 12 فريقاً باهداف مختلفة بين سعي الى احراز اللقب، وهروب من الهبوط الى الدرجة الثانية، وصراع للحصول على مقاعد في المنطقة الدافئة، من دون اغفال ان كل هذه الفرق تدخل الدوري وهي تعيش معاناة الواقع القاسي والمرير.

من الصعب عزل كرة القدم بكل مكوناتها عن واقعها. ومن الصعب ان لا يكون لهذا الواقع انعكاس على اللعبة. فهي جزء من هذا النسيج الاجتماعي الذي يعيش اصعب ايامه، لكن رغم ذلك ما زالت ارادة الحياة قائمة عند كل طرف معني بلعبة كرة القدم. اطراف تصرف من "اللحم الحي" للبقاء على هذه اللعبة قائمة. جهود كبيرة تبذل في أكثر من مكان كي تبقى كرة القدم حية، ولو بشكل لا يرضي المعنيين باللعبة. دوري الموسم الحالي لا يختلف عن دوري الموسم الماضي في اطاره العام، لكنه يحمل في طياته جديداً مختلفاً. نظام البطولة الذي هو عبارة عن مرحلة منتظمة تتنافس فيها الفرق الـ 12 ينقسم بعدها جدول الترتيب في نهايتها الى قسمين. قسم يضم الفرق الستة الاولى (من 1 الى 6) تتنافس على اللقب، وقسم يضم الفرق الستة الاخيرة (من 7 الى 12) تتنافس على الهروب من الهبوط. الفارق هذا الموسم ان نقاط الفرق ستقسم على اثنين بعد فرز تلك الفرق لتعود وتتنافس مرحلتين سداسيتين لكل قسم، ذهاباً واياباً، على ان يتوج في نهايتها الاول في سداسية اللقب، ويهبط الناديان الاخيران في سداسية الهبوط الى الدرجة الثانية.

جديد آخر في دوري هذا الموسم هو عودة اللاعب الاجنبي من المراحل الاولى. اذ ان نظام البطولة يسمح لكل فريق التعاقد مع ثلاثة لاعبين اجانب، وهو ما حصل مع معظم فرق الدوري. ايضا هناك تعديل على عدد الدقائق المحتسبة للاعبين الشباب المفروض مشاركتهم مع فرقهم.

إن كأس النخبة والتحدي التنشيطيتين اللتين سبقتا انطلاقة الدوري، قدما للجمهور صورة توحى بأن الدوري الفرق متقاربة في ما بينها، وان كان هناك تفوق لفرق على اخرى، من دون اغفال افضلية كبرى للعهد والانصار والنجمة مع اسهم اقل للبرج وشباب الساحل.

في القسم الاخر من الدوري، سيكون الصراع مفتوحاً على احتلال مراكز متوسطة، والهروب من الهبوط الى الدرجة الثانية، حيث سيكون هناك تساوي بين الفرق السبعة، لكن قد يكون الجهد الأكبر من الشباب الغازية والسلام زغرتا الوافدين الى دوري الاضواء، لعدم تكرار سيناريو الماضي والعودة الى الدرجة الثانية.

المهم، ان الدوري عاد وعادت معه الحياة الى الملاعب، مع غصة كبيرة ناجمة عن ان هذه الملاعب (باستثناء ملعب طرابلس) صغيرة وعشبية اصطناعي، لا تصلح ابداً لاقامة دوري جماهيري كما يشتهي المعنيون.

رياضة

◀ في العام 2019، وقبل الحراك المدني، زرن رئيس الحكومة سعد الحريري برفقة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياي انفانتينو، وطلبنا عقارا لبناء ملعب ومقر للاتحاد بدعم مباشر من "الفيفا". تجاوب الرئيس الحريري مع مطلبنا وأجرى الاتصالات الفورية اللازمة. وزرنا لاحقا عددا من المعنيين وبلدية بيروت لمتابعة الملف كما زرنا عددا من المواقع، لكن الامور لا تزال منذ ذلك الحين مكانك راوح.

■ غياب الامن ظاهرة تتكرر في الملاعب، من المسؤول؟
□ علينا ان نتفهم وضع الاجهزة الامنية التي تؤمن طلباتنا بالحد الأدنى. سنقوم بجولة على رؤساء الاجهزة الامنية لشكرهم على الجهود التي يقومون بها ولإطلاعهم على التدابير التي سنقترح اتخاذها في الملاعب.

■ ما سبب الاحداث التي سبقت مباراة "كأس السوبر" بين العهد والنجمة على ملعب امين عبد النور في بحدون وادت الى عدم اقامتها، هل الغيت ام تأجلت؟
□ كنا امام خيارين: عدم اقامة المباراة او ذهاب الامور الى مكان لا تحمد عقباه، فاخترنا اهون الشرين. عمليا حصل سوء تفاهم او خطأ في تأخر وصول القوى الامنية، مما ادى مشاكل تطورت في شكل سريع. نأسف لحصول اصابات، لكن الحمد لله بقيت في نطاق الطفيفة ولم تتطور الامور الى اكثر من ذلك. اما مصير المباراة فهو قيد الدرس وكل الاحتمالات واردة.

■ من يتحمل مسؤولية ما حصل؟
□ الاتحاد، وقد احيل الامر الى القوى الامنية ولا يزال محامي الاتحاد يتابع الملف. اكتشفنا وجود بطاقات مزورة كانت عبارة عن نسخ مسحوبة بالالوان عن البطاقات الاصلية. لا نستطيع ان اجزم ان الامر كان مدبرا سلفا او مخططا له مسبقا. قدما شكوى، وعلى ضوء النتائج نتخذ العقوبات اللازمة وفق القوانين المرعية الاجراء.

■ نظام البطولة بقي على حاله مرحلة واحدة، ثم

”
التغيير جيد ومفيد
في حاله كان البديل افضل

”
توزع الفرق على مجموعتين من 1 الى 6 ثم من 7 الى 12 وتتنافس على مرحلتين وتحمل معها نصف نقاطها. لماذا ابقيت على هذا النظام؟
□ نجح في الموسم الماضي الى حد ما رغم بعض الشوائب. اعتبرنا ان حسم نصف النقاط في المرحلة الثانية يحافظ على الحافز عند الفرق ويحد من التساهل.

■ عودة 3 اجانب رغم هذه الظروف، لماذا هذا الخيار؟

□ تجاوبا مع مطلب غالبية النوادي التي رفعت الصوت في الموسم الماضي مطالبة باللعب الاجنبي. رغم ان القرار غير ملزم، لكن غالبية النوادي التزمته خصوصا وان القيمة المادية لعقود بعض اللاعبين اللبنانيين اعلى من بعض اللاعبين الاجانب. عمليا الهدف من القرار تحسين المستوى الفني، خصوصا عند الفرق التي تلعب في بطولات خارجية من جهة وانعكاسه ايجابا على المنتخب الوطني من جهة ثانية.

■ لماذا توقفت المساعدات المالية للنوادي؟
□ اعتبارها توقفت خطأ فادح. خلال ازمة كورونا قدم الاتحاد الدولي لكرة القدم مبلغ مليون دولار لكل الاتحادات في العالم هي عبارة عن مساعدة عينية لتتمكن هذه الاتحادات من الاستمرار ومواصلة عملها. ارتأينا في اللجنة التنفيذية، شعورا منا بالمسؤولية وبسبب صعوبة الاوضاع، توزيع المساعدة على النوادي من الدرجة الخامسة الى الدرجة الاولى بالتنسيق والتعاون مع الجهة المتخصصة في الفيفا، تحسسا باوضاع النوادي ولكي تتمكن من مواصلة نشاطها. في الموسم الماضي لم نحصل على مساعدة دولية، لكن الاتحاد قدم مساعدة للنوادي من رصيده الخاص



المديرية العامة للأمن العام



تضحية . خادمة

بقيمة مادية اقل. هذا الموسم، لم يعد الاتحاد قادرا على المساعدة.

■ كيف ترى المنافسة هذا الموسم؟ هل من هوة واسعة بين الفرق؟
□ كلا، لا اعتقد ان هناك فارقا شاسعا في المستوى وفق ما رأينا في المراحل الاولى من الدوري. ربما سيستمر الصراع محتدما في الجزء الثاني من البطولة عندما توزع الفرق على مجموعتين.

■ تعاقدتم مع الصربي الكسندر البتش كمدير فني للمنتخب الوطني، البعض قال عنه متواضع فنيا وسيرته الذاتية ضعيفة؟
□ انقسمت الاراء حوله بين ايجابي وسليبي مع افضلية للنواحي الايجابية. المدرب يعمل بصمت بعيدا من الاضواء. شخصيته صارمة، لا يسمح لأحد التدخل في شؤونه ويعمل بجدية. مطلبنا بناء منتخب جيد والتقدم تدريجا بالمستوى الفني، والاستعداد جيدا للتصفيات المؤهلة الى نهائيات آسيا.

■ كيف تصف ما حصل مع منتخب الناشئين بمسابقة كأس العرب وخسارته مباراتين بنتيجة 9 - 0 و 6 - 0؟ هل من تبرير؟ ومن المسؤول؟
□ كارثة بكل ما للكلمة من معنى، فما حصل لم يكن سهلا. السبب المباشر ان المدير الفني للمنتخب لم يرافق الفريق في البطولة فوقع الحمل على مساعده، من دون اغفال الاخطاء الاخرى التي حصلت، ابرزها سوء اختيار اللاعبين والابقاء على 30 لاعبا في الحصص التدريبية حتى قبل يومين من سفر البعثة.

■ في اللجنة التنفيذية للاتحاد اعضاء مر على وجودهم في الاتحاد اكثر من 30 سنة واعضاء اكثر من 20 سنة، الا تعتقد انه حان الوقت لوجوه جديدة في ادارة اللعبة؟
□ الطريق ليست مقفلة امام احد. لكن هذا لا يعني ان البقاء في المنصب فترة طويلة امر سليبي، خصوصا اذا كان الشخص يقوم بواجبه من دون تقصير. نعم التغيير جيد ومفيد في حال كان البديل افضل.

ن. ج

رياضة

نهر جبر

موسمٌ واعدٌ في كرة السلة مع عودة اللاعبين الأجانب منافسة رباعيّة على اللقب والمفاجآت واردة

موسم جديد لدوري كرة السلة لنواحي الدرجة الاولى للرجال، انطلق مطلع الشهر الجاري. موسم بدا مكللا بنجاحات غير مسبوقة في كرة السلة اللبنانية يطول تعدادها، ولا يمكن تاليا اختصارها بتأهل ثلاثة منتخبات الى بطولة العالم

الجديد هذا الموسم متعدد ومتنوع، يبدأ من نظام البطولة وعودة اللاعبين الاجنبيين الى ارض الملعب من بداية الموسم بعدما اقتصر الامر في الموسم الماضي على لاعب اجنبي واحد في منافسات المربع الذهبي، اضافة الى صعود فريقين جديدين الى دوري الاضواء هما "ليدرز كلوب" و"اكاديمية نديم سعيد NSA" للمرة الاولى في تاريخهما.

12 فريقا، مستويات متفاوتة، فرق تطمح لاحراز لقب الدوري (بيروت فيرست كلوب، الرياضي بيروت، الحكمة بيروت ودينامو لبنان)، وفرق تريد حجز موقع متقدم في الترتيب (المريمين ديك المحدي-الشانفيل، هوبس بيروت، انترانيك بيروت وليدرز كلوب)، وفرق هدفها البقاء في دوري الدرجة الاولى وتجنب الهبوط الى دوري الدرجة الثانية (الرياضي بيبيلوس، اطلس الفرزل، هومنتم بيروت واكاديمية نديم سعيد NSA).

ورغم ان كل الترشيحات تصب لصالح الفرق الاربعة صاحبة الميزانية الاعلى (بيروت، الرياضي، الحكمة ودينامو) لبلوغ الدور النصف النهائي، تبقى المفاجآت واردة مع الاعتراف بصعوبة تغيير هذا الواقع.

صحيح ان ادارة بيروت فيرست كلوب تضع نصب عينيها هدفا اول يتمثل في الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري الذي احزاه الفريق للمرة الاولى في تاريخه على حساب فريق الرياضي بيروت. وقد عملت الادارة برئاسة "الجنتمان" نديم حكيم وعناية وسهر امين السر جوزف عبدالمسيح، بالتنسيق مع الجهاز الفني الذي شهد بدوره تغييرا بعد التعاقد مع المدير الفني المدرب الوطني مروان خليل خلفا للمدير الفني السابق المدرب احمد فران، والى جانبه مساعده المدرب احمد مهوت، على اختيار الاسماء بعناية من دون تهور او تسرع. ورغم المنافسة الشرسة على بعض اللاعبين

اللبنانيين جيدا، والاميركي مايكل كوالس. في التشكيلة مقعدان شاغرآن، الاول لوائل عرقجي المحترف في الجهراء الكويتي، والثاني لاسماعيل احمد المحترف في الاتحاد السكندري المصري، اللذين سيلتحقان بالفريق في الادوار الحاسمة في حال جرت الرياح كما تشتهي السفن. الرياضي مرشح دائم ليس فقط لبلوغ الدور النهائي بل لاحراز اللقب، خصوصا ان مدربه القدير الشاب جعجع سبق ان احرز اللقب في موسمه الاول معه، وهو قادر على تكرار الانجاز مرة جديدة. في المقابل، تتطلع ادارة نادي الحكمة بيروت لفك النحس الذي يلازم الفريق منذ عام 2004 تاريخ احراز الفريق آخر لقب بطولة الدوري، وتعتبر ان الفرصة سانحة هذا الموسم لاستعادة لقب افتقدته خزائن النادي زهاء 20 سنة. وقد اعلن عن ذلك رئيس النادي بكل وضوح عبر قوله ان الهدف هذا الموسم هو احراز اللقب.

ولأن عامل الوقت مهم في الامور الحاسمة، سارع المدير الفني للفريق "الشيف" المدرب جو غطاس (غاتوزو) فور انتهاء الموسم الماضي الى ابرام صفقات من العيار الثقيل ووضعه على لائحته اسماء كبيرة. فنجح في خطف "سوبرمان" كرة السلة اللبنانية سيرجيو الدرويش في صفقة اعتبرت من ابرز الصفقات في سوق الانتقالات، من دون اغفال احتمال عودة الاسطورة فادي الخطيب الى فريقه السابق والتي ينتظرها الجمهور على احر من الجمر.

الجديد لم يقتصر على الدرويش، بل التحق بالتشكيلة الحكماوية كل من جان مارك جروش، رالف عقل، باتريك بوعبود، مروان زيادة والياس السبعلي. كما اختار "الطباخ غاتوزو" الإبقاء على علي مزهر (كاد يفلت منه)، مارك خويري (بوبو)، رودي الحاج موسى "سيك ويك" وعزيز



تتويج فريق بيروت فيرست كلوب بلقب بطولة 2021 - 2022.

في زوق مكاييل، والجهاز الفني الذي سيقوده المدير الفني للمنتخب الوطني جاد الحاج الذي استعان بالمدرّب الوطني زياد الناطور مساعدا له. ويعلم رئيس النادي "النشيط والحريوق" فيصل قلعاوي ان الانظار ستكون مركزة على فريقه، خصوصا ان كثرا راهنوا على سقوط النادي بعد انسحاب الراعي الاساسي، وينتظرون او يتربحون سقوطه في مرحلة لاحقة. كما يدرك المدير الفني المدرب الوطني الحاج، الذي قلب كل المقاييس في المنتخب الوطني، ان فريق دينامو لبنان ليس المنتخب، وان المهمة بقدر ما كانت صعبة مع مع فريق دينامو لبنان لأن الظروف مختلفة والوضع لا تتشابه، لكن قدرته على قلب الامور لصالحه كبيرة وعالية.

من جهة اخرى، يعيش فريق المريمين ديك المحدي "الشانفيل" موسما غير عادي، بدأت تظهر معالمه منذ نهاية الموسم الماضي بعد قرار رئيس لجنة كرة السلة ابراهيم منسى بعدم تشكيل فريق لموسم 2022 - 2023، لكن هذا القرار لم يصمد! ويعلم كل من يتابع كرة السلة اللبنانية، وتحديدا بطولة دوري الدرجة الاولى، ان فريق الشانفيل اهدر فرصا بالجملة لاحراز لقب الدوري لسبب واضح ومعروف، خصوصا وانه كان ولا يزال يملك كل الامكانات المادية والفنية لتحقيقه! ابرز التغييرات هذا الموسم ان الفريق لن يلعب على ملعبه في مقره في مدرسة "الشانفيل" في ديك

المحدي، بل اعتمدت ادارته ملعب نادي المركزية في جونية اعتراضا على قرار رئيس المدرسة بتوقيع اتفاق تعاون مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة، كما نقل مقربون من الفريق! كذلك جاءت تشكيلة الفريق عادية خلافا للمواسم السابقة، وضمت في غالبيتها وجوها جديدة - قديمة مثل الكابتن جيمي سالم، مارفن سركيس، مارك ابي خرس، كارل عاصي، جورج شويري، اندرو كوبلي، ادريانو ابوزخم وغسان ابوظقة. اضافة الى الشاب الموهوب جاد نصر الذي برز في تشكيلة الموسم الماضي وزميله ايلي بدران. يقود الفريق ابن مدينة زحلة المدرب ايلي نصر (تنقل في اكثر من منصب في الجهاز الفني في الموسمين الماضيين) ويعاونه ابن مدينته جورج خوري. ويبقى ملف الاجانب غامضا في الفريق ومرتبطا بالموقف الذي سيتخذه منسى، علما ان المعلومات تشير الى احتمال التعاقد مع لاعب واحد من مستوى متوسط وليس مع لاعبين اثنين!

يبقى فريق هوبس محط الانظار في كل المواسم، رغم انه غير منافس على اللقب. فهو مصدر قلق للعديد من الفرق، ولا يمر موسم من دون ان يحقق اكثر من مفاجأة. ورغم ميزانيته المتواضعة نجح رئيس النادي جاسم قانصوه من الاحتفاظ بالكابتن خليل عون واللاعبين جوي زلعوم وهشام الحلو، اضافة الى جايسن صوفان والاخوين علاء وعبد صباغ. كما استعاد الفريق خدمات لاعبه السابق ايليوس سعد، وضم امير قصب وعبود الشدياق (نجل لاعب الحكمة السابق ومنتخب لبنان عبدو الشدياق)، اضافة الى طلاب اكاديمية هوبس للفئات العمرية ولاعبي منتخب لبنان دون 17 سنة ريان هاشم نقولاوي شويري وكريم عويدات.

يتأأس الجهاز التدريبي المدير الفني المدرب الصربي ماركو فليبيوفيتش (مدرب مساعد في الجهاز الفني لمنتخب لبنان) تعاونه مجموعة من المدربين من اكاديمية النادي. كما يتولى كريم عزو منصب مدير الفريق. فعليا يحرص رئيس النادي قانصوه في كل موسم على تقديم كرة سلة جميلة "تشبه هوبس"، تعتمد على 3 ركائز: التركيز، اللعب الجماعي، والقتال على ارض الملعب مع عدم اغفال اهمية الفوز.

حروف مبعثرة

ر غ و ي ك	ة ا ل خ م ي ل	د ه س و ن	ح ا ت ر اض
			34 =
غ ب ن ا و ل ر	ذ ا ه ل ب	د ا و ر	ط ا ي ن ا س
			37 =
ع ب ة ا	و ر ن س ر ا	ز ح ي ب و ن	ك ف ا ي ر ا
			35 =
م ر ر م	س ن ر ن ي	خ ط ا ل ا س	س ا ل ه ب و
			30 =
29	44	24	39

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- امرأة عجوز سيئة الخلق
2- مؤلف روسي راحل مؤسس مدرسة الواقعية الاشتراكية نال شهرة عالمية
3- ورد ابيض عطري الرائحة
4-خليج ضحل نسبيا في كندا
5- من عظماء العلم والفن وكبارهما
6- كساء مفتوح من قدام يُلبس فوق الثياب
7- رخام شديد الصفاء تُصنع منه التماثيل
8- نهر اوروبي يعبر في الاراضي البولندية والالمانية والتشبيكية
9- البعيد والمستوي من الارض
- 10- متحف شهير في العاصمة الكولومبية بوغوتا من ابرز معالم السياحة العالمية
11- الغاضب والمغتاض
12- بيض مالح يستخرج من بطارخ سمك الحفش والسلمون
13- اشراف على الموت في وقت يسبق الوفاة مباشرة
14- مدينة هندية مشهورة بحدائقها الجميلة
15- القدرة الفطرية في العقل البشري لخلق افكار او صور ما يُعرف بمِرةة العقل
16- شاعر فرنسي راحل من مؤسسي حلقة "الثريا" الشعرية

أسماء من التاريخ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16

رئيس دولة الاتحاد السوفيائي (1931- 2022). شارك في انتهاء الحرب الباردة مع الرئيس الاميري رونالد ريغان. حصل على جائزة نوبل للسلام عام 1990.

4+7+12+5+11 = الراجع عن المعصية إليه
3+2+11+10 = واحة في الحجاز
8+6+9+1 = سُحب السماء
14+15+16 = شارع في بيروت

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

تشرين الاول 1793: اعدام الملكة ماري انطوانيت زوجة الملك لويس السادس عشر بتهمة الخيانة.

تشرين الاول 1918: الدولة العثمانية تعلن استسلامها في الحرب العالمية الاولى.

تشرين الاول 1937: بريطانيا ترسم الحدود بين سوريا وفلسطين.

تشرين الاول 1949: انتهاء الحرب الاهلية في اليونان.

معلومات عامة

تنتشر في لبنان هذه الايام ظاهرة تركيب الواح الطاقة الشمسية لانتاج الكهرباء المنزلية. كما كل شيء في هذه الحياة، لهذه الطاقة مميزات وسلبيات: من مميزاتاها:

اولا تعتبر وسيلة تساعد في نمو العمل والسرعة في انجازه، ثانيا تتميز بانها مصدر من مصادر الطاقة المتجددة والمتوفرة بشكل دائم، ثالثا يمكن ان تنتشر في اماكن نائية لا تصل اليها الكهرباء، رابعا يمكن تركيبها في اي مكان تغطيه الشمس.

اما سلبياتها:

اولا كلفتها الباهظة، ثانيا مفعولها نهاري، ثالثا تقل كفاءتها في الاجواء الشتوية وعند انحجاب الشمس، رابعا الحرص باستمرار على تنظيف الالواح وازالة الاتربة عنها لحسن سير عملها.

طرائف

يوم سُئلت الممثلة المصرية الراحلة مريم فخر الدين عن تفاوت مستوى الجمال بينها وبين سيدة الشاشة العربية الممثلة المصرية الراحلة فاتن حمامة، اجابت بلهجة الواثق من نفسه: "الجمال نسبي، ما خصني به الله هو جمال ملكات، اما بالنسبة الى فاتن حمامة، فجماها جمال فلاحات". بعد فترة زمنية سُئلت فاتن حمامة عما قالته عنها مريم فخر الدين. ابتسمت واجابت بلكنتها المصرية المحببة: "علمونا اهلنا الفلاحين اننا ما نردش على الكلام الفاضي".

اقوال مأثورة

"لا تعتمد كثيرا على احد في هذه الحياة. حتى ظلك يتخلى عنك في الاماكن المظلمة"

(هيلين كيلر).

SU DO KU

					3		7	
	4				6	3		
9								
	3		4	1			2	
1			2					6
4			9		5			3
7					8			4
	1			5	4		8	
		6	8					2
	9		3				6	

مستوى وسط

			6		4		1	8	
		2			5		9		
				9			6	3	
5						9			
			3	2	7			5	
		8	2	1					
									4
4						3			
				8	2			6	

مستوى صعب

4						9	2		
3	6	7		5					
					6	8	7	5	
			9	6	2	4			
							5	4	6
2	8	1					3		
				8	1	5			
1	4	5	9						
					6		4	9	7
			6	3					8

مستوى سهل

حلول العدد 108

حل حروف مبعثرة

- 1- طمطم 2- عوامات 3- الكيلت
4- زخرت 5- التمساح 6- قسطاس
7- شوكينغ 8- يواكب 9- بيدبا 10- انجل
11- مواربة 12- المجسطي
13- اسفين 14- عماد 15- انتقاء
16- فقرا

حل الكلمة الضائعة

حقوق الانسان

حل اسماء من التاريخ

الامير شكيب ارسلان

حل مثل في الدائرة

ما ييموت حق وراه مطالب

حل SU DO KU

4	3	2	7	6	1	8	5	9
7	9	1	8	2	5	6	4	3
8	6	5	3	9	4	1	2	7
2	4	3	6	7	8	9	1	5
5	7	6	9	1	3	4	8	2
9	1	8	5	4	2	3	7	6
1	5	4	2	3	6	7	9	8
3	2	9	4	8	7	5	6	1
6	8	7	1	5	9	2	3	4

مستوى سهل

9	1	2	3	4	7	5	6	8
6	3	5	1	2	8	4	7	9
4	7	8	5	6	9	1	2	3
1	2	3	4	5	6	8	9	7
8	4	6	7	9	1	2	3	5
7	5	9	2	8	3	6	1	4
2	6	4	9	3	5	7	8	1
5	9	1	8	7	2	3	4	6
3	8	7	6	1	4	9	5	2

مستوى وسط

5	3	1	4	6	7	8	2	9
6	7	2	1	8	9	3	4	5
9	4	8	5	2	3	7	6	1
2	8	7	6	5	1	4	9	3
1	9	5	8	3	4	6	7	2
4	6	3	7	9	2	5	1	8
3	5	9	2	7	6	1	8	4
8	1	6	9	4	5	2	3	7
7	2	4	3	1	8	9	5	6

مستوى صعب

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا

- 1- مترو غولدوين ماير 2- اشور – بؤر – نياغرا 3- جام – لام – سرداب 4- در – الشؤم – ام 5- الاجنحة المتكسرة 6- فز – ما – لا – وا 7- البحص – عنادل 8- ون – مغبر – فالوز 9- نيمن – عنجر – بلي 10- يورك – مسو – فيفا 11- مال – ريهانا 12- كارل لاغرفيلد 13- ريش – كيفن – يرو – وع 14- بل – حاوي – انيتو 15- عباس بن فرناس – كرز

عموديا

- 1- ماجد افيويني – مربع 2- تشارلز – نيوم – يلب 3- روم – مراكش 4- ور – اجمل منك لا – حس 5- النايغ – ركاب 6- وب – شح – حب – ليون 7- لؤلؤة مصر – لفيف 8- دراما – عمران 9- نسيغ – بن 10- ين – كم – جوهري 11- نيس – تلغفر – افراس 12- ماراكانا – فنيون 13- اغامس – البيال – يك 14- يرد – رودولف – دوتر 15- رابعة الزيات – عوز

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

المواصفات المربكة

لم تبق قوة سياسية في لبنان، من اقصاه الى اقصاه، إلا وصّمت آذان اللبنانيين بمواصفات رئيس الجمهورية المزمع انتخابه خلفا للرئيس العماد ميشال عون. هذه القوى انهكت اللبنانيين بشروط وشروط مقابلة، من دون اخذ ما يعانيه الناس من اوجاع حقيقية ومأساوية بكل ما للكلمة من معنى. وما يسترعي التنبه منه واليه، ان هذه الشروط كلها تقول اننا امام وجهة بالغة السوء ومضمونها رفع بطاقات حمر حتى على الاستحقاق الدستوري. وما يؤلم الرأي العام ان بعض واضعي المواصفات والشروط على الرئيس المقبل، لا يتمتعون هم بها. عدا عن ان الناس لا تريد الا رئيسا ومسؤولين لديهم القدرة على الحكم الرشيد والرغبة في ادارة شؤون البلاد بموجب الدستور والقوانين.

الانتخابات الرئاسية في النظم الديمقراطية، والتي يعتد اللبنانيون وسياسيوهم انهم منها، تجري فيها بسلاسة ورغبة عارمة لاحداث تغيير ما نحو الافضل. لكن ما يحصل عندنا هو العكس تماما ولا يُبشر بخير ات. والسبب هو استعداد المكونات اللبنانية الروحية والثقافية والحزبية بعضها على بعض.

كثرة المواصفات التي تسقط من هنا وهناك ليست المشكلة. المشكلة الفعلية هي في سؤال هؤلاء ما اذا كانوا فعلا جادين في الذهاب الى البرلمان والقيام بواجباتهم الدستورية والسياسية والاخلاقية امام شعب صار انين جوعه يصدح في العالم كله، حتى صار اللبنانيون والجوع صنوين وتوأمين؟ وقد منحهم صوته لتطبيق الدستور والقوانين وليس لمنع التداول السلمي والسلس للسلطة بالطرق الديمقراطية. بحسب الممارسة المعلنة، الجميع ينتظر وبشغف مصحوب بالوقاحة، "خارجا ما" لاعطاء اشارة على الوجهة التي تؤكد قصور لبنان واللبنانيين وعجزهم عن النهوض باحوالهم. الانتظار المؤلم هذا يروم رضى هذا الخارج، ولا تقع عنده اولويات اللبنانيين في السياسة والاقتصاد. الى هذا "الانتظار" الذي يمارسه الجميع ربطا بمصالح الاقليم والدول وهما راھنا على خطوط التوتر العليا، تتجه هذه القوى الى تشكيل ما يمكن تسميته "كتل

مانعة" وليس "كتل ناخبة". على هذا المنوال تُحاك السياسة عندنا فيما السقوط يتوالى تباعا وبلا هوادة. هو سقوط من النوع القاتل في بلد تأكلت فيه كل مؤسسات الدولة.

هذه الحقيقة الصارخة ينبغي لنا جميعا ان نعاينها بدقة ووضوح شديدين كي نذهب نحو المستقبل برؤية جدية لا تراعي ما كان على امتداد عقود، ومنذ اقرار وثيقة الوفاق الوطني.

الحرب الان على جنس الملائكة ليست في صالح اللبنانيين نظاما وعيشا، فما يسقط الان هو نحن وابنائنا واحفادنا. واي تقاعس في هذا الصدد لن يسامحنا عليه لا التاريخ ولا الضمير ولا الاجيال القادمة. ما يجب ان يكون في هذه الازمة هو النجاة بلبنان وشعبه قبل زوال مُحتم اذا ما مضينا قدما في المسار الذي نحن عليه، ولا يبدو حتى الساعة ان احدا ما من القوى المتناطحة يقدم مصلحة لبنان واللبنانيين على ارتباطاته الخارجية، او على مصالحه الخاصة وفيها ما فيها من "الشخصي" و"المصلحي".

الوضع الذي نحن فيه يستلزم حالا من الطوارئ الفعلية، وليس الادعاءات التي تتناسل من بعضها البعض عن "غيرة مزعومة" لم تقدم شيئا، ولم توقف مسارا طويلا وقاسيا من الانهيار. لقد خسر لبنان كل ما كانه. في حين لو قُيّض لنا عقلية وطنية جامعة كانت لتفكر بما هو افضل للبنان ولشعبه للتقدم والخروج من بعض الماضي المؤلم والتمسك ببعضه المشع والمبهر للمراكمة عليه. لكن وبالاسف هذا كله لم يحصل.

المواصفات المربكة والمركبة خبط عشواء والكثيرة هي للسجال والهاء اللبنانيين. ما يريده اللبنانيون اليوم قبل الغد هو الانقاذ والعيش ولو بالحد الأدنى للكرامة الانسانية التي تبددت تحت شعارات جوفاء.

إلى العدد المقبل

INNOVATE.
START TODAY



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

www.bdl.gov.lb

1945
1946 1947
1948 1949 1950
1951 1952 1953
1954 1955 1956 1964
1957 1958 1959 1963 1966 1968 1971 1972 1974
1960 1961 1962 1965 1967 1969
1975 1979 1976 1977 1970
1987 1978 1980 1981
1988 1989 1986 1985 1984 1983 1982
1990 1991 2001 2002 2003
1993 1992 2000 2004 2005 2008
1994 1999 2006 2007 2009
1998 2010 2011 2012 2013 2015
1997 2016 2017 2014
1996 2020
1995 2019
2018



كل سنة
راسخة
في قلوبنا